www.revity.com

روايات مترجمة

Revity

٦٢

خيالها بيننا

للكاتبه: Miranda Lee

ترجمه: gege86

تصميم بحر الندى

تصدر عن دار نشر منتديات روايتي Revity

www.revity.com

ريتشارد كراوفورد غني، ناجح
ويفكر بالسعي للحصول على أخر ممتلكاته
المحتملة. إنه يريد زوجة وأطفال...
لكنه لا يريد أن يقع في الحب.
المليونير الاسترالي وجد المرشحة المثالية:
هولي غرينواي بائعة الزهور، والتي مصدر
رزقها معرض للخطر. ريتشارد رأى فرصته...
سوف يشتري هولي وعملها.
بهذه الطريقة، يستطيع إمتلاكها وجعلها
عروسه،
من دون أن يكون للحب أي علاقة.

العنوان الأصلي للرواية:

Bought: one bride

الجزء الاول من سلسلة:

مطلوب زوجات

Wives Wanted!

للكاتبة:

Miranda Lee

سنة النشر:

2005

روايات مترجمة حصرية

تصدر عن دار منتديات

روايتي الأدبية

www.Rewity.com

التصميم الخارجي (الغلاف) :

بحر الندى

التصميم الداخلي :

gege86

الترجمة اللغوية :

gege86

التدقيق اللغوي :

* فوفو *

..مقدمة السلسلة..

عندما يريد رجل غني زوجة،
لا يتبع دائماً القوانين!
مرحباً إلى ثلاثية ميراندا
الجديدة الرائعة... التقوا بـ
ريتشارد، ريس ومايك، ثلاثة
من أصحاب الملايين
الاستراليين الذين لديهم
مهمة.... كلهم يريدون أن
يتزوجوا... لكن ولا واحد
منهم يريد أن يقع في الحب!

قصة ريتشارد:
أمواله تقدر على شراء أي شيء
يريده.... وهو يريد زوجة!
قصة ريس:
كانت كل شيء يريده في
زوجة... حتى وقع في حبها!
(عادت الى الظلام)
قصة مايك:
تزوجها من أجل المال...
جمالها كان إضافة!
(خطوة خارج الزمن)

..الملخص الداخلي..

"أنتِ على أية حال، يا صغيرتي هولي اللطيفة، جعلت دمي يفور من أول لحظة رأيتكِ فيها."
أحاط بوجهها وانحنى ليعانقها.
ليس عناق قوي. أو جائع. عناق ناعم، رقيق، محب هز روحها.
كم كانت حمقاء. حمقاء سخيفة. ألم تكن تعلم أنها كانت نصف واقعة في حبه قبل أن تلتقي به حتى؟ لقد كان كل شيء أرادته أبداً في رجل.
المشكلة كانت، مهما كان مثالياً في نظرها، إلا أنه في قلبه، سوف ينتمي دائماً إلى امرأة أخرى.
الدموع وخزت عينيها، محضرة الهلع معها. لم ترده أن يعرف كيف كانت تشعر حوله. من المحتمل أن يستخدم هذه المعرفة ضدها. يجعلها تقوم بأشياء تعلم أنها لا يجب أن تفعلها، مثل قول نعم للزواج به.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

المصعد شق طريقه صاعداً إلى الطابق الاخير، متوقفاً بهدوء قبل أن يفتح الباب، كاشفاً عن ردهة ذات أرضية رخامية، ومنظر يسلب الأنفاس أمامهم مباشرة. مرفأ سيدني في يوم صيفي صافي كان دائماً منظر يسلب الألباب، بمياهه الساطعة ومحيطه الجميل، لكن المنظر كان أروع حتى من هذا العلو والزاوية.

ريتشارد هز رأسه وهو يمشي من المصعد نحو النافذة الزجاجية الضخمة، تعبيراته قلقة وهو ينظر من فوق كتفه إلى ريس، الذي كان خلفه. "أستطيع أن أرى لما لم تواجه أي مشكلة في بيع هذه الشقق،" قال إلى صديقه وشريكه في العمل. "لم أرى أبداً منظراً أجمل من هذا."

وجه ريس الوسيم أظهر الرضا وهو يتقدم إلى حيث كان يقف ريتشارد. "أنا دائماً أتبع مقولة سمساري العقار القديمة. الموقع. الموقع. الموقع. ما عدا كون البناية تواجه الشمال والمنظر الرائع للجسر، هذه النقطة في بالماين الشرقية تبعد مسافة قصيرة بالعبارة عن مقاطعة الأعمال الرئيسية في سيدني،

ومسافة أقصر حتى بالعبارة عبر مرفأ دارلنغ."
"بالتأكيد إنها في موقع أساسي، خصوصاً لأنها قرب مقاطعة الأعمال في سيدني. وهذا جيد،" أضاف ريتشارد. "كانوا يدمدمون في البنك طوال السنة الماضية حول كوني استخدمت أموالهم لأساند العديد من مشاريعك. كان من الممكن أن يكون منصبي الجديد كالرئيس في خطر لو أن هذا الإستثمار فشل. المجلس كان قلقاً بشكل جدي عندما لم تسمح للمستثمرين بالشراء."
ريس ابتسم. "آه، لكن هذه الشقق لم توجه للمستثمرين. لقد صمموا حتى يقع الناس في حبهم على الأقل في حب واحدة منهم ليريدوا أن يعيشوا هنا. بالإضافة إلى تخصيص طابقين لصالة رياضية خاصة، مسبح، غرف بخار وملاعب الاسكواش. جعلت كل شقة تزين وتفرش كلاً بطابعها الخاص، لقد زودنا الشقق بكل شيء حتى الشراشف، المناشف والإكسسوار. أضاف هذا إلى كلفة الشقة الأصلية ما بين مئة إلى مئتين ألف، لكن في النهاية أثبتت أن هذه أكثر وسيلة بيع نجاحاً."

RewityTrans.Team

ريتشارد أجفل. حتى مئتين ألف، صرفت على تأثيث كل شقة. إلهي العزيز.
"أنا سعيد لأنك لم تخبرني بهذا بوقت سابق. العجائز في مجلس إدارة البنك كانوا ليثوروا. كان من الممكن أن أفعل أنا أيضاً،" أضاف بضحكة جافة. كان هناك بعض الأعضاء في البنك الذين لم يوافقوا على ترقية ريتشارد في السنة الماضية. زوج من المدراء التنفيذين فكروا أنه كان صغيراً جداً في الثامنة والثلاثين ليدير مثل هذه المؤسسة التي تتعامل بالبلايين.
"هذا السبب في أني لم أخبرك حتى الآن،" قال ريس بإبتسامة قلقة. "أنا أعلم متى أحتفظ بالسر. لكن أنت من ضحك في الأخير يا صديقي العزيز،" قال، مربتاً على ظهر ريتشارد. "المبنى افتتح منذ أكتوبر الماضي فقط ونحن بالفعل شغلنا خمس وتسعون بالمئة منه. ثلاثة أشهر قصيرة، وهناك فقط شقة في الطابق الأخير فارغة، بالإضافة إلى عدد قليل في الطوابق السفلى."

www.Rewity.com

معظم الأثاث مصنوع من القصب الطبيعي، مع تنجيد بمختلف درجات الأزرق الناعم. السجاجيد باللون الأزرق والأصفر أعطت دفئاً إلى الأرضية.

لا ستائر لتحجب المنظر، مع أن الأبواب الزجاجية والنوافذ كانت مظللة لتقليل أي إشعاع. الداخل كان مبرد بشكل كامل وريس أعلن بفخر أنه يوجد نظام تدفئة تحت الأرضية لإبقاء المكان دافئاً في الشتاء. كل غرفة أطلت على منظر خاص بها وباب زجاجي يقود إلى الشرفة. حائط عالي فصل بين الشقتين الوحيديتين في الطابق الأخير، موفراً الحماية وتأثير يجعلك تعتقد أنك في حديقة منزل عادي.

عندما دخل ريتشارد إلى غرفة النوم الرئيسية بسريرها الضخم والتلفاز المبني بالحائط الذي يقابله، شعور من الحسد الخالص غمره.

لطالما احترم ريس لإصراره وعزيمته، احترم كيف رفع نفسه على كلا الصعيدين العملي والشخصي قبل عدة سنوات وأعاد بناء

www.Rewity.com

خيالها بيننا

"ما الخاطئ في الشقة الواقعة في الطابق الأخير والتي لم تباع؟" سأل ريتشارد. "غالية كثيراً؟ لون الصباغ خاطئ؟"

"لا. إنها غير معروضة في السوق."

"آه. المستثمر أخذها لنفسه."

عيني ريس الزرقاوان التمعتا. "تعال. سوف أريها لك."

"أستطيع التفهم الآن لماذا أبقيت هذه الشقة،" قال ريتشارد بعد عشر دقائق.

لم تكن تشبه أي شقة قد رآها من قبل خلال حياته. وهو قد رأى العديد. هذه كانت تشبه منزلاً معلق في السماء. منزل على الشاطئ، كامل مع حديقة، حوض سباحة وشرفة عريضة ذات حجر كريمي اللون حيث تستطيع الإسترخاء ومشاهدة المناظر والتشمس.

في الداخل، التصميم كان يعد بالإسترخاء والحياة المليئة بأشعة الشمس، بنفس الأرضية الكريمية كما في الشرفة. الحيطان كانت مصبوغة إما بنفس اللون الكريمي أو الألوان الدافئة الزبدية.

RewityTrans.Team

نفسه من الإفلاس إلى موقعه الحالي كفتى سيدني الذهبي في عمل تطوير العقارات.
لكن أبداً، أبداً لم يحسده من قبل.
حتى الآن.
فجأة ريتشارد أراد هذه الشقة. أراد أن يعيش بها. أراد أن يعود إلى المنزل كل ليلة إليها، بدلاً من تلك الشقة الباردة من دون روح التي كان يسكنها منذ موت زوجته قبل ثمانية عشر شهراً. حتى أنه أراد مشاركتها مع شخص ما، وهذا كان مفاجأة أيضاً. حتى هذه الدقيقة، فكرة مشاركة حياته... وسريره... مع امرأة أخرى كانت غريبة عليه. كان في حالة إنغلاق عاطفي تام منذ أن دفن جوانا. إنغلاق حسي تام أيضاً.
ليس غريباً أنه كان قادراً على إعطاء أربعة وعشرين ساعة من يومه إلى العمل في البنك. لابد أن تتوجه هرموناته الذكورية إلى مكان ما. على أية حال بدى أن هرموناته الذكورية بدأت بالإستيقاظ من فترة سباتها الطويلة، لأنه عندما نظر ريتشارد إلى السرير الضخم أمام عينيه، لم يتخيل أن ينام فيه لوحده.

مشاعره تحركت عندما رأى نفسه وهو يأخذ امرأة إلى ذاك السرير. امرأة لا يعرفها بالفعل. غريبة جذابة. سمراء. عيون ناعمة.
"لقد أعجبك هذا المكان حقاً، أليس كذلك؟" قال ريس.
ضحك ريتشارد. "لم أعتقد أني بمثل هذا الوضوح. لكن، نعم، أنا حقاً أريده. ألا تفكر ببيعه لي؟"
"لا."
الإحباط غمر ريس، بالإضافة إلى موجة أخرى من الهرمونات. "اللعنة ريس، أنت بالفعل تملك قصراً قرب المياه قريباً من هنا. ما الذي تريد فعله بهذا المكان؟"
"أن أعطيه لك."
"ماذا؟" حاجب ريتشارد ارتفع نحو السقف.
ريس ابتسم تلك الإبتسامة الساحرة الخاصة به. "ها هي المفاتيح يا صديقي. إنها لك."
"لا تكن سخيفاً!" صرخ ريتشارد، مع أن قلبه كان يضرب بعنف داخل صدره. "أنا لا أستطيع تركك تفعل هذا. اللعنة، لابد أن هذا

مايك كان نوع أخر تماماً. بمنظر داكن وشخصية داكنة عكس ريس الذي كان بشخصية مرحة، عبقري الكمبيوتر الشاب الذي جاء إلى البنك قبل عدة سنوات من أجل المساندة ليبدأ بشركة برامجه الخاصة. الرجل الذي كان في وقت من الأوقات مراهقاً متمرداً حاملاً عبئاً ثقيلاً على كتفيه، مايك لم يكن لديه أية قدرة على إقناع الأخرين.

لكنه كان عبقري بشكل مذهل، صادق بشكل صادم وطموح بشكل لا يعرف الخجل. ريتشارد قد أعجب به بشكل كبير، حتى أنه قد استثمر ماله الخاص بالإضافة إلى أموال البنك في شركة مايك.

بمرور الوقت ريتشارد وجد نفسه يعجب بـ مايك حقاً، بالرغم من أسلوبه الخشن. أقنع مايك في أن يرافقه إلى واحدة من حفلات ريس الشهيرة وثلاثتهم أصبحوا أصدقاء مقربين.

هذه الأيام، ريتشارد يعد ريس ومايك أفضل أصدقائه والأصدقاء الحقيقين الوحيدين. الرجال الآخرين في حياته يدعون

www.Rewity.com

المكان يساوي ثروة صغيرة."

"الشقة الثانية بيعت بمبلغ خمسة ملايين وأربعئمة ألف، لأكون دقيقاً. لكن هذه الشقة أكبر وأفضل. هاك." ووضع المفاتيح في يد ريتشارد اليمنى.

"لا، لا. يجب أن تدعني أدفع ثمنها!"

"بالتأكيد لا. إنها لك، كعربون إمتنان. كنت موجود من أجلي، ريتش، عندما لم يكن هناك أي أحد غيرك. وأنا لا أتحدث حول المال. لقد مددت يدك الي في صداقة. وكان لديك إيمان في حكمي. هذا يساوي أكثر من كل المال في العالم."

ريتشارد لم يعرف ما يقوله. في كل فترة عمله بمجال البنوك لم يقم بعقد العلاقات الشخصية مع الرجال الذين يقرضهم الأموال ما عدا إثنين. بشكل عام كانوا ينصحوا ألا يفعلوا هذا. لكنه أبداً لم يكن لديه أي سبب ليندم على أي من القرارين.

ريس بالطبع، دائماً ما يصعب قول لا له، ومن المستحيل ألا تحبه.

RewityTrans.Team

الصداقة، لكن ريتشارد يعرف أنهم كانوا يضعون السكاكين جاهزة خلف ظهورهم، ليستخدموها إذا ما أعطاهم فرصة.

"ليس لديك أي فكرة كم يعني هذا لي،" قال ريتشارد، يديه تغلق بشدة حول المفاتيح. "لكن القبول بمثل هذه الشقة كهدية... خصوصاً هذه الشقة... سيضعني في موقف صعب في البنك. أعدائي سيصبح عندهم عيد. سيكون هناك كل أنواع الشائعات حول الفساد والرشوة والرب يعلم ماذا أيضاً. يجب أن تدعني أدفع ثمنها."

"أنت والبنك اللعين وهؤلاء العجائز المتكبرين الذين تعمل معهم!"

ريتشارد ضحك. "نعم، أنا أعلم، لكنه الآن بنكي اللعين وأنا أريد أن أبقيه هكذا. سوف أعطيك قيمة السوق المناسبة. كم ستكون يا ترى؟ ستة ملايين؟"

"على الأرجح." ريس تنهد. "حسناً جداً. ستة ملايين."

"أنظر ليس الأمر كما لو أني لا أستطيع تحمل هذا المبلغ،" أشار ريتشارد. "لقد استفدت من المنزل

الذي اشتريته في بالم بيتش." والذي باعه بعد أسبوع من وفاة جوانا.

ريتشارد لم يحسب هذا خلال الثمانية عشر شهراً منذ وفاة جوانا، لقد ضاعف ثروته الخاصة ثلاثة مرات في سوق الأسهم. مذهل كم يمكن أن يربح عندما لم يكن يهتم بالمخاطرات التي يأخذها.

يستطيع التقاعد الآن ويعيش بما يملكه كعقارات وأسهم.

لكنه بالطبع لن يفعل. إنه يتمتع بعالم المال، يتمتع بقوة موقعه الجديد، يتمتع بالإحترام والهيبة التي تأتي معه.

ريتشارد تساءل لدقيقة ما الذي كانت جوانا لتعتقده بنجاحه، إذا كانت لا تزال حية. كانت لتحب المال، والحياة الإجتماعية التي تتطلبها وظيفته الجديدة منه. لكن هل كان هذا سيبقيها في سريره فقط؟

ريتشارد شك في هذا. أي امرأة تأخذ عشيقاً خلال سنتين من زواجها يجب أن تكون غير وفية بطبيعتها.

www.Rewity.com

إذا لم يكن تقرير التشريح لم يكن ريتشارد ليعرف أبداً الحقيقة المريعة حول المرأة التي يحبها. لقد سأل طبيب التشريح حول عمر الطفل الذي كانت تحمله عندما أنهى حادث السيارة حياتها، لكنه قد قال له أنه لا يوجد أي خطأ. ستة أسابيع، ناقص أو زائد بضعة أيام.

ريتشارد كان مسافراً للعمل لفترة فوق الشهر حول الوقت الذي حملت به.

الطفل لم يكن له.

يد ريتشارد انقبضت بشدة أكبر حتى على المفاتيح. لقد أراد طفلاً منها كثيراً. لكن جوانا استمرت بتأجيل الأمر، قائلة أنها لم تكن جاهزة للحفاظات الوسخة والليالي الأرقة.

الشيء الذي يعذبه أكثر شيء كان... الآن بما أنه يستطيع تحمل التفكير به... كانت الطريقة التي حيته بها عندما عاد إلى المنزل في أخر مرة. كما لو أنها تحبه حقاً. كما لو أنها افتقدته كثيراً. بينما طوال الوقت كانت تحمل طفل رجل أخر.

كان واضحاً أنها كانت ستقنعه أن الطفل منه.

أي نوع من النساء تستطيع فعل هذا؟

ريتشارد دفن الإثنين بقلب مكسور، ثم دفن نفسه في عمله.

يقولون أن الوقت يشفي كل شيء. ربما هذا صحيح. لكن ريتشارد يعرف أن حياته لن تكون نفس الشيء مجدداً أبداً. كبداية من المستحيل أن يقع في الحب مجدداً. هذا الجزء منه مات معها. لكنه لم يكن يريد الإستمرار بالعيش لوحده. وهو لا يزال يريد طفلاً.

بالتأكيد حان الوقت للإستمرار. الوقت حان ليجد لنفسه زوجة جديدة، بالطريقة التي وجد بها ريس ألانا بعد أن تركته خطيبته.

"لديك تلك النظرة على وجهك،" قال ريس، كاسراً الصمت في الغرفة.

"أي نظرة؟"

"النظرة التي تملكها عندما تكون على وشك أن تسألني أسئلة لا تنتهي، في العادة حول المشروع الجديد الذي أكون قد أتيت لتوي به إليك."

زوايا فم ريتشارد تلوت. "أنت رجل ذكي

بشكل مذهل. أنا لدي بعض الأسئلة لك. ونعم، إنها حول أحد مشاريعك. لكن ليس واحداً جديد. واحد أنهيته في السنة الماضية. هلا نذهب إلى الخارج للشرفة ونجلس؟"

"أنا لم أعرف أبداً أنك بمثل هذ الغموض،" قال وهو يتبع ريتشارد خلال الباب الزجاجي إلى أشعة الشمس.

ريتشارد سحب أحد الكراسي الخارجية من أقرب مجموعة وجلس. كان هناك عدة مجموعات مرتبة على طول الشرفة. هذه كانت مصنوعة من القماش الكريمي، وطاولة زجاجية ووسائد لكل الأجواء بلون ازرق شاحب.

ريتشارد انتظر حتى استقر ريس بالكرسي المقابل قبل أن يتحدث.

"لقد قررت أني أريد أن أتزوج مجدداً،" بدأ.

"لكن هذا رائع!" قال صديقه. "أنا لم أعرف أنك تواعد امرأة ما."

"أنا لا أفعل. لكني آمل هذا قريباً، ما إن تضعني على إتصال بالمرأة التي تدير وكالة مطلوب زوجات."

فم ريس فتح قبل أن يغلق مجدداً. "لكنك لم توافق عندما أخبرتك عن هذا."

"كنت متفاجئاً، هذا كل شيء." إنفعال عقلاني، في رأي ريتشارد. ريس لم يكن نوع الرجل الذي ستتخيل أنه سيستعمل وكالة للتعارف أبداً. إعترافه إلى إشبينيه تماماً قبل زفافه في السنة الماضية أنه قد وجد عروسه الجميلة الجديدة من خلال موقع انترنيت كان صدمة لهما.

الوكالة كانت تسمى مطلوب زوجات، هدفها هو التوفيق بين رجال الأعمال ونوع النساء اللاتي يريد العديد منهم الزواج بهم، خصوصاً هؤلاء الذين قد مروا بتجارب سيئة من قبل. اتضح أن قاعدة بياناتهم مليئة بنساء جذابات كانوا مهتمين فقط بمهنة واحدة. الزواج. نساء أولوياتهم ليست بالضرورة الحب الرومانسي، لكن الأمان والإلتزام.

العديد منهم مروا بزواجات سابقة، أو علاقات، فشلت في توصيل ما أرادوه في الحياة. البعض منهم كانوا حالياً يشغلون مناصب عديدة، لكنهم كانوا مستعدين لوضع مهنهم

في المقاعد الخلفية، من أجل الرجل المناسب.
"كان مايك من لم يوافق،" أشار ريتشارد. "لكن لا تنسى، لم يكن قد قابل ألانا في تلك المرحلة."
لحسن الحظ، ريتشارد أوقف مايك عن قول ما كان يفكر به بكل النساء اللاتي تزوجن لأنفسهن بهذا الشكل بأنهن لم يكونوا سوى باحثات عن الذهب بدم بارد، يبحثون عن قطار مليء ليركبوه. لقد قال هذا الرأي إلى ريتشارد، على أية حال لأكثر من مرة.
لكن لا أحد يتعرف على زوجة ريس ويصدق مثل هذا الشيء عنها أبداً.
ريتشارد في البداية كان مصدوماً عندما اكتشف أن ريس قد وجد زوجته الجميلة من خلال الوكالة. لقد افترض أن ريس قد التقى بها على النطاق الإجتماعي. بعد كل شيء، كان لديه حياة إجتماعية نشطة جداً. رجل بمنظره ومكانته كان من الممكن أن يختار أي امرأة يريد.
عندما سأله ريتشارد مباشرة في حفل الإستقبال لماذا ذهب إلى وكالة التعارف، جواب ريس كان

مباشر وواقعي.
"كان مسألة وقت. أردت زوجة وعائلة، لكني لم أرد أن أزعج نفسي بالعلاقة الإعتيادية. عملية طويلة جداً. متى ما أريد عقار بمتطلبات معينة، أجعل مساعدتي الشخصية تقلل الإحتمالات لي قبل أن أنظر أنا بنفسي. لقد تعاملت مع إيجاد زوجة بنفس الطريقة. أعطيت وكالة مطلوب زوجات قائمة بمتطلباتي وهم اختاروا بضعة مرشحات مناسبات من أجلي لأنظر إليهم عبر الانترنيت. اخترت ثلاثة أعجبوني. كان علي فقط أن أواعد كل واحدة منهم لمرة واحدة كي أعرف مباشرة أي فتاة سأتزوج."
ريتشارد تذكر سؤاله لـ ريس إذا ما كان الموضوع حالة حب من النظرة الأولى، والذي أضحك مايك.
"ريس غير مهتم بالحب بعد الآن،" مايك قال له بجفاف. "ليس بعد ما فعلته خطيبته به. أليس هذا صحيح، ريس؟"
ريس أكد أن الحب بالتأكيد لم يدخل إلى المعادلة، لكن من الجهة الأخرى

اعترف أنه لم يكن ليتزوج ألانا من دون بعض الإنجذاب الحسي بينهم.
إنجذاب حسي؟
ريتشارد لا يزال يعتبر هذا تقليل للموضوع. لقد حصل على العديد من الفرص ليراقب ريس وألانا معاً، كلا قبل وبعد زفافهم. لعينيه، الإنجذاب الحسي بينهم كان مشتعلاً، خصوصاً من جانب ريس.
ريتشارد لاحظ في إحدى حفلات العشاء التي حضرها مؤخراً أن ريس قد قضى فترة غير طبيعية من الوقت وهو يراقب زوجته الجميلة تتحدث إلى ضيف يجلس بجانبها.
عليه أن يعترف أن ألانا بدت جميلة لدرجة لا تصدق في ثوبها الحريري الأبيض الذي أظهر كل مفاتنها. لم يكن هناك رجل يجلس على الطاولة لم يجد عينيه تعود إليها مرة بعد أخرى طوال الوقت، بما فيهم هو نفسه.
ريتشارد فكر أنه كان للأحسن أن الشقراوات بالمنظر الأثيري والجلد الذي يشبه البورسلين، العيون الخضراء والجسد الطويل اللين لا يثيرون

هرموناته الرجولية. إنه يفضل النساء بالشكل الأرضي أكثر، بألوان داكنة وأجساد مكتنزة. جوانا كانت بشعر أسود، عينين سوداوان وجسد مغري.
ليس أن ريتشارد يريد ان يتزوج بنسخة من جوانا. اللعنة، لا. أراد السيدة ريتشارد كراوفورد الثانية أن تكون أبعد ما يمكن عن الأولى. في الشخصية والصفات. جسدياً، لطالما انجذب إلى السمراوات المكتنزات. كان يعرف، عندما يدرس في النهاية قاعدة بيانات مطلوب زوجات، أنه لن يختار أي شقراء نحيلة.
"هل أنت متأكد تماماً حول هذا؟" ريس سأله.
"تماماً."
"أنا أفترض أنك لا تبحث عن الحب، إذاً."
"إفتراضك صحيح."
"أنت تريد زواج مصلحة. مثل زواجي."
"نعم."
عبس ريس. "أنا لست متأكداً من أنك تصلح لمثل هذا النوع من العلاقات، ريتش. أنت رومانسي في قلبك."

"ليس بعد الآن، أنا لست كذلك."
ريتشارد تمنى لو أنه لم يبدو بمثل هذه المرارة.
ريس بدى متفاجئاً. حسناً من حقه هذا. ريس لا يعلم أي شيء حول خيانة جوانا. حتى أقرب الأصدقاء لا يخبرون بعضهم البعض أمور مثل هذه.
"لقد اتخذت قراري في هذا الأمر،" قال ريتشارد بإصرار.
"هل لي أن اسأل لماذا؟" قال ريس.
"هذا ليس علم صواريخ، يا صديقي. فقط الحاجة إلى الرفقة. وبعض الحسية المنتظمة."
"تستطيع الحصول على هذا من صديقة."
"أنا لا أريد صديقة. أنا أريد زوجة."
"آه، لقد فهمت الأمر. الأمر بسبب البنك. منصبك كالمدير سيكون مضموناً إذا ما تزوجت."
الآن كان دور ريتشارد ليتفاجئ. "ليس للأمر أي علاقة على الإطلاق بالبنك. أنا ببساطة أريد أن أتزوج. أنا أريد ما لديك، ريس. امرأة جميلة تكون سعيدة لكونها زوجتي، وأن تنجب طفلي."
"أنا لم أدرك أنك تريد عائلة."
"لماذا بحق السماء ستفكر هكذا؟"

ريس هز كتفه. "لقد كنت متزوج من جوانا لسنتين، أكثر من وقت كافي لتنجب طفلاً."
"هذا لم يكن بإختياري،" أخبر ريتشارد صديقه، محاولاً أفضل ما يمكنه حتى لا يظهر البرودة.
ريس لا يزال معبساً قال. "اعتقدت أنك كنت سعيداً مع جوانا..."
"لقد كنت،" قال بصدق كافي. عدم سعادته بدأت بعد أن ماتت. "كنت غاضباً حولها. لكنها رحلت، وأنا هنا وأنا وحيد، حسناً؟ أنا أريد امرأة في حياتي. ما لا أريده على أية حال هو الرومانسية. لقد كنت هناك وفعلت هذا."
ريس اومأ. "نعم، أستطيع تفهم ما تعنيه."
"يجب عليك. أنا أعلم كيف كنت تشعر حول كريستين. وهذا هو السبب الذي قادك إلى مطلوب زوجات في المقام الأول. لأنك كنت لا تزال تحبها."
"بنفس الطريقة التي أنت لا تزال تحب بها جوانا."
ريتشارد لم ينفي الأمر. إذا ما فعل سيكون عليه أن يوضح.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

خيالها بيننا

"الآن بما أننا اتفقنا على كل هذا، سأعود إلى الداخل لأخذ نظرة أخرى إلى شقتي الرائعة الجديدة،" قال، دفع كرسيه إلى الوراء ووقف. "والذي يذكرني. هل أستطيع الإنتقال قبل أن نوقع العقود؟"

"انتقل إلى هنا اليوم، إذا كنت تريد."

ريتشارد لم يكن رجل يتبع نزواته بطبيعته لكن، اليوم، الأمور كانت تتغير. "أتعلم ماذا؟ أنا أعتقد أني سأفعل."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً عن منتديات روايتي الأدبية

هولي حدقت إلى علامة (للبيع) المعلقة على نافذة متجرها للمرة العاشرة منذ أن علقت هناك قبل نصف ساعة. الغضب والمهانة كانا يغمران معدتها المتقلبة ورأسها الدائخ.

كيف تجرؤ زوجة والدها على القيام بهذا؟ كيف تجرؤ؟

متجر زهرة باليوم كان ينتمي إليها على الأقل نصفه. كان يجب أن تتم إستشارتها. يجب أن يُأخذ برأيها.

لكن أي إهتمام بمشاعرها انتهى كما هو واضح بوفاة والدها. أي أمل في إنتماء عمله الحبيب إليها في يوم ما مات معه.

كانت غبية لبقائها. خصوصاً غبية لكونها تعمل بمثل هذا الراتب المخزي، بالأخذ بنظر الإعتبار أنها تدير المحل الآن، وتقوم بالحسابات أيضاً. كل أحد في يوم عطلتها!

اللعنة، سارا كانت تأخذ إلى منزلها مال بقدر ما تأخذه هولي. وسارا كانت تعمل فقط من الأربعاء إلى السبت كمتطوعة. بالتأكيد، سارا بائعة زهور ممتازة مع الكثير من الخبرة لكن

www.Rewity.com

هولي كانت بمثل خبرتها بالضبط. من الممكن أن تكون فقط في السادسة والعشرون لكنها كانت تعمل مع الزهور طوال حياتها. والدها بدأ بتدريبها كبائعة زهور منذ أن بدأت بالمشي كطفلة. وانضمت إليه في المتجر بعد فترة قصيرة من عيد ميلادها الخامس عشر.

قلب هولي التوى وهي تتذكر كم كانوا سعداء عندها. فقط هي ووالدها.

ومن ثم كوني أتت.

هولي لم تدرك أي نوع من النساء كانت زوجة والدها حتى توفي والدها قبل سنتين. كوني كانت ذكية جداً خلال السنوات الثمانية التي قضتها كالسيدة غريناواي.

لكن هولي عرفت بتأكيد لا يقبل للشك خلال أسابيع من زواج والدها بالمطلقة الجذابة أن ابنتها كانت سيئة جداً. غيورة، حاقدة وشريرة. لسوء الحظ، كاتي كانت بمثل ذكاء والدتها مع زوج والدتها.

الزبدة لم تكن لتذوب في فمها وهي بوجوده.

هولي بمرارة احتقرت أخذ كوني وكاتي المال

من والدها. فقط حقيقة أنه بدى سعيداً جعلتها تصمت حول الأمور الشريرة التي كانت تقولها لها كاتي وهم لوحدهم.

بالطبع بعد وفاة والدها، كل الكفوف قد خلعت. كوني بدأت تريها لونها الحقيقي وكاتي... حسناً، كاتي تحولت من سيئة إلى اسوأ.

هولي عرفت أنه كان عليها أن تخرج من حياتهم عندها، لكنها لم تستطع أن تفترق عن متجر والدها للزهور. إنها لا تزال تستطيع الشعور بالقرب منه عندما تكون هنا. لذا انتقلت إلى الشقة فوق المتجر وبدأت بإعادة إحياء متجر زهرة لليوم.

العمل كان قد تدهور بعد السكتة التي أصابت والدها، بما أن هولي كانت حزينة جداً لدرجة أنه كان عليها أن تغلق المتجر لفترة. تطلب منها سنة لإستعادة كل زبائنها القدامى والبدء بالربح.

ليس أن زهرة لليوم سيكون مصدر كبير لإدرار الأموال. المتاجر الصغيرة لم تكن

www.Rewity.com RewityTrans.Team

ناجحة كثيراً هذه الأيام. المجمعات التجارية الكبيرة سيطرت على كل الأسواق.
المتجر والشقة، على أية حال كانوا لا يزالون يساوون مبلغ جيد، بالرغم من كونهم قديمين وليسوا في أفضل حالاتهم. على الأرجح فوق المليون. أكثر إذا شخصٌ ما اشتراه كعمل.
هولي حدقت بعلامة (للبيع) مرة واحدة أخرى. كانت مجنونة للعمل بمثل هذا الجهد من أجل القليل وهي تعرف في داخلها، عميقاً في داخلها، أن الوحيدون الذين سيحصلون على نتاج عملها هم كوني والمكروهة كاتي. لسوء الحظ، والدها ترك كل شيء في وصيته إلى زوجته، والتي كتبها بعد أن تزوجوا بفترة قصيرة عندما كانت هولي في السادسة عشر. لقد اعتمد على كوني كي تعتني بإبنته. لكن الأرملة المبجلة كان لها خطط أخرى.
وكذلك ابنتها الخبيثة...
لكن هولي لم ترد التفكير بهذا. لقد فكرت بما حدث في عيد الميلاد لمرات كثيرة بالفعل.
إذا ما أحبها دايف حقاً، كاتي لم تكن لتكون

قادرة على سرقته. لكنها فعلت. حتى أنها ستتزوجه. كان يجب أن تكون هذه أخر قشة بالنسبة لـ هولي، لكن الغريب أنها لم تكن.
القشة الأخيرة كانت علامة (للبيع).
هولي قررت عندها أنها لعبت دور سندريلا لوقت طويل بما فيه الكفاية. حان الوقت لبعض التغييرات الكبرى والقرارات الكبرى. إنها تعلم أنها ستكون حزينة جداً للإبتعاد عن مصدر فخر والدها ومتعته، لكن يجب عليها أن تقوم بهذا. لأنه لن يكون مصدر فخرها ومتعتها لوقت طويل. قريباً سينتمي إلى شخص أخر.
"سوف أذهب إلى المحطة، سارا،" قالت بصوت جاد. "أنا بحاجة لجريدة اليوم."
سارا نظرت إلى الأعلى من حيث كانت تجلس تعد باقة للطاولة من الزهور باللون الوردي. كان هذا لسيدة محلية مدمنة على اللون الوردي.
"تبحثين عن عمل جديد؟" قالت سارا.
"بالتأكيد."
"حان الوقت،" دمدمت سارا.
صهباء جذابة جداً في منتصف

www.Rewity.com

الثلاثينات، سارا رأت الكثير من الحياة ولا تتحمل الحماقة كثيراً. لقد عبرت عن رأيها لمرات كثيرة في أن على هولي أن تشق طريقها وتعتمد على نفسها.

"أنتِ محقة،" وافقت هولي. "سوف أبحث عن مكان جديد لأسكنه أيضاً."

جريدة السبت الصباحية دائماً ما كانت مليئة بإعلانات العمل والسكن. هولي بالفعل بحثت من قبل، قبل بضعة أسابيع، بعد أن تركها دايف من أجل كاتي. هي فقط لم تملك الشجاعة في تلك المرحلة لتغير حياتها تماماً، ولتترك كل شيء مألوف لها.

لكنها وجدت الشجاعة الآن.

سارا ابتسمت بموافقة. "هذه هي فتاتي. ولا تقلقي حولي. ما إن تخرجي من هنا، أنا كذلك سأفعل. لن أعمل لتلك البقرة كوني لو كان هذا آخر متجر للزهور في سيدني."

"إنها بقرة، أليس كذلك؟"

"من اسوأ الأنواع. وكذلك ابنتها. إذا كان يهمكِ، كاتي تستحق دايف. لم أكن بمثل تلك

السعادة التي شعرتها يوم تخلصتي منه في كل حياتي."

"آه... هو من تركني، سارا."

"الشيء الوحيد الجيد الذي فعله لكِ. الآن تستطيعين أن تجدي لنفسكِ رجل لطيف حقاً، شخص سيقدر صفاتك."

"شكراً للإطراء، سارا، لكن الرجال اللطيفين حقاً من الصعب إيجادهم. إنهم بالتأكيد لم يكونوا متوفرين في حياتي. دايف ليس أول صديق فاشل يكون لدي. يبدو أني أجذب النوع السخيف الذي ليس لديه وفاء."

"اذهبي وجدي لنفسكِ عملاً في المدينة، حبيبتي. حيث البدلات موجودة."

"بدلات؟"

"أنتِ تعرفين. رجال في البدلات. من نوع المدراء. كنت أعمل في كشك زهور في السوق المكشوف. كان هناك إستعراض لا نهائي من الرجال الرائعين الذين يمشون من هناك، أستطيع أن أخبركِ. لنتحدث عن الروعة."

"نعم، لكن هل ارتداء البدلة للعمل

يماثل كونه رجل لطيفاً؟"
"لا. لكنه في العادة يماثل المال. من الأفضل الوقوع في حب رجل غني من الوقوع في حب فقير."
"أنتِ لم تفعلي." سارا كانت متزوجة من رجل يعمل في السكك الحديدية.
"نعم، حسناً، أنا حمقاء رومانسية."
"أنا حمقاء رومانسية كذلك."
سارا جعدت وجهها. "نعم. معظمنا نحن الفتيات كذلك. أوه حسناً، من الأفضل أن تذهبي لتحصلي على تلك الجريدة قبل أن تنفذ."
هولي اشترت أخر واحدة وأسرعت عائدة لتدرس خياراتها، لكن الأخبار كانت مخيبة للأمال. لم يكن هناك العديد من الأعمال لبائعات زهور منشورة هذا الأسبوع. وفقط إثنان في المدينة. أما بالنسبة لمشاركة شقة...
حقيقة الإنتقال للعيش مع غرباء بعد العيش لوحدها لسنتين جعلتها ترتجف بإشمئزاز. مع هذا لم تكن تقدر تحمل كلفة الإيجار لوحدها في مكان مناسب، ليس ما لم يكن دخلها جيداً. هي

بالتأكيد لم تكن تقدر على شراء مكان. كان لديها بعض المدخرات لكن ليس الكثير. زوج من الألوف. كون دايف صديقها لم يكن رخيصاً. انتهت بالدفع لمعظم الأشياء، عذره كان أنه يجمع ماله من أجل مستقبلهم معاً.
كم من الممكن للفتاة أن تكون ساذجة؟
مواجهة عيوبها لم يكن تجربة مريحة. لكن بحلول وقت مغادرة سارا في الرابعة وبدء هولي بالتحضير للإغلاق، تفاهمت مع أدائها المزري كامرأة ناضجة كما هو مفترض. لم يكن لديها أي أحد لتلومه إذا كانت حياتها فوضى. لقد أخذت طريق أقل مقاومة وسمحت للناس بالسيطرة عليها.
لكن لا مزيد. ما إن يأتي صباح الإثنين ستتصل بواحد من المكاتب العديدة الذين يقومون بوضع سيرة ذاتية عملية. لم يكن عليها أبداً أن تقدم لعمل من قبل لكنها تعلم أنها عليها أن تقدم نفسها بشكل جيد. ثم ستتقدم لهذين العملين في المدينة. سارا كانت محقة. المدينة كانت حيث ستذهب.

www.Rewity.com
RewityTrans.Team

لكنها لن تقع في فخ القبول بأي عمل يدفع قليلاً. إنها ستحتاج إلى راتب جيد إذا أرادت أن تستمر بالعيش لوحدها.

لن يكون عليها أن تسرع. عمل مثل متجر زهرة لليوم لا يباع بين ليلة وضحاها. على الأرجح لديها زوج من الأشهر على الأقل لتعد خططها وتنفذهم. في هذه الأثناء لن تتنفس بكلمة إلى كوني. وسوف تضع جانباً كل سنت تستطيع توفيره.

منظر دلو كبير مليء بالورود الحمراء موضوع في الزاوية جعل هولي تقفز مجفلة. كان طلب هاتفي أخذته عصر البارحة. ليس واحداً من زبائنها المعتادين. رجل، وعد أن يأتي ليأخذهم اليوم الظهر.

بتنهيدة، تفحصت السجلات، وجدت اسمه ورقم هاتفه، واتصلت.

جهاز تسجيل المكالمات رد عليها. يا للإزعاج . كانت تكره هذه الأجهزة.

بعد تركها رسالة تقول أنها قد ألغت الطلب، هولي أغلقت السماعة بتنهيدة.

يا له من تبذير. الورود الحمراء كانت جميلة

جداً. غالية أيضاً. هو لم يرد براعم، لكن زهور متفتحة. لن يبقوا لأكثر من بضعة أيام. من المستحيل بيعهم لأي أحد أخر.

ومن ثم فكرة خطرت لها.

السيدة كراوفورد. كانت تحب الورود كثيراً، وهي لن تغادر في رحلتها عبر البحار حتى الأسبوع القادم. هولي تستطيع تسميتهم هدية وداع. بالإضافة إلى شكر لكل الأيام التي مرت بها على المتجر من أجل الحديث وكوب من الشاي.

امرأة لطيفة، السيدة كراوفورد.

إذا ما سرحت أفكار هولي لدقيقة إلى ريتشارد كراوفورد، فهي لم تسمح لهم بأن يطولوا. مع هذا كان هناك أوقات حين فكرت بإبن السيدة كراوفورد الوحيد كثيراً. حتى أنها حاكت خيالات كثيرة حوله، حول التقائهم في يوم ما ووقوعه في حبها.

سارا كانت محقة. معظم النساء كانوا رومانسيات حمقاوات!

مقلبه بدفتر عناوينها وصلت إلى صفحة

www.Rewity.com

حرف الكاف، طلبت رقم السيدة كراوفورد لتتأكد إذا ما كانت موجودة.
مشغول. أوه، حسناً، على الأقل كانت في المنزل.
هولي انحنت لترفع الورود من الدلو، لفتهم بورق فضي وربطتهم بشريط أحمر بنفس لون الورود.
سوف تمشي إلى منزل السيدة كراوفورد وتعطيها إياهم شخصياً. لم يكن بعيداً واليوم كان لا يزال دافئاً بشكل لطيف. الشمس لن تغيب حتى وقت لاحق والساعة لا زالت تشير إلى الرابعة والربع.
عندما انطلقت هولي لم يخطر ببالها أبداً أن من الممكن ان يكون ريتشارد كراوفورد في منزل والدته، حتى لو كانت عطلة نهاية الاسبوع.
السيدة كراوفورد أخبرتها قبل عدة أيام فقط كيف أنها لم تعد ترى ولدها كثيراً. كما يبدو أنه قد ترقى ليصبح مدير البنك... أصغر مدير أبداً..! وكان مدمن على العمل أكثر من قبل.
هولي أخذت وقتها، متمشية بمهل بدلاً من أن تسرع، متمتعة بالهواء المنعش وعقلياً تدرس قائمة الأمور التي عليها فعلها في الأيام القادمة.
رقم واحد. تجد عملاً، يفضل أن يكون في

المدينة. رقم إثنين. تجد شقة، يفضل أن تكون قرب المدينة.
رقم ثلاثة. تجد لنفسها رجلاً لطيفاً. يفضل أن يكون واحداً يرتدي بدلة ويعمل في المدينة.
هولي جعدت وجهها، ثم ألغت الرقم ثلاثة من قائمتها. هذا بالتأكيد يستطيع الإنتظار لفترة.
بالرغم من كون دايف خائن ولا يستحقها، إلا أنه كان لا يزال صديقها لفترة فوق السنة وهي اعتقدت أنها تحبه. هو اعتقد أنه يحبها أيضاً.
لقد قال أنه يفعل مرات تكفي.
ترك دايف لها من أجل كاتي قد ألمها حقاً.
ثقة هولي كانت لا تزال متأذية بشكل جاد وهي ببساطة لم تكن جاهزة لترمي نفسها إلى المواعدة مجدداً.
لا، سوف تركز على الأمرين الذين تستطيع تدبيرهما. عمل جديد ومكان جديد لتعيش به.
إيجاد صديق جديد بالتأكيد لم يكن على قائمتها، ليس لفترة طويلة.

www.Rewity.com RewityTrans.Team

www.rewity.com
روايتي
روايات رومانسية مترجمة

www.rewity.com
روايتي
روايات رومانسية مترجمة

"سوف أذهب الآن."

ريتشارد نظر إلى الأعلى من حاسبه المحمول، أخذاً بضعة دقائق للتركيز على والدته، التي كانت تقف في باب المكتبة.

"أنتِ تبدين أنيقة جداً،" قال.

"شكراً لك،" أجابت، يدها ترتفع لتلمس بخفة شعرها الأشقر المرتب بروعة. "لطيف منك أن تلاحظ."

ريتشارد لاحظ أكثر من تسريحتها الجديدة. كانت امرأة مختلفة تماماً اليوم، كل هذا راجع إلى وصول ميلفن في حياتها، من دون شك.

"أنا آسفة أني سأخرج ريتشارد. لكن كنت تستطيع تحذيري بأنك ستأتي. أنا لم أراك منذ أسابيع."

"كنت مشغول بشكل كبير،" قال، وتركها تعتقد أنه عنى في البنك.

في الحقيقة، كان مشغول، بأخذ الفتيات الخمسة التي انتهى بإختيارهم إلى العشاء من وكالة مطلوب زوجات. حتى الآن خرج مع أربعة منهم. أول ثلاثة واعدهم في ليالي

www.Rewity.com

السبت المتتالية السابقة. رقم أربعة، على أية حال، لم تكن قادرة على أن تخرج اليوم، لذا خرج معها البارحة.

اتضح أن الأمسية مخيبة للأمال مثل الثلاثة التي سبقتها.

ريتشارد كان ليذهب إلى عمله اليوم... في العادة كان يعمل أيام السبت... لكنه قرر في أخر دقيقة، وبروح من الإحباط التام، أن يأتي ليخبر والدته حول بحثه عن زوجة عبر مطلوب زوجات.

لم يرد أن يناقش قلة نجاحه حتى الآن مع ريس، وبالتأكيد ليس مع مايك، الذي لا يعرف أي شيء حول مغامرته لإيجاد زوجة. حتى أن ريتشارد قد أحضر معه حاسبه المحمول ليري والدته ملفات مطلوب زوجات.

لكن عندما وصل كانت متحمسة كثيراً لموعدها مع ميلفن مما جعله يتخلى عن الفكرة.

والآن كان سعيداً لأنه فعل. لأنها لم تكن لتفهم أبداً لماذا يريد زواج مصلحة. ليس ما لم يخبرها بالحقيقة حول جوانا. وهو يرفض تعرية روحه بمثل هذا الشكل.

"لن أعود حتى وقت لاحق،" قالت. "سنذهب إلى المسرح بعد العشاء. لكن يوجد هناك بيتزا في الثلاجة. وقنينة نبيذ لطيفة في الثلاجة."

"احذري ماما. أنتِ في خطر أن تصبحي فتاة حفلات."

وجهها توتر بشكل واضح. "وماذا إذا كنت؟" انفجرت. "أنا أعتقد أنه الوقت المناسب، ألا تفعل؟"

ريتشارد كان متفاجئاً من إنفعالها. هل كانت تعتقد أنه ينتقدها؟

على الأرجح. والده كان حقيراً منتقد. لم يكن يعرف كيف تحملت والدته البقاء متزوجة منه. كونه ابنه كان سيئاً بما فيه الكفاية.

ريتشارد تعلم كيف يستمر بالتميز بكل ما يفعله. صعب للوالد أن يجد أي خطأ بينما ابنه الأول في كل شيء.

بعد أن توفي والده قبل عدة سنوات، ريتشارد توقع أن تتزوج والدته مجدداً. كانت فقط في نهاية الخمسينات عندها. وكانت امرأة جميلة. ريجينالد كراوفورد لم يكن ليتزوج

www.Rewity.com

أي نوع أخر.
لكنها لم تتزوج مجدداً. لقد عاشت حياة هادئة جداً، تلعب البولنغ ليوم في الأسبوع في ليلة السيدات، والبريدج ليلة الثلاثاء. في الأغلب كانت تبقى في منزلها حيث تعتني بحديقتها، تشاهد التلفزيون وتقرأ. ثم فجأة، في الخامسة والستين، فيروس السفر أصابها.
لم ترد أن تجوب العالم لوحدها، وضعت إعلاناً على لوح الإعلانات في المكتبة المحلية تطلب رفيق سفر. ميلفن تقدم قبل أسبوعين للمنصب وقد وافقت عليه. جراح متقاعد، كان أرملاً أيضاً. ليس رجلاً يترك العشب ينمو تحت قدميه، ملفين بالفعل قد رتب لتبدأ رحلتهم حول العالم الجمعة القادمة.
"لم أكن أنتقدك، ماما،" قال ريتشارد بحذر. "أنا أعتقد أن ما تفعليه رائع."
"أنت تعني هذا، ريتشارد؟ أنت لا تعتقد أني أتصرف بحماقة؟"
"على الإطلاق. لكني أريد أن ألتقي بـ ميلفن شخصياً قبل أن تغادروا."

"تتفحصه، أنت تعني"
"أنتِ أرملة غنية كثيراً، ماما،" أشار. "وأنا ابنك الوحيد. يجب أن أبقي عيني على ميراثي المستقبلي، تعلمين."
هذا كان تفاهة ووالدته تعرف هذا. ريتشارد قام بربح مال أكثر خلال مهنته القصيرة في البنك مما ربحه والده خلال الأربعين سنة التي قضاها كمحاسب. ريجينالد كراوفورد دائماً ما كان متحفظ في استثماراته. كان يعطي نصائح ممتازة لعملائه لكن لم يبدو أنه قادر على تحويل هذا إلى استثماراته هو.
مع هذا، بالوقت الذي توفى به وهو في السبعين من نوبة قلبية كان قادراً على ترك منزلهم في ستارثفيلد لزوجته، من دون أي قروض، بالإضافة إلى تأمين سيبقيها مرتاحة حتى موتها. والذي كما يأمل سيكون بعد سنوات طويلة.
"ليس عليك أن تقلق، ريتشارد،" قالت بخفة. "ميلفن غني كما هو. في الواقع أغنى مني بكثير. يجب أن ترى منزله. إنه رائع."
"سأحب هذا. إذاً كم عمر ميلفن تماماً؟"

www.Rewity.com RewityTrans.Team

"ستة وستين."
أكبر من والدته بسنة واحدة فقط. زوج مناسب. أفضل مما مع والده، الذي كان أكبر منها بإثنا عشر سنة.
"يبدو أنه رائع. الأفضل ألا تبقيه ينتظر إذاً. أراكِ في الصباح. استمتعي،" نادى وراءها وهي تتجه إلى الباب الأمامي.
لم يكن متأكداً إذا ما سمع بشكل صحيح، لكنه كان تقريباً متأكد بأنها دمدمت، "أنا أنوي هذا."
الباب الأمامي أغلق، تاركاً إياه إلى منزل فارغ، لكن ليس إلى عقل فارغ.
ستة وستين، فكر. هل كان الرجل أكبر مما يجب في السادسة والستين؟
إنه يشك في هذا.
شيء واحد كان يعرفه بالتأكيد. الرجل لم يكن أكبر مما يجب في الثامنة والثلاثين.
تجاهل إحباطه الحسي كان يصبح أصعب وأصعب. هرموناته الرجولية كانت تزعجه مؤخراً. مع هذا لم يكن هناك أي أمل أمامهم.

مرت ستة أسابيع منذ أن وضعه ريس على اتصال مع المرأة التي تدير مطلوب زوجات، امرأة جميلة بشكل يخلب الألباب لكن قوية تسمى ناتالي فايرلاين. ستة أسابيع، وهو لم يقترب من إيجاد المرأة التي يريد الإستمرار بمواعدتها، والزواج بها ضمن مخططاته.
عاد إلى حاسبه وأظهر صورة اختياره الخامس. سمراء أخرى. كنت جميلة على الشاشة كما كانوا الأربعة الأخريات. لكن ولا واحدة منهم كان لها أي تأثير عليه عندما التقى بهم وجهاً لوجه.
لم يكن هناك أي إنجذاب، كما كان ليقول ريس.
كلهم كانوا تواقات كثيراً لإرضائه. لقد رأى قلة الصدق في عينيهم. في زوج منهم شعر بالطمع الخالص. لقد اختاروا أغلى طعام على القائمة وأغلى شراب.
كان هذا واحد من اختباراته الصغيرة. يتركهم يختارون النبيذ، الذي لم يشرب منه أبداً. من المستحيل أن يريد أن يتأثر أي من

www.Rewity.com

قراراته بالنبيذ. عند نهاية العشاء، كل واحدة من الأربعة أوضحت تماماً أنها ستكون أكثر من راغبة في مرافقته إلى منزله وإلى سريره.
ريتشارد لم يكن يعتقد أنه لا يقاوم إلى هذه الدرجة بالنسبة إلى النساء.
كان رجل وسيم بما فيه الكفاية. طويل وبجسد قوي وملامح رجولية. عينيه الرمادية الحديدية كانت قاسية، كما أخبر لأكثر من مرة، وتصرفاته كانت مرعبة.
بغيض كانت الكلمة التي استعملتها واحدة من الموظفات لديه.
كان يفترض أن طريقة لبسه لا تساعد الناس على الإقتراب منه، والتي يمكن أن توصف فقط بتقليدية. مجلس البنك كان يفضل أن يكون مديرهم محترماً أكثر من جذاب. البدلات التي هو معتاد على ارتدائها كانت مكلفة، لكن ليست عصرية. كان يبقي شعره البني الداكن قصيراً. كان يحلق مرتين في اليوم عندما يكون الأمر ضرورياً، وعطر بعد الحلاقة الذي يستعمله متحفظ.

إكسسواره الوحيد كان ساعة الرولكس الذهبية في معصمه.
النساء لا يرمين أنفسهم عليه كما يفعلن مع ريس، أو حتى مايك، الذي صورته كفتى عابث بشعر طويل بدت تجذب نوع معين من النساء. على الأرجح النساء اللاتي تحبن العيش بخطر.
لا، ريتشارد لم يعتقد أن جاذبيته الطبيعية هي ما جعلت رفيقاته يتقن إليه في نهاية كل موعد. على الأرجح القيمة الغير محدودة لبطاقات ائتمانه فعلت هذا.
لذا أرسل كل واحدة منهم إلى منازلهم في سيارة أجرة وعاد إلى منزله لوحده، حيث ملئ الإستطلاع المطلوب ملئه بعد كل موعد، مؤشراً على المربع الصغير الذي يقول أنه لا يريد رؤية الأنسة مرة أخرى ومرسلاً إياه إلى ناتالي فايرلاين.
هذا كان قانون أخر من قوانين مطلوب زوجات القاسية والسريعة. إذا أي أحد من الإثنين لم يرد أن يرى الأخر مرة ثانية، هذه نهاية الأمر. إذا حاولت الأنسة أن تقوم بإتصال ثاني.

ستحذف من قاعدة البيانات. إذا كان الرجل من يقوم بالإزعاج، فلن يعود زبوناً لمطلوب زوجات.
من دون شك أن هذا النظام أفضل من المرور بوكالة التعارف التقليدية أو خدمة المواعدة في الانترنيت. لأنه كبداية، سيتم عزل غريبي الأطوار. ريتشارد عرف أنه وضع خلال بحث مكثف في خلفيته قبل أن يقبل كزبون. الأنسة فايرلاين أخبرته بهذا الإجراء الضروري خلال مقابلته الشخصية، في نفس الوقت مؤكدة له أن كل فتاة في قاعدة بياناتها مرت بنفس الإجراء، وكانت تماماً ما تدعي به.
جسدياً، على الأقل، هذا كان صحيحاً. كل فتاة واعدها كانت بمثل الجمال الذي رأه في صورهم.
لكن أكثر وأكثر كان ريتشارد يبدأ بالإعتقاد أن مايك كان محقاً. معظم هؤلاء النساء باحثات عن الذهب. ربما ريس كان محظوظ كثيراً بإيجاده ألانا.
لكن، بعد أن دفع ماله، كان مصراً على رؤية القائمة حتى نهايتها قبل أن يتخلى عن الفكرة. كان يخطط للإتصال بخياره الخامس على القائمة

عندما دق جرس الباب الأمامي.
"من بحق الجحيم؟" دمدم، واقفاً وشاقاً طريقه عبر المكتبة إلى الرواق الرئيسي.
منزل كراوفورد لم يكن قصراً، لكنه كان واسعاً وقوي، بنوع الصفات التي تعود إلى المنازل التي بنيت في ضواحي سيدني الراقية في عام 1930. سقوف عالية، نقوش مزينة، شرف واسعة، وألواح من الزجاج الملون المذهل على كلا جانبي الباب الأمامي.
بينما ريتشارد يمشي نحو الباب أشعة الشمس مرت من خلال هذه الالواح، عاكسة الألوان على الأرضية الخشبية اللامعة، ومن ثم على البنطلون الرمادي الشاحب الذي كان يرتديه.
فاتحاً الباب، أول شيء رأه كان مجموعة الورود الحمراء الضخمة. تبعها وجه يظهر من حولهم.
وجه أنثوي.
"أوه،" صاحبة الوجه قالت، عينيها البنية الكبيرة تتوسع. "أنا لم أكن أتوقع... أنا لم أدرك..."
أجفلت، ثم وقفت بإستقامة أكثر،

www.Rewity.com

ممسكة بالورود عند خصرها، تشبه عروس متوترة قليلاً. "آسفة. أنا لا أثرثر في العادة. هل السيدة كراوفورد في المنزل؟"

"للأسف لا،" أجاب ريتشارد، بينما يفكر في نفسه أنه بالفعل أعجب بهذه الفتاة أكثر بكثير من أي واحدة في قاعدة البيانات اللعينة تلك.

مع هذا لم تكن بمثل ذاك الجمال، أو الترتيب. شعرها الطويل البني الداكن كان منثور بفعل الهواء. ولم يكن هناك ذرة من المكياج على وجهها البيضوي. ملابسها المكونة من التنورة المطبوعة بالأزهار والقميص الأزرق البسيط كانت تصرخ ملابس من المجمعات التجارية، ليس بماركات عالمية.

لكن بالرغم من كل هذا، لم يستطع إبعاد عينيه عنها.

"والدتي خرجت لليوم،" سمع نفسه يقول بينما نظراته تتركز على يدها اليسرى الخالية من الخاتم.

ليس أن هذا يعني أي شيء. من الممكن أن تكون تعيش مع شخص ما، أو تكون تواعد أحمق يخاف

من الإرتباط ولم يخطفها من رف العازبات. هذا كان شيء واحد كل الفتيات اللاتي خرج معهن في الأسابيع الأربعة الماضية قالوه فوق طاولة العشاء. كم عدد الرجال هذه الأيام الذين لا يريدون أن يصبحوا أزواجاً وآباءاً.

"لن تعود حتى وقت متأخر جداً الليلة،" أضاف. "ربما أستطيع مساعدتكِ؟ أنا ابنها. ريتشارد."

"نعم، أنا أعلم هذا،" قالت، ثم بدت محرجة بإعترافها.

"في هذه الحالة، لديكِ الأفضلية علي،" أجاب بنعومة. "هل التقينا من قبل؟" كان يعرف جيد جداً أنهم لم يفعلوا. كان ليتذكر.

"لا. ليس حقاً. أنا أعني، لقد رأيتك في جنازة زوجتك. أنا... آه... أنا قمت بترتيب الزهور."

بدت محرجة لإضطرارها لذكر الموقف. من جانبه ريتشارد كان سعيداً أنه يستطيع أن يذكر بذاك اليوم من دون الكثير من الألم. نعم، كان بالتأكيد مستعداً للمضي قدماً.

"أنا أرى،" قال وهو يتساءل كم من الممكن أن يكون عمرها. أخر العشرينات ربما؟

www.Rewity.com

"أرجوكِ سامحيني إذا قلت أني لا أتذكر ملاحظة الزهور في ذاك اليوم،" قال بصوت أجش. "لكني متأكد أنهم كانوا جميلين. أنا أفترض أن هؤلاء لوالدتي؟" قال، مومئاً نحو الورود التي كانت تمسك بهم. على الأرجح من ميلفن الماكر.

"نعم. إنه طلب بالهاتف لم يأتوا لأخذه اليوم أبداً. أنا أعلم كم تحب السيدة كراوفورد الزهور... الورود على الأخص... واعتقدت أنه من الممكن أن تحبهم. أنا مدركة أنها ستسافر الجمعة القادمة لكنهم لن يبقوا كل هذه الفترة."

"أنتِ تعرفين حول رحلة والدتي؟"

"نعم، هي... آه... أخبرتني حولها بنفسها في الأسبوع الماضي. وحول صديقها الجديد الطبيب. ميلفن، أليس كذلك؟ الأمر مؤسف حقاً. إذا كانت لا تزال تبحث عن رفيق سفر، كان من الممكن أن أتقدم للعمل بنفسي."

ريتشارد تفاجئ. "لماذا بحق السماء فتاة مثلك ستريد السفر إلى أي مكان مع امرأة كبيرة بما فيه الكفاية لتكون جدتها؟"

هزت كتفها. "فقط للهرب، كما أفترض."

إذا ما قالت للسفر في العالم بسعر رخيص، كان من الممكن أن يتفهم ريتشارد. لكن للهرب كان يصرخ بشيء أكثر عاطفية. كذلك الحزن الذي ملأ عينيها الكبيرة البنية فجأة.

"الهرب من ماذا؟" تساءل بلطف. "هل أنتِ في مشكلة من نوع ما؟ مشكلة تتعلق برجل ربما؟"

لم تكن الجمال الصاعق لكن، كلما نظر ريتشارد إليها أكثر، كلما وجدها أكثر جاذبية. كان لها عيون جميلة، فم جذاب وجسد ساحر.

هو اشتهاها. الرجال الأخرون سيفعلون أيضاً.

هزت رأسها. "لا، لا، لا شيء مثل هذا. هاك. أعطي هؤلاء إلى والدتك عندما تعود إلى المنزل، هلا تفعل؟ أخبرها أنهم من هولي. فقط قل أنهم هدية شكر صغيرة من أجل كل الأوقات التي أتت فيها إلى المتجر للحديث. إنها حقاً سيدة لطيفة، والدتك."

ريتشارد رفض أخذ الورود. "لما لا تدخلي وترتبيهم في مزهرية لها؟" اقترح قبل أن تستطيع الهرب. أي فتاة تريد الهرب بمثل

www.Rewity.com RewityTrans.Team

هذه الشدة تبدو كفتاة لم تكن سعيدة كثيراً بحياتها الحالية. إذا ما كان لديها صديق فإنه لا يقوم بالأمر الصحيح نحوها.

رمشت ثم حدقت به.

ريتشارد لم يكن لديه أي فكرة ما الذي كانت تفكر به، وهذا الأمر بنفسه كان مثيراً وجذاباً بقدرها هي. كان قادراً على قراءة هؤلاء النساء الذين واعدهم ككتاب مفتوح.

"انظري،" قال بما أمل أنه ليس ابتسامة ذئب ضخم. "ليس لدي أي موهبة بترتيب الورود، بينما يجب أن تكوني أنتِ خبيرة. إذاً ما الذي ستقوليه هولي؟ أنتِ رتبي الزهور وأنا سأصنع لكلانا قهوة. أنا جيد في صنع القهوة."

كانت لا تزال مترددة، مما جعل ريتشارد يفكر فيما إذا كانت معرفة ما يفكر به أسهل من معرفة ما كانت تفكر به هي. ربما كانت تستطيع رؤية نواياه في عينيه. ليس أنهم كانوا نوايا شريرة. إنه فقط أراد فرصة ليتعرف إليها أكثر. هو لم يكن يخطط لإغوائها.

ليس بعد على أية حال.

"من يعلم؟" قال بخفة. "ربما سيتضح أن ميلفن ممل تماماً وماما ستعود إلى المنزل بوقت باكر وتستمر بالبحث عن مرافق السفر ذاك."

ضحكت. "أنا لا أعتقد أن هناك فرصة كبيرة لحدوث هذا، وأنت تعلم هذا. أنت فقط تتصرف بلطف، مثل والدتك."

لطيف. اعتقدت أنه يتصرف بلطف.

ضمير ريتشارد تلوى. لكنه بسرعة وضع هذا جانباً.

ضعاف القلوب لا يربحون أبداً السيدات الجميلات.

"سوف نتجه إلى المطبخ،" قال قبل أن يصبح لديها وقت لتفكر بعذر ما للهرب. "من هنا." وأخذاً ذراعها، قادها إلى الداخل.

روايات روحانيية مترجمة
تصدر حصرياً عن وار منتديات روايتي الأدبية

www.Rewity.com

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

"سوف أحضر لكِ مقص فقط من مكتبة والدي أولاً،" قال ريتشارد وهو يغلق الباب خلفهم.
عندما ترك مرفق هولي ليمشي عبر الردهة والى غرفة أصغر على جهة اليمين، إرتجافة صغيرة من الإرتياح مرت بها.
إجابة ريتشارد كراوفورد للباب كانت صدمة حقيقية. كانت تتوقع والدته.
لكن هناك كان هو، بمثل كبر الحياة نفسها، وأكثر وسامة من أبداً، حتى أكثر مما كان قبل ثمانية عشر شهراً، حين رأته لأول مرة. اختفت الدوائر السوداء من تحت عينيه وذاك التعبير الشاحب الحزين.
كم شعرت هولي بالسوء لأنها وجدته جذاباً جداً في جنازة زوجته. الرجل كان في حداد عميق، بحق الجحيم، محطم بالموت المأساوي للمرأة التي تزوجها قبل سنتين. كانت تعرف من السيدة كراوفورد كم كان ابنها يحب زوجته الجميلة جوانا.
لكن كل ما كانت هولي قادرة على التفكير به متى ما لمحت ريتشارد كراوفورد في

ذاك اليوم هو كم كان يبدو ساحراً باللون الأسود. عينيها عادت مرة بعد أخرى إليه خلال المراسم. حتى أنها حسدت زوجته المتوفاة لأنها على الأقل عرفت حب رجل مثله. هولي كانت تشعر بالوحدة والضعف عندها بما أن والدها لم يكن قد توفي منذ زمن بعيد.

لعدة أسابيع بعد هذا، حلمت بكل أنواع السيناريوهات الرومانسية حيث يلتقي الأرمل الوسيم بها. لكن الغريب أن ولا واحد منهم تضمن كونه لوحده في المنزل، حينما تأتي هي لتسلم الورود إلى والدته. ولا أي سيناريو تكهن بكم ستجده مهدداً عندما تلتقيه.

مهدداً. لكن جذاب بشكل مزعج.

عندما أخذ ذراعها لتوه، شعرت أنها تقريباً مشلولة من لمسته، وحضوره الجسدي القوي.

ريتشارد كراوفورد كان رجلاً ضخماً. طويل وبكتفين عريضين، يدين كبيرتين وأصابع حازمة، وتصرفات تماثل هذا.

كانت ممتنة لعدم وجودها في حضوره بهذه اللحظة. هذا أعطاها وقت لتعيد جمع رباطة

جأشها.

لكنه سيعود في أي لحظة الآن.

عندما لم يعد بعد عدة دقائق، هولي المنفعلة مشت على أطراف أصابعها عبر الردهة حتى استطاعت أن ترى داخل الغرفة التي دخلها.

مكتب والده كما قال.

الغرفة شابهت غرف نادي الرجال الإنكليزيين أكثر من مكتبة، بجدران مغطاة بألواح الخشب، ستائر بلون أحمر غني وكراسي جلدية ضخمة.

المكتب الذي يبحث فيه ريتشارد كراوفورد كان مكتباً أثرياً ضخم من خشب الماهوغني، والذي بدى معاكساً للحاسب المحمول الحديث جداً الموضوع فوقه.

والذي كان متصل بالهاتف ومشغل، كما لاحظت.

هذا يشرح لما كان الهاتف مشغولاً عندما اتصلت. لقد كان يعمل. والدته قالت أنه أصبح مدمن عمل.

لكن ما الذي كان يفعله هنا بينما السيدة كراوفورد في الخارج؟ ولماذا كان

www.Rewity.com RewityTrans.Team

يرتدي هذه الملابس، بنطلون رمادي رسمي وقميص عمل أزرق مخطط؟ أضف ربطة عنق وسترة، وسيكون جاهزاً للذهاب إلى المكتب.
الكثير من الرجال الاستراليين لن يرتدوا مثله في عصر يوم سبت صيفي. الأغلبية سيكونون مسترخين في الشورتات.
دايف كان ليفعل.
"لن اتأخر أكثر،" قال بنظرة سريعة إليها من تحت رموشه الداكنة. "أنا أعلم أنهم هنا في مكان ما."
"هذا مناسب،" أجابت. "خذ وقتك."
ابتسم إليها. ابتسامة ليست عريضة، دافئة معدية كما كان يبتسم دايف. لكن ابتسامة مضبوطة نوعاً ما.
ريتشارد كراوفورد كان رجلاً مختلفاً تماماً عن دايف.
بالطبع هو يأتي من عالم مختلف عن دايف. عالم مثقف ومتعلم أكثر. وقد كان أكبر بالعمر بكثير. في أواخر الثلاثينات على الأقل.
هولي عبست على هذه الفكرة الأخيرة. في العادة هي لم تنظر إلى أي رجل بمثل عمره لمرتين. لقد

كانت فقط في السادسة والعشرين. كل أصدقائها حتى هذا اليوم كانوا قريبين من عمرها، انقص أو ضف سنة.
دايف، ذاك الفأر، كان بنفس عمرها تماماً.
أفكار هولي تحولت مرة ثانية كما تفعل في كل مرة تفكر بها بـ دايف. راحتها الوحيدة كانت إدراكها الأخير أنها لم تكن حقاً واقعة في حبه. لقد كانت فقط مخدوعة بطرقه المجاملة. لقد كان ساحراً، هذا ما كان عليه.
ممثل مبيعات لشركة تصنع الكروت الرخيصة، لقد أقنعها بشراء المجموعة بأكملها خلال خمس دقائق من دخولها إلى المتجر. وأقنعها بإدخاله إلى حياتها وسريرها بعد أسبوع واحد فقط.
ليس أنه كان بمثل هذه الجودة في السرير. لكن عندها حتى هي لم تكن.
لكن دايف أصر أنها كانت جيدة بالطبع. لم يتوقف أبداً عن إطرائها. منذ أن انفصلوا هولي توصلت إلى الإستنتاج المحزن أنه على الارجح قد كذب حول كل شيء، لكن

www.Rewity.com

خصوصاً هذا.
الرجل كان كاذباً وفاشل. العديد من الرجال كانوا هكذا هذه الأيام.
لكن ليس هذا الرجل، فكرت بينما ريتشارد كراوفورد ينظر إلى الأعلى من أخر درج في المكتب بإنتصار، مقص في يده اليسرى. كان رجلاً ذو شرف. وعمق. مما قالته والدته فإنه لم ينظر حتى إلى أي امرأة منذ وفاة زوجته. ما الذي ستعطيه هولي لكي تحب بنفس الطريقة التي أحب بها زوجته.
"أعتقدت أني لن أجد الشيء اللعين،" قال وهو ينضم إليها في الممر. "المطبخ من هنا،" أضاف، ثم أخذ مرفقها مجدداً.
هولي ارتجفت عندما موجة أخرى من الكهربائية ارتفعت في ذراعها، تماماً مثل أول مرة.
"الجو بارد داخل هذه المنازل القديمة، أليس كذلك؟" قال، لحسن الحظ مسيء تفسير إنفعالها وهو يقودها عبر الممر.
"جداً،" وافقت. لكنها لم تشعر بالبرد. فجأة شعرت بدفء شديد.

"والدتك لم تقل أنك باقي معها،" بدأت بالثرثرة مجدداً. "هذا هو السبب في تفاجئي عندما فتحت الباب."
"أتيت فقط لزيارة قصيرة،" وضح، موجهاً إياها إلى مطبخ كبير مرحب بأرضية داكنة والعديد من السطوح الخشبية الشاحبة. "لم أعرف أن ماما ستخرج. امم، أنا اتساءل أين تحتفظ بالمزهريات؟" قال، متوقفاً في منتصف الغرفة لينظر إلى الخزائن. "أنتِ لا تعرفين، أليس كذلك؟"
هولي حاولت أن تجبر قلبها على التباطؤ. تمرين من دون فائدة. استمر بالضرب خلف ضلوعها، بالرغم من هذا.
"آسفة،" قالت بإبتسامة متوترة صغيرة. "لقد سلمت الورود هنا من قبل، لكني لم أدخل أبداً. سوف أضع هؤلاء في المغسلة وأساعدك بالبحث."
"فكرة جيدة."
كانت لا تزال تملئ الحوض الصغير من المغسلة عندما قال، "بينغو! وفرة من المزهريات

www.Rewity.com RewityTrans.Team

هنا!"
مغلقة الصنبور، استدارت لتجده منحني إلى الأسفل أمام واحدة من الخزائن السفلى، القطن الممتاز لبنطلونه الرمادي ممتد فوق فخذيه ووركيه. قميصه كان يواجه مشكلة مشابهة وهو يحاول إستيعاب كتفيه العريضين وظهره.
هولي ابتلعت ريقها. هذا كان جنوناً. هي لم تكن أبداً من نوع الفتيات اللاتي يرمقن أجساد الرجال بنظرات غرامية. لم تبالي أبداً إذا ما كان لدى أصدقائها السابقين عضلات أم لا. في مرة من المرات ملئت استطلاعاً في مجلة نسائية تسأل ما الذي يجذبك أولاً في الرجل وهي كتبت العيون. كان لدى دايف عيون زرقاء متلألئة لتتناسب مع ابتساماته المربحة.
هذه الذكرى دخلت إلى عقلها عندما استدار نحوها رأس ريتشارد كراوفورد وزوج من العيون الشتوية الرمادية ارتفعت نحوها.
ارتجافة حسية غريبة مرت بعمق في داخلها.
"العديد من الأحجام المختلفة هنا،" قال. "ما الذي تفضليه؟"

"سوف أخذ تلك الزجاجية على اليمين،" قالت. كيف لم تحمر خجلاً عندما سلمها لها، لم تكن تعرف.
ترتيب الزهور كان نعمة. إنها تستطيع التركيز على أفضل ما تستطيع القيام به، ومن دون حتى أن تنظر إليه وهو مشغول بصنع القهوة التي تسيل اللعاب. ليست من النوع الفوري. لكن النوع الذي يرشح.
لسوء الحظ، أنهى عمله أولاً، بعد هذ استقر على واحد من كراسي المطبخ ليراقبها وهي تعمل. كانت تعلم أنها على الأرجح مخيلتها التي تعمل كثيراً، لكن كانت هولي لتقسم أن عينيه كانت مركزة عليها أكثر مما على الزهور.
"أنتِ حقاً جيدة بهذا،" قال.
"إنه عملي،" أجابت، سعيدة لأن صوتها لم يكشف عن صراعها الداخلي.
"هل عملتِ دائماً مع الزهور؟"
"كل حياتي. والدي كان بائع زهور. هو دربني."
"كان؟"
"لقد توفى قبل سنتين. جلطة."

www.Rewity.com RewityTrans.Team

"أنا آسف. لابد أن هذا كان صعباً عليكِ وعلى عائلتكِ."

"والدتي متوفية أيضاً،" أخبرته. "لقد توفت عندما كنت أنا صغيرة جداً. لكن والدي تزوج مرة أخرى عندما كنت في السادسة عشر. لدي زوجة والدي وأخت غير شقيقة، كاتي، هي أصغر مني بسنتين."

هولي توقفت عن أن تخبره أن كلا المرأتين كانتا مشعوذتين خبيثتين، خصوصاً كاتي. لم ترد أن تبدو متذمرة. مع أنها بكت وهي تخبر والدته قصتها عندما أتت في يوم ما إلى المحل، بعد وقت قصير من إنفصال دايف عنها.

"كم عمركِ؟" سأل.

"ماذا؟ أوه، أنا في السادسة والعشرين."

"بهذا الصغر،" قال بطريقة أوضحت أنه أعتقد أنها أكبر.

ثقة هولي المتضررة بالفعل أخذت هذه الضربة بطريقة سيئة. فجأة الدموع تجمعت في عينيها. شكراً للرب أنها لم تكن بمواجهته، مما أعطاها الفرصة لتستجمع نفسها مرة ثانية. لكن الموضوع أوقف حماسها الأحمق لكونها لوحدها

مع ريتشارد كراوفورد. ولقد كانت متحمسة. لا فائدة من التظاهر أنها لم تكن. كانت تفكر بكل الأشياء السخيفة بمؤخرة عقلها، مثل أنه كان ينظر إليها بإعجاب ويسألها الأسئلة لأنه كان منجذب إليها. يا إلهي، لقد كانت مثيرة للضحك. إذا ومتى ما بدأ ريتشارد كراوفورد بالمواعدة مجدداً، سيكون مع امرأة مثل زوجته. ذات جمال ساحق ومحنكة. هولي رأت صورة بإطار لـ جوانا كراوفورد في الجنازة. لنتحدث عن الروعة! لقد كانت أيضاً ذكية جداً. عميلة أدبية، تعمل لدى دار نشر دولية مكتبها الرئيسي في نيويورك. السيدة كراوفورد أخبرت هولي بكل شيء حول زوجة ابنها العتيدة عندما أتت إلى المتجر قبل يوم من الزفاف لتختار ورود لتحملها.

أي إهتمام من المحتمل أن يكون لدى ريتشارد كراوفورد في فتاة ترتب الزهور لمعيشتها، وجذابة بشكل معقول في أفضل الحالات ولم تبتعد أبداً عن سيدني أكثر من سنترال كوست؟

www.Rewity.com

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

ريتشارد لم يكن يصدق كم كان يستمتع بالجلوس هنا فقط في مطبخ والدته، يراقب هذه الفتاة الجميلة تضع الورود في مزهرية.
ولقد كانت جميلة.
كان لديه الآن الفرصة ليدرسها جيداً، ملاحظاً الشكل المثالي لوجهها، غنى شفتيها، رشاقة عنقها وذراعيها. عينيه تتبعت كل حركة أنيقة تقوم بها وهي تقطع نهاية الوردة، ثم ترفعها وتضعها في مكانها المناسب في المزهرية الطويلة.
جسدها استمر بسحره أيضاً. بالرغم من أنها كانت بطول متوسط، كانت بجسد متناسق بشكل جميل بالتكوين الذي يشبه الساعة الرملية والذي يفضله في النساء.
جلدها كان مقشعر، وتساءل إذا ما كان هذا بسبب البرد أو لأنها كانت مدركة له كما هو مدرك لها. لم يكن لديه أي طريقة ليعرف. لم تكن مغناج بأي شكل، وهذا أعجبه. جوانا كانت مغناج بشكل مريع.
لكن سيكون سعيداً إذا ما رأى علامة

بأن الإنجذاب الذي يشعر به كان متبادلاً. هل كان الجلد المقشعر علامة يعتمد عليها؟

"ألا تزالين تشعرين بالبرد؟" سأل، وراقب وهي تدير وجه لا يقرأ بشكل مزعج نحوه.

"برد؟" أعادت بعدم فهم. "لا. ليس حقاً."

"أنا لا أعتقد أنه علي أن أضع المزيد من الورود في المزهرية،" أعلنت، وأمالت رأسها بشكل ساحر إلى جانب واحد لتدرس ترتيب الورود ذات اللون الغني. "إنها متوازنة بشكل مثالي الآن. المزيد سيفسدها."

"أنتِ محقة،" وافق. "إنها مثالية."

تماماً مثلكِ، فكر، وتساءل متى يستطيع أن يسألها أن تخرج معه في موعد. كما هو واضح ليس حتى يكتشف إذا ما كان لديها صديق.

الهاتف بدأ يرن، وهذا أزعجه بشكل لا يصدق. لأنه كان في الخارج في الردهة وليس في المطبخ.

"لن اتأخر أكثر من دقيقة،" قال. "لما لا تجدي مزهرية ثانية أصغر للورود الباقية بينما أنا لست هنا؟" اقترح. كان يعرف كم غريباً من الممكن

أن يكون هذا الموقف، الوقوف من دون أي شيء بينما الآخرين يتحدثون على الهاتف. لم يرد أن تجد أي عذر لتغادر.

كانت والدته على الهاتف، كانت بشكل غير معهود مقتضبة في مكالمتها لكنه كان ممنوناً لهذا لأنه سمح له بالعودة إلى هولي قبل أن تنهي المزهرية الثانية.

"هذه كانت والدتي. لقد دعتني للذهاب إلى الغداء في منزل ميلفن غداً. آسف، لكني سأقول أن وظيفة رفيق السفر قد شغلت بشكل أكيد،" أنهى، مفكراً بكم كانت والدته تواقة للعودة إلى الرجل الجديد في حياتها.

هولي وجهت له ابتسامة صغيرة ضعيفة. "أنا أبداً لم أتخيل أي شيء أخر. حسناً، أنا سأذهب، إذاً، سيد كراوفورد. أنا لا أعتقد أني سأبقى للقهوة، لكن شكراً لك على العرض."

ريتشارد كان متفاجئاً. هل كان متفائل بشكل كبير، أملاً أن تكون الجاذبية التي شعر بها متبادلة؟ ربما خسر القدرة على معرفة متى تكون المرأة معجبة به ومتى لا تفعل.

مع هذا كان متأكداً من أنه شعر بشيء ما في لغة جسد هولي متى ما التقت عينيهم.
ربما كانت متوترة منه. كان يعرف أنه في بعض الأحيان يجعل النساء يشعرن بالتوتر.
"ألديكِ شيء ما تريدين العودة إلى المنزل إليه؟" سأل، والتقى بعينيها مرة أخرى. هذه المرة رأى ما أمل برؤيته. تلك الخفقة. تلك الشرارة.
"هناك دائماً عمل لتنجزه عندما تدير عمل خاصاً بك،" أجابت.
"أرجوكِ لا تذهبي،" قال بإبتسامة كانت لتنافس ريس على مقياس السحر. "أنا كنت حقاً أستمتع برفقتكِ."
رمشت. "حقاً؟"
"حقاً. وبينما نحن نشرب قهوتنا، أنا أريد أن تخبريني ما الذي تعتقدين أنكِ بحاجة للهرب منه؟"

****

تطلب منه الأمر نصف ساعة كاملة ليستخرج كل التفاصيل منها.. ولجعلها تناديه ريتشارد. لكن ما إن أصبحت الصورة كاملة لديه حول

موقف هولي، شعر بالغضب الشديد لأجلها. الفتاة المسكينة. خانها صديقها مع أختها الغير شقيقة. خانتها زوجة والدها مع العمل.
ولا أحد ليدافع عنها!
ليس غريباً أنها أرادت الهرب. لماذا ستريد أن تبقى مع عائلة كان من الواضح أنها لا تحبها؟ والإستمرار بالعمل بجهد من دون مقابل؟ مثل هذا الوضع لم يكن ظالم فقط، كان مستحيلاً.
"كنتِ تستطيعين الطعن في وصية والدكِ، أتعلمين،" أشار بقسوة.
عينيها المخملية أظهرت المفاجأة. "حقاً؟"
"نعم، حقاً. والوقت غير متأخر كثيراً. إذا كنتِ تريدين أستطيع أن أضعكِ على إتصال مع محامي جيد."
"لا،" قالت، مجعدة وجهها وهازة رأسها. "لا، الوقت متأخر كثيراً لهذا. بالإضافة، والدي حذرني أن لا أخذ أي أحد إلى المحكمة. قال أن الأشخاص الوحيدون الذين يصبحون أغنياء من مقاضاة الناس هم المحامين."
كان على ريتشارد أن يبتسم. هذا الرأي

www.Rewity.com
RewityTrans.Team

كان يتمسك به العديد من الناس، لكنه ليس حقيقياً في الدوائر التي يدور بها.

"هذا يعتمد على المحامي،" قال، "لكن الأمر عائد لكِ."

تنهدت. "إذا ما والدي فقط غير وصيته وترك لي نسبة مسيطرة من العمل. أنا أعرف أن هذا ما كان ينوي أن يفعله. لكن بالطبع، لم يكن يتوقع أن يصاب بالسكتة في الخامسة والخمسين، ليس أكثر مما توقعت والدتي أن تموت في حادث سيارة وهي في الخامسة والعشرين."

"يبدو أنه لديكِ حظ سيء في الحياة هولي."

"الأمور لم تكن سهلة كثيراً مؤخراً،" اعترفت.

"لماذا لا تخبرين زوجة والدكِ وابنتها بأن يذهبوا إلى الجحيم؟"

"ثق بي. أنا أنوي أن أفعل هذا يوم ما. عندما يكون الوقت مناسباً. خطتي هي البقاء حيث أنا حتى أجد عمل جديد ومكان جديد لأعيش فيه. بهذه الطريقة أستطيع الإستمرار بالعيش في الشقة فوق المتجر من دون مقابل، وأوفر القليل من المال الإضافي. أنا أعتقد أنه علي أن أبقي فمي الكبير

مغلق حتى أكون جاهزة للإنتقال، ألا تعتقد هذا؟"

"لا، أنا لا أفعل. أنا أعتقد أنه يجب أن تخبريهم كلاهما تماماً ما رأيكِ بهم الآن،" زمجر. "بالإضافة إلى صديقكِ السابق السافل!"

كم كان ليحب الفرصة ليخبر جوانا ما هو رأيه بها! بدلاً من هذا عليه أن يحزن عليها بوجود كل تلك المرارة التي تنمو في داخله. مرارة وحيرة. خيانتها لا تزال تزعجه، متى ما فكر بالأمر. لماذا كانت غير وفية له؟ لقد اعتقد أنها تحبه. لقد قالت أنها تفعل. وتصرفت كما لو أنها تفعل.

لكن من غير الممكن أن تفعل. والذي عنى أنه لابد أنها قد تزوجته من أجل ماله. والمكانة التي تعطيها إياها كونها زوجة السيد ريتشارد كراوفورد. إنها بالتأكيد أحبت منزلهم الذي يساوي عدة ملايين في بالم بيتش، وخزانة الملابس المليئة بأخر قطع المصممين والتي استمرت بالإضافة إليها. جوانا دائماً ما ادعت أنها لا تستطيع ارتداء نفس الثوب لمرتين

www.Rewity.com

عندما تختلط بالمجتمع الراقي لـ سيدني. لم تمر نهاية أسبوع من دون ذهابهم إلى حفل راقي ما، أو افتتاح معرض، أو إلى السباقات. أو كل الثلاثة.
ريتشارد لم يكن معجباً بتلك الحياة، لكنه كان ليفعل أي شيء ليبقيها سعيدة. الحب حقاً يجعل الرجل أعمى. النساء أيضاً كما يفترض.
كما هو واضح هولي أيضاً لم تكن قادرة على رؤية طبيعة صديقها السابق الحقيقية. قارناً بين السطور، كان واضحاً أن دايف هذا قد أعتقد أن هولي تملك المتجر، وتركها عندما اكتشف أنها كانت زوجة الأب... ومن هنا يأتي دور ابنة زوجة الأب... التي سترث كل شيء.
"هذا مناسب لك لتقوله، ريتشارد،" أشارت هولي، لون ساخط يزحف إلى وجنتيها. "لديك عمل رائع، كما تقول والدتك، ومكان رائع لتعيش فيه، من دون شك. لن يكون عليك أبداً أن تعيش في غرفة مؤجرة في مكان مزدحم، وهذا ما سأكون مضطرة لأن أفعله إذا ما صرخت على زوجة والدي بوقت مبكر. كوني سترميني في الشارع."
ريتشارد تقريباً أوشك على عرض غرفته الفارغة

في شقته عندها. أو غرفته كما يفضل.
لثواني جانحة قليلة، انهمك في الخيالات الحسية في أن يأخذ هولي إلى منزله الليلة، أن يأخذها إلى السرير لما تبقى من نهاية الأسبوع.
لكن هذا كان كل شيء. خيال.
استطاع أن يرى أنها ليست من نوع الفتيات اللاتي يقفزن إلى السرير مع رجل بطرفة عين. أدرك ريتشارد أن النساء السهلات يتصرفن بطريقة مختلفة كثيراً عن هولي. إنهم يغازلون، كبداية. يخفقون رموشهم ويزيدون ثقة الرجل بالتملق المستمر. جوانا كنت مبدعة في هذا، دائماً تخبره كم كان عاشقاً رائعاً.
كم كان هناك رجال أخرين، فكر بمرارة، هل قالت نفس الشيء إليهم؟
ريتشارد تساءل إذا ما كنت هولي لا تزال تحب ذاك السافل الذي تركها من أجل أختها الغير شقيقة. الحب لا يموت فقط لأن شخص ما قد اخطأ بحقك. ريتشارد يعرف هذا كحقيقة.
مع هذا، كان الآن مقتنع أن الحب لم يكن الأساس الأفضل لإختيار زوجة.

www.Rewity.com
RewityTrans.Team

بالإضافة أن يستند إلى المشاعر، هذا كان حكم سيء للشخصية.
شخصية جوانا الحقيقية بقيت سر بالنسبة إليه، بينما هو بالفعل يعرف أن هولي ناعمة وحلوة، من دون ولا عظمة جشعة في جسدها.
كانت أيضاً ضعيفة جداً بشكل رائع الآن.
مقطع لـ شكسبير قفز إلى عقله.

هناك مد وجزر في علاقات الرجال،
والتي، إذا ما أخذت عند السيل، تقود إلى الثروة،
غافلين، أن كل رحلات حياتهم مربوطة
بالأماكن الضحلة والشقاوة.
على مثل هذا البحر الكامل نحن نطوف الآن،
ويجب أن نستغل التيار متى ما خدمنا،
أو نخسر مغامرتنا.

ريتشارد قرر هناك وعندها أنه لن يدع العشب ينمو تحت قدميه فيما يتعلق بـ هولي. كان واضحاًأنه لن يجد زوجة من وكالة مطلوب زوجات. والذي يعني أنه عليه إيجاد واحدة بالطريقة

القديمة المعتادة.
"أنتِ محقة،" قال. "لا يوجد أي شيء لتربحيه من الصراخ على زوجة والدك. الأفضل التغلب بالمكر على أعداءك. أنا أفعل هذا في البنك طوال الوقت. لذا أخبريني، عزيزتي هولي، هل أنتِ تقومين بأي شيء الليلة؟ إذا لم تكوني، ماذا عن السماح لي بأخذكِ إلى مكان ما لطيف للعشاء؟"

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً عبر منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

هولي فقط حدقت بـ ريتشارد.

"لقد صدمتكِ،" قال.

يا له من تقليل للأمر!

استمرت بالتحديق به، رأسها يدور.

"هل هناك أي سبب يمنعكِ من الخروج للعشاء معي؟" استمر. "هل وجدتِ صديق جديد منذ دايف؟"

"يا إلهي، لا!"

"إذاً ما المشكلة؟ أنتِ لا تحبين رفقتي، هل هذا هو الأمر؟"

"لا، لا، هذا ليس الأمر على الإطلاق!" قالت قبل أن تسيطر على لسانها. "أنا، امم... أنا فقط متفاجئة، هذا كل شيء."

مصدومة كان تعبير أفضل. لماذا بحق السماء رجل مثل ريتشارد كرافورد سيأخذ فتاة مثلها إلى العشاء؟ إنها لم تكن بليدة بشكل تام عندما يتعلق الأمر بالرجال، حتى لو كاتي قالت أنها كذلك.

خطر لها عندها أنه ربما السيدة كراوفورد كانت مخطئة حول عدم نظر ابنها إلى

امرأة أخرى منذ أن توفت زوجته. لقد مرت ثمانية عشر شهراً في النهاية. ثمانية عشر شهراً كان وقتاً طويل لرجل بعمر ريتشارد... أو أي عمر على الأرجح... ليستمر من دون امرأة.

أيمكن أن تكون ممارسة الحب هي الجواب لسؤاله لها للخروج معه؟

هولي علمت أنها فتاة جميلة بما فيه الكفاية، بعينين لطيفتين ونوع الجسد الذي ينجذب إليه الرجل دائماً. لم تواجه أبداً أي مشكلة في الحصول على صديق. المشكلة كانت دائماً في الحفاظ عليهم.

ليس أن ريتشارد كراوفورد سيريد أن يكون صديقها. الفكرة كانت سخيفة! على أية حال من الممكن أن يكون يبحث عن علاقة عابرة لليلة واحدة. العديد من الرجال كانوا يتوقعون ممارسة الحب بعد العشاء كوسيلة شكر هذه الأيام.

ليس أنه سيضغط عليها لهذا. هولي عرفت أنه لم يكن من هذا النوع من الرجال. لكنه لا يزال رجلاً، رجلاً بريعان شبابه، رجل بعيون جذابة باردة وجسد رائع وعلى الأرجح يعرف أكثر عن ممارسة

الحب من أي رجل كانت هولي معه أبداً.

إذاً لماذا لم تكن تقفز على الفرصة؟ ألم تتخيل مثل هذا النوع من السيناريو تماماً؟

في الواقع، لا، إنها لم تفعل. خيالاتها كانت حول وقوعه في حبها منذ النظرة الأولى وأن يريدها حتى يفرقهم الموت. هولي دائماً ما تعطي خيالاتها نهاية سعيدة، وليس النهاية: (شكراً لمشاركة سريري لكن أنا لا أريد أن أراكِ بعد الآن).

"ما الذي يقلقكِ؟" سأل ريتشارد. "نحن نتحدث عن العشاء فقط هنا."

"هل نحن؟" انفجرت به قبل أن تستطيع السيطرة على فمها.

عينيه توسعت قليلاً. ثم اومأ. "نعم،" قال. "نحن نفعل."

هولي تنهدت. لكن هل كانت تنهدها بإرتياح، أو بخيبة أمل؟

مع هذا بقيت مترددة. لماذا، لم تكن متأكدة. ربما لأنها كانت تخاف من تذوق شيء دائماً ما اشتهته بشكل سري، لكنه فيما مضى

www.Rewity.com RewityTrans.Team

كان بعيداً عن متناولها، حتى لو لساعات قليلة قصيرة. كيف ستشعر عندما تنتهي الأمسية وهي لن ترى أو تسمع من ريتشارد مجدداً أبداً؟

في نفس الوقت، كيف ستشعر إذا ما قالت لا وتركت لتتساءل كيف سيكون تناول العشاء حتى مع رجل مثل ريتشارد كراوفورد؟ من المؤكد أنه سيأخذها إلى واحد من أفضل المطاعم في المدينة، مكان راقي وغالي.

دايف كان ملك الوجبات السريعة. حتى عندها، هي دفعت ثمن معظمهم. هولي عرفت أنه لن يكون عليها الدفع لشيء واحد الليلة. ما عدا ربما عاطفياً.

لكن الإغراء كان كبير جداً. "حسناً،" قالت، موجة من الادرينالين أرسلت قلبها في تسارع مع إستسلامها.

"رائع،" قال، ونظر إلى الساعة الذهبية على رسغه. "إنها الخامسة والنصف. هل سأمر عليكِ في، لنقل... السابعة والنصف؟"

"السابعة والنصف ستكون جيدة،" قالت، محاولة أفضل ما لديها لتبدو مسيطرة ومحنكة، الآن بما

أنها قد قبلت دعوته.

"كيف ستعودين إلى منزلكِ؟" سأل. "أنا لم ارى سيارة في الخارج عندما فتحت الباب."

إنها لا تملك سيارة. كانت لديها شاحنة، وحتى هذه تنتمي إلى العمل. "إنها فقط مسافة قليلة."

"سوف أرافقكِ إلى المنزل،" عرض.

"هذا غير ضروري." أرادت أن تركض إلى المنزل. إنها ستحتاج إلى كل ثانية من الوقت المتبقي لتكون جاهزة. سيكون عليها غسل شعرها وتجفيفه، والقيام بصبغ أظافرها والرب يعلم ماذا أيضاً.

"سوف أرافقكِ إلى المنزل،" أعاد، نظراته بمثل عناد صوته.

يا إلهي، لكنه يستطيع أن يكون مستبد عندما يريد أن يكون. هولي تساءلت إذا كان بمثل هذا الإستبداد في السرير. ليس أنها ستكتشف. ريتشارد قال أن الليلة كانت فقط عشاء وهو كان رجل ذو كلمة كما تستطيع هولي أن ترى. اللعنة، بالرغم من أنها لم تكن أبداً فتاة تفضل العلاقات العابرة لليلة واحدة،

www.Rewity.com RewityTrans.Team

كان هناك دائماً إستثناءات لهذا القانون، ومن أجل ريتشارد كراوفورد، كان من الممكن أن تقوم هولي بالإستثناءات.

منزل آل كراوفورد كان على قمة تل، على بعد نصف كيلومتر من محطة قطارات ستارثفيلد. متجر هولي كان في زقاق صغير ليس بعيداً كثيراً عن المحطة، موقع جيد بشكل عقلاني للتجارة. كان هناك مقهى، مزينة شعر، ومتجر الزهور الواقع تماماً عند الزاوية بالبناية المبنية من الطابق القديم والمظلة المطلة على الرصيف والشقة الصغيرة في الطابق الثاني.

"أين تعيش زوجة والدكِ؟" سأل ريتشارد وهما ينزلان التل معاً.

"على بعد كيلومتر،" أجابت. "على الجانب الأخر من سكة الحديد."

"إذاً منذ متى وأنتِ تعيشين في الشقة فوق المتجر؟"

"انتقلت إليها بعد وقت قليل من وفاة والدي."

"ولماذا كان هذا؟ ألم تستطيعي تحمل الساحرات الشريرات بعد الآن؟"

ابتسمت. هذا كان ما سمتهما سارا. "جزئياً،"

وافقت. "لكني أيضاً شعرت أني أقرب من والدي هناك."

"هذا مفهوم،" ريتشارد تعاطف معها.

"أنا اجرؤ على القول أن كوني ستبيع منزل والدي أيضاً، إذا ومتى ما باعت المتجر. دائماً ما أرادت أن تعيش في الساحل الشمالي."

"إذاً كم سيساوي المتجر؟" سأل.

"أنا لست متأكدة. كنت غاضبة جداً لكي اسأل كم كان السعر الذي طلبته للمتجر. لكن أكثر من مليون على الأقل. إنها أرض حرة."

"هذا مال كثير لتتخلي عنه من دون قتال، هولي."

"نعم، أنا أعلم هذا. لكن الأمر لا يتعلق بالمال كما هو متعلق بالمتجر نفسه. والدي أحبه. وأنا أحبه. أنا أحب العمل مع الزهور، أترى. إنها تجعلني أشعر بشعور جيد. الزهور تجعل الناس سعداء."

"أنا لا أزال أعتقد أنه يجب عليكِ أخذ زوجة والدكِ إلى المحكمة. يجب أن ينتمي المتجر إليكِ. هذا ليس عادلاً."

www.Rewity.com RewityTrans.Team

"الحياة ليست دائماً عادلة، ريتشارد. بالتأكيد يجب أن تقدر هذا،" أضافت، ثم تمنت أنها لم تفعل. وجهت له نظرة جانبية لترى أن العضلات في وجهه وعنقه قد توترا.

"أنتِ محقة،" قال. "الحياة ليست عادلة دوماً، لكن لا تستطيعين السماح لإجحاف الحياة بأن يغلبكِ. يجب أن تقاومي."

"أنا أقاوم،" أجابته، منزعجة لأنه من الممكن أن يفكر بأنها ضعيفة. "في طريقتي."

ابتسم إليها. "منفذة هادئة،" قال. "نعم، أستطيع أن أرى أنكِ كذلك، هولي. أنا أعتذر. لم يكن لدي أي حق في إنتقادكِ. أو أن أجبر رأيي عليكِ. ما هو اسمكِ الثاني، بالمناسبة؟"

"غريناواي."

"اسمٌ ملائم، لبائعة زهور."

"أنت لست الشخص الأول الذي يقول هذا."

"آسف مجدداً. هل هي نقطة مؤلمة؟"

"لا. ليس حقاً. لكن دايف اعتاد أن يزعجني بهذا."

"دايف الجبان. ليساعدني الرب كي لا أكون مثله

أبداً."

"أنت لست كذلك. لا تقلق."

استمروا بالمشي، هولي زادت من سرعتها قليلاً.

"أنا لم أمشي في هذه الطرق منذ سنوات،" قال ريتشارد وهم يصلون أخيراً إلى أمام المتجر، علامة)للبيع الكبيرة(أكثر وضوحاً حتى من الخارج. "اعتدت أن أركب القطار إلى ومن المدرسة الثانوية لذا مررت من هنا في كل يوم. أنا في الواقع قد اشتريت بعض الزهور لوالدتي من هنا عندما كنت في السابعة عشر. هل كان والدكِ يمتلكه في هذا الوقت؟"

"أنا لست متأكدة،" قالت هولي وهي تخرج المفاتيح من وراء أنبوب التصريف حيث تخفيهم دوماً. "قبل كم سنة كان هذا؟"

"واحد وعشرين سنة."

"أنا أعتقد هذا. لقد اشتراه عندما كان في الثلاثين. أنظر، من الأفضل أن أدخل إذا أردتني أن أجهز في الوقت. أنا أنثى كما تعلم."

"لقد لاحظت هذا،" قال، وفجأة عينيه الرمادية لم تكن باردة على الإطلاق. إنتقلوا

www.Rewity.com

ببطء فوق جسدها، مخبراً إياها بمفردات غير مشكوك بها أنه يجدها جذابة. جذابة جداً.
لكن بنفس السرعة التي أصبحت بها نظراته حارة، أصبحت باردة، جاعلاً إياها تتساءل إذا ما كانت تلك المخيلة التي لديها تخدعها.
"من الأفضل أن تعطيني رقم هاتفكِ، في حالة إذا ما تأخرتِ لأي سبب،" استمر. "أنا لا أرتدي ملابس تناسب العشاء. يجب أن أذهب إلى منزلي وأغير ملابسي."
هولي أوشكت على أن تصاب بالذعر عند هذه النقطة. لا يرتدي ملابس مناسبة للعشاء؟ لقد بدى رائعاً بالنسبة لها. ما الذي سيغير ملابسه إلى، بدلة عشاء؟ لم تكن تملك الكثير من الملابس الأنيقة في خزانتها. لا شيء، في الواقع، الآن بما أنها فكرت بهذا.
"أين منزلك؟" سألت وهي تدفع باب المتجر، عقلها مشغول بالبحث بملابسها عن إحتمالات مناسبة. إذا فقط كانت تملك واحداً من هذه الأثواب السوداء الصغيرة، النوع الذي يأخذ الفتاة إلى أي مكان. لكن الرداء الأسود الوحيد الذي تملكه كان

البدلة التي ترتديها في الجنازات. بالإضافة الأسود لم يكن لون يناسبها.
"شرق بالماين،" اجاب وهو يتبعها إلى داخل المتجر. "اشتريت شقة جديدة هناك قبل بضعة أسابيع فقط."
"أوه صحيح،" قالت، وهي لا تستمع إليه حقاً. ما الذي سترتديه بحق السماء؟
"أنا لن اتأخر،" استمر، "لكن أعطيني رقم هاتفكِ، كإجراء إحتياطي."
"ماذا؟ أوه، نعم، رقم هاتفي." أسرعت نحو الطاولة الطويلة التي تخدم كمكتب إستقبال وطاولة عمل، أمسكت بواحد من بطاقات العمل من الكومة التي كانت في رف بلاستيكي في الزاوية.
"اكتبي رقم هاتفكِ المحمول فوقه أيضاً،" قال قبل أن تستطيع أن تعطيها له. "لابد أنكِ تملكين هاتف محمول،" أضاف عندما رفعت نحوه عينين فارغتين.
"نعم، لكن..." كانت على وشك أن تقول لماذا سيريد هذا عندما هي لن تراه مجدداً بعد

www.Rewity.com RewityTrans.Team

الليلة. لكن عندها فكرت، لماذا تكون بمثل هذه السلبية؟ من الممكن أن يكون منزعجاً في ليلة أخرى ويفكر بها. من يعلم؟

"حسناً،" وافقت، ممسكة بقلم من فوق المكتب كتبت رقم هاتفها على الجهة الثانية من بطاقة العمل.

"سأراك في السابعة والنصف،" قال بعد أن أعطته البطاقة.

"أتستطيع أن تجعلها أقرب إلى الثامنة؟"

اومأ. "في الثامنة إذاً." وذهب.

هولي راقبته وهو يعبر واجهة المتجر في طريقه إلى قمة التل، راقبته وحاولت أن تتفاهم مع حقيقة أنه خلال ساعتين قصيرتين ريتشارد كراوفورد سيعود ليأخذها للخارج. ريتشارد كراوفورد. ابن السيدة كراوفورد. رئيس مجلس إدارة بنك. رجل، ليس فقط من خلفية وتربية لا تعاب، لكن يملك حس لباس لا يعاب أيضاً.

"أوه اللعنة،" قالت، وأسرعت نحو السلالم.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

بحلول السابعة وخمسة وخمسين دقيقة، أعصاب هولي وصلت درجة الإنطلاق.

لقد قامت بأفضل ما تستطيع مع مظهرها، لكن نموذجياً، عندما تكون أعصابك متوترة، الأمور ستجري بشكل خاطئ منذ البداية. لقد قضت وقت طويل جداً في اختيار ملابس تشبه رداء أنيق، نبذت كل شيء في خزانتها حتى أخيراً وصلت إلى لباس قد اشترته لحفل زفاف قبل أربعة سنوات على الأقل، رداء بثلاث قطع بلون أزرق شاحب.

كان له تنورة مستقيمة تصل إلى ربلتيها، بلوزة خفيفة مزينة بالخرز بياقة مرتفعة مدورة وسترة فوقه بكم قصير صرخت)ضيفة زفاف(عندما ارتدتها، لكن على الأقل لم تبدو رخيصة. إذا كان لديها وقت، كان من الممكن أن تقصر التنورة، لكن ساعة مضت قبل أن تستطيع أن ترمش. كانت الساعة السابعة عندما أسرعت إلى الحمام.

رفع شعرها، كما خططت بعقلها، كان مستحيلاً. دائماً ما كانت تأخذ وقت طويل بترتيبه

www.Rewity.com

بهذا الشكل. لذا جففته بشكل مستقيم، ثم بسرعة رفعت الجوانب بأمشاط شفافة.
عندما انتهت من هذا كانت الساعة السابعة وخمس وثلاثين دقيقة، مما ترك لها خمس وعشرين دقيقة فقط لتنهي مكياجها وأظافرها. وقت غير كافي أبداً للقيام بعمل جيد. في النهاية، استقرت على مظهر طبيعي تقريباً لوجهها. لحسن الحظ كانت تستطيع أن تستغني عن كريم الأساس بما أنها لديها جلد صافي دائماً ما يصبح بلون عسلي لطيف في نهاية الصيف. لمحة من ظلال العين الزرقاء، بضعة ضربات خفيفة من الماسكارا، القليل من أحمر الشفاه بلون مرجاني ووجهها انتهى.
على أية حال أظافرها شكلت المشكلة الحقيقية. أنت تحتاجين إلى أيادي ثابتة لتقومي بتزيين أظافرك بشكل جيد. يديها كانت تهتز كورقة. بعد زوج من المحاولات هولي استسلمت، مسحت صبغ الأظافر المرجاني الملطخ وتركت أظافرها بشكل طبيعي تماماً. لحسن الحظ دائماً ما كانت تعتني بأظافرها. عليها هذا مع عملها، لذا

كانوا دائماً مرتبين ونظيفين وشكلهم لطيف. لكنها لم تكن سعيدة. لقد أرادت أن تكون مثالية.
نظرة سريعة إلى الساعة بجانب سريرها أظهرت أنه لديها دقيقتين للساعة الثامنة. تقريباً أوشكت على تمني أن يتأخر ريتشارد. لا يزال عليها أن تضع بعض العطر، بالإضافة إلى إرتداء أقراطها، إذا استطاعت تقرير أيهم أفضل. الدمعات اللؤلؤية، أو الذهبيتين. أمسكت بواحدة مختلفة عند كل أذن لكنها لم تكن متأكدة. ولا واحدة منهم بدت مناسبة تماماً، ربما لأن البلوزة كانت مطرزة بالخرز.
جرس المتجر جعلها تتخذ قرارها. ولا واحد.
"أوه، ربي،" دمدمت وهي تضع قدميها في الحذاء العاجي ذو الكعب العالي الذي اشترته لكي يلائم ردائها، والذي لم يرى ضوء النهار منذ ذاك اليوم. نفس الشيء بالنسبة لحقيبة السهرة العاجية. رفعتها من فوق السرير، توجهت نحو السلالم، ناسية العطر بشكل تام حتى وصلت إلى أسفل الدرجات. تأخر الوقت عندها.

www.Rewity.com

استطاعت رؤية ريتشارد وهو يقف خارج واجهة المتجر، لا يرتدي بدلة عشاء، لكن يبدو مثيراً تماماً في بدلة مخيطة بشكل مثالي سوداء اللون مع قميص من دون ياقة تحتها. رمادي فولاذي، كان بنفس لون عينيه.

أخذة نفساً عميقاً، ألصقت ابتسامة على وجهها وفتحت الباب.

****

ريتشارد لم يعرف تماماً ما الذي يتوقعه. كان يعلم أن الفتيات بعمر هولي يملن إلى ارتداء الملابس الجذابة هذه الأيام، خصوصاً في ليالي السبت. لقد رآهم حول المدينة، مرتدين تنانير قصيرة ضيقة وبلوزات أضيق حتى. متوقعاً هذا، ارتدى مع بدلته الجديدة السوداء واحد من القمصان الأكثر حداثة التي اشترتهم له جوانا، والذي لم يرتديه أبداً. لم يرد أن يبدو كأب عجوز بجانب رفيقته ذات الستة والعشرين عاماً. كان الأمر مختلفاً عندما خرج مع النساء من مطلوب زوجات. كلهم كانوا أكبر في العمر.

عندما هولي خرجت إلى الرصيف، مرتديه ملابس

أنيقة ومحتشمة، ريتشارد أخرج تنهيدة إرتياح. هو لن يعاني عذاب جسدي كبير هذه الأمسية بما أن جسدها اللذيذ مغطى بشكل جيد.

عندما كان يستحم في وقت سابق، جسده كان نادماً على تطميناته السابقة بأنه سيبقي يديه بعيداً. العديد من الناس يذهبون إلى السرير معاً في أول موعد لهم هذه الأيام، حاول أن يخبر نفسه. لم يكن أمراً غريباً، أو يرى كدليل على الفساد الأخلاقي.

في الحقيقة، ريتشارد أحب أن هولي لم تكن مغناج أو متلاعبة. وهو يراقبها تقفل الباب ثم تستدير لتواجهه قرر أنه لا يستطيع الحصول على كعكته وأكلها أيضاً.

"أنتِ تبدين جميلة،" قال. "الأزرق يلائمكِ."

"شكراً لك. أنت كذلك أيضاً. أنا أعني... أنت تبدو وسيم جداً."

إحمرار خدها كان مفرحاً، ومغوي بشكل كبير. عندما يحين الوقت سيستمتع تماماً بأخذ هذه البريئة إلى السرير.

وقد كانت تقريباً بريئة. ليست عذراء،

www.Rewity.com RewityTrans.Team

بالطبع. لقد فهم أن هولي قد نامت مع دايف، وعلى الأرجح أخرين عبر السنوات. الفتيات اللاتي يبدين ك هولي لا يبقون عذارى لوقت طويل.
لكنها تفتقد إلى الثقة الحسية التي كانت تشع من جوانا. هذا كان السبب في أن هولي لم تكن تغازل. أو ترتدي ملابسها لتغري.
أكثر وأكثر كان ريتشارد يؤمن أنه وجد الفتاة المناسبة ليتزوجها. كل ما عليه فعله الآن هو التأكد من أن تقول هولي نعم، عندما يطلب منها. والذي عنى أنه عليه أن يجعلها تقع في حبه. أو تعتقد أنها كذلك.
المطعم الذي اختار أن يأخذها إليه الليلة كان بداية جيدة، ريتشارد فكر وهو يفتح باب الراكب لسيارته النيلية. لا شيء يؤثر على النساء بقدر عشاء خاص على ضوء الشموع في مطعم بخمسة نجوم. هذا المكان بالتأكيد أثر على أول امرأة خرج معها من وكالة مطلوب زوجات.
في بناية مرتفعة مطلة على الميناء الدائري، مطعم ملاذ هال يملك كل شيء. منظر رائع. بيئة مريحة. كتوم لكن خدمته من الطراز الأول.

قائمة متنوعة بشكل رائع. وقائمة شراب ممتازة.
"إذاً إلى أين ستأخذني؟" سألت ما إن أصبحوا في طريقهم.
"إلى مطعم في المدينة، مطل على الميناء."
"أي نوع من الطعام يقدمون؟ أنا أعني، هل هو إيطالي، أو صيني، أو ماذا؟"
"مطبخهم عالمي."
"أوه، يا إلهي ، إنه يبدو راقي."
ابتسم. "إنه راقي. لكن ليس عليكِ أن تقلقي. أنتِ تبدين رائعة تماماً."
"أبدو كما لو أني ذاهبة إلى زفاف."
"على الإطلاق. أنتِ تبدين ساحرة جداً."
ضحكت. "أنت تعرف كيف تجعل الفتاة تشعر بشعور جيد، سوف أقول هذا عنك، ريتشارد."
لقد هدف إلى أن يجعلها تشعر أفضل حتى قبل نهاية الليلة. تكلموا طوال الرحلة التي استمرت لخمس وعشرين دقيقة إلى المدينة، لكن بحلول الوقت الذي أوقف به السيارة بالمكان المخصص لزبائن هال، ثم قادها

www.Rewity.com

إلى الأعلى للمطعم، أصبحت هادئة ومتوترة.
"أنا لم آتي أبداً إلى مكان كهذا،" همست هولي بعد أن أجلسهم رئيس النادلين على واحدة من أفضل الطاولات في المكان. بجانب النافذة العريضة التي تطل على منظر خلاب لدار الأوبرا والجسر. "لن أعرف أبداً ما الذي علي طلبه،" أضافت والقلق في صوتها وهي تنظر إلى القائمة، والتي كانت مربكة قليلاً.
"هل تحبين أن أطلب لكِ؟" عرض. "لقد كنت هنا من قبل ولدي فكرة جيدة عن أفضل ما يصنعه الطاهي."
عينيها أظهرت الإرتياح. "نعم. نعم، أنا أعتقد أن هذه ستكون فكرة جيدة جداً. أنا لا أتذمر حول الطعام. أنا متأكدة أني سأحب أي شيء تحبه أنت."
لنأمل هذا، فكر ريتشارد بينما عقله يمتلئ بالأمور التي سيحب أن يفعلها لها.
"ماذا عن قائمة الشراب؟" استمر. "هل هناك أي شيء فيها تفضليه؟" وقدمها لها.
عندما أخذتها، لاحظ أن اظافرها غير مصبوغة. ولا كانت ترتدي مجوهرات، أو عطر. بينما هذا

أسعده الليلة... قلة الزينة الأنثوية أظهرت أنها لم يكن لديها أي جدول سري بما يتعلق به... إلا أن ريتشارد كان يتطلع بشوق إلى الليالي التي لن ترتدي أي شيء أخر له ما عدا العطر. ستبدو رائعة، فكر بينما عينيه تمر فوقها بطريقة مخفية. يستطيع رؤيتها الآن متمددة على شراشفه الساتان الزرقاء، شعرها الداكن منثور فوق وسائده، عينيها البنية الناعمة كسولة.
"أنا لا أستطيع تصديق هذه الأسعار،" قالت وهي تدرس قائمة الشراب، تقطيبة فوق جبينها الجميل. "أنا أحب الشراب، لكني دائماً ما اشتريه من محلات التخفيضات. أنا لم أدفع أبداً أكثر من إثنى عشر دولاراً للزجاجة. أنا أعرف أنهم يزيدون السعر في هذه المطاعم الراقية، لكن لا توجد زجاجة هنا أقل من خمسة وسبعون دولار. معظمهم فوق المئة دولار! بعض منهم فوق المئتين دولار!"
والتي اختارت منهم أول امرأة خرج معها من وكالة مطلوب زوجات، كما يتذكر ريتشارد.
"إنه شراب خصوصي،" أخبرها، "من كل

www.Rewity.com

أرجاء العالم. أنتِ لن تجديهم على أي رف في أي متجر، خصوصاً متاجر التخفيضات."
أعادت له القائمة. "أنا آسفة، ريتشارد، لكني لن أشعر بالراحة وأنا أشرب شراب بسعر خمسة عشر دولاراً للكأس. هذا شائن. ليس غريباً أنهم لم يضعوا أي سعر على قائمة الطعام. سأراهن أن الطعام هنا يكلف ثروة أيضاً."
ريتشارد شعر بالرضا لأن تقييمه لشخصية هولي كان صائباً. لم تكن كـ جوانا بأي شيء، أو حتى أي واحدة من النساء اللاتي خرج معهم من مطلوب زوجات. "لماذا لا تدعيني أقلق حول الأسعار، والخيارات؟ أنتِ فقط اجلسي واستمتعي."
فتحت فمها، على الأرجح لتعترض أكثر، لكن عندها أغلقته بهزة كتف مستسلمة. "حسناً. أنا أعتقد أني أستطيع تدبر تجاهل عقليتي التي تنتمي إلى الضواحي لأمسية واحدة. سيكون شيء لأخبره إلى أحفادي في يوم ما."
ريتشارد ابتسم. يستطيع العيش مع هذا، على شرط أن يكونوا أحفاده أيضاً.
الأمسية استمرت بشكل جميل من هذه النقطة.

بدت هولي تسترخي... حتى لو ريتشارد لم يفعل بشكل تام. من الصعب أن يكون مسترخياً تماماً وهو يشعر بهذه الجاذبية كلها نحوها. لكنه اكتشف المزيد من الأشياء ليحبها في هولي خلال وجبتهم ذات الأربعة أطباق. كانت مثقفة على نحو رائع، وحتى تلعب البريدج، والذي سيجعلها محبوبة من قبل والدته. كما هو واضح، والدها علمها وكانوا يلعبون معاً في نادي البريدج المحلي. هي أيضاً تحب المحافظة على لياقتها وترتاد قاعة الرياضة ثلاثة أو أربعة ليالي في الأسبوع.
ريتشارد فكر بالساعات العديدة التي قضاها في قاعة الرياضة الخاصة في البنك منذ أن دفن جوانا، محاولاً التخلص من مرارته.
في المستقبل، هو سيتدرب لسبب مختلف. ليبدو جيداً لهذه الفتاة المبهجة. وليكون بلياقة تامة. أراد أن يكون جسده قادراً على الإستمرار مع عقله.
وعقله كان يفكر بممارسة الحب مع هولي لساعات.

www.Rewity.com

حل منتصف الليل قبل أن يدرك. النادل أحضر لهم شراب على حساب المحل ليتبع قهوتهم بعد الطعام، لكن ريتشارد رفض. مع أن هولي شربت أكثر من نصف الشراب، كأس أخر بالتأكيد سيجعله يتخطى الحدود المسموحة لقيادة السيارة. لذا طلب قهوة أخرى وجلسوا يتحدثون لنصف ساعة أخرى قبل أن يطلب قائمة الحساب.

"أنا أعتقد أني دائخة قليلاً،" اعترفت هولي عندما وقفت وتمايلت فوق كعبيها العاليين.

"لا تقلقي،" قال، وأمسك بمرفقها. "أنتِ معي."

"نعم..." شيء يشبه الفزع لمع في عينيها. "نعم، أنا معك."

ريتشارد فكر بتلك اللحظة خلال رحلة العودة إلى المنزل. هل لا زالت تحلم بـ دايف؟ متمنية أن تكون معه؟

لقد كره هذه الفكرة. كثيراً.

مهما كان معجباً ويرغب بـ هولي، لم يكن هناك فائدة في محاولة إقامة علاقة إذا كانت لا تزال تتوق إلى رجل أخر. إذا ومتى ما تزوج مجدداً، فإنه سيتزوج بفتاة تعطيه إهتمامها الكامل وولائها.

هذه المرة، زوجته ستكون هي من واقعة بحبه حتى الجنون وليس العكس.

"شكراً لك على الليلة ريتشارد،" قالت بتكلف طفيف وهو يدير السيارة حول المنعطف خارج متجر الزهور. "كما قلت في وقت سابق، كانت تجربة لن أنساها أبداً."

ريتشارد أغلق المحرك واستدار إليها. "هل كانت تجربة ستحبين أن تعيديها؟" سأل.

استطاع رؤية وجهها بشكل واضح، سيارته كانت متوقفة تحت ضوء الشارع.

المفاجأة التمعت في عينيها وهي تلتف في مقعدها لتواجهه.

"أنت تريد أخذي إلى العشاء مجدداً؟"

"العشاء. الغداء. المسرح. السباقات. أنتِ سمي المكان وأنا سأحب أخذكِ هناك."

"أوه..." فمها فتح. وبقي مفتوحاً.

"لكني أريد أن أخرج معكِ فقط هولي،" قال ريتشارد وهو يمد يده ليضع يد رقيقة على خدها. اللعنة، لكنه كان ناعماً. هي كانت ناعمة.

www.Rewity.com

"أنا لا أريد أي طرف أخر ليأتي معنا،" قال، عينيه تضيق فوق فمها اللذيذ. "لا أشباح من الماضي. لأتمني أني كنت دايف."

"دايف!" هتفت. "أنا لم أفكر بـ دايف ولو للحظة طوال الليل."

"جيد،" قال، من ثم فجأة أغلق المسافة القصيرة بينهم وعانقها.

شهقت بحدة، لكنها لم تتراجع، تاركة إياه يعانقها من دون مقاومة. لكن من دون متعة واضحة أيضاً.

رأسه ارتفع ليجدها تحدق إليه بعيون واسعة.

"ألا تعلمين كم أنتِ جميلة؟" قال. "وكم أنا أريدك؟"

طرفت ولم تقل أي شيء. بدى أنها جامدة.

يده مرت على خدها، ثم تحركت فوق فكها المنقبض بتوتر، منخفضة إلى الأسفل لتجد النبض الذي كان يخفق بعنف عند قاعدة حنجرتها.

لم تكن جامدة هناك، أدرك ريتشارد، وعانقها مجدداً.

أصبحت حية بتأوه منخفض، جعلته يرى

بإستجابتها له أنها أحبت عناقه.

الشعور بالنصر سيطر على ريتشارد عندما أرجعت رأسها للوراء لكي يعانقها بعمق أكثر. عرف عندها أن دايف كان من التاريخ.

كان من الصعب أن يبتعد عنها. من الواضح أنها لم ترده أن يتوقف. من طرفه، جسده كان يصرخ عليه ليستمر، ليحملها إلى داخل ذاك المتجر ويأخذها فوق ذلك المكتب.

لكن ريتشارد لن يخاطر بتخريب خطته الطويلة الأمد من أجل أي متعة قصيرة الأمد. هولي كانت امرأة. عندما يعود التعقل بعدئذ، سوف تتذكر أنه قد وعد أن يبقي يديه بعيدتين عنها الليلة. من الممكن أن لا تحب هذا تماماً.

يستطيع الإنتظار لأسبوع واحد فقط قبل أن يرضي حاجاته الحسية. وهذا سيقتله.

بالإضافة هو لم يرد حقاً علاقة سريعة، إنه يريدها في سريره في شقته لساعات وساعات.

"أنا آسف،" قال بسرعة. "أنا أعرف أني وعدت ألا أفعل هذا. لقد خسرت السيطرة لدقائق،"

أضاف، والذي كان تقريباً صحيحاً.
"الأمر مناسب،" قالت. "أنا... أنا لم أمانع. حقاً."
حدق بها. "هل أنتِ متأكدة؟"
اومأت، عينيها لا تزال متوسعة، وجهها محمر.
"إذاً سوف تخرجين معي مجدداً؟"
"نعم، بالطبع،" قالت، صوتها منخفض وأجش.
لامس خدها مجدداً بينما هو يحدق إلى الأسفل إلى فمها.
يا لهما من شفتين رائعتين.
"أنا حقاً سأحب أن أخذكِ إلى مكان ما غداً،" قال، "لكن علي الذهاب إلى منزل ميلفن لليوم. ثم هذا الأسبوع القادم سأكون مسافراً، بين الولايات، في عمل." ليست كذبة تماماً. كان عليه السفر إلى ملبورن يوم الإثنين لبضعة أيام. لكنه يستطيع بسهولة أن يخرج معها ليلة الخميس. "الجمعة، سوف أوصل ميلفن ووالدتي إلى المطار."
لا. ريتشارد أرادها أن تنتظر. الإنتظار سيجعلها أكثر عرضة لرغباته، ورغباتها. من الممكن ألا تكون امرأة محنكة، لكنها كانت فتاة بكامل صحتها في السادسة والعشرين والتي حتى مؤخراً،

كان لديها صديق. وكان واضح من الطريقة الجشعة التي استجابت بها لعناقه أنها كانت منجذبه إليه.
"صديق لي سيقيم حفلة ليلة السبت القادم،" أخبرها، يده ابتعدت أخيراً من وجهها. "من الممكن أن تكوني سمعت به. ريس دايموند، وكيل العقارات؟"
"لا، لا، أنا لم أفعل،" قالت، مؤكدة رأيه السابق في أنها عاشت حياة منطوية تقريباً.
"هذا لا يهم. سوف تحبيه. الجميع يفعل. وزوجته أيضاً. اسمها ألانا وهي امرأة جميلة. على أية حال، إنها حفلة إفتتاح منزل. ومع ذلك ليست من النوع المعتاد. سوف تكون بملابس رسمية. ريس لا يعرف كيف يقيم أي نوع أخر. إنه يحب ارتداء الملابس الأنيقة لأنه يعرف كم يبدو جيداً في ملابس السهرة. سوف تحتاجين إلى ارتداء شيء فاتن إذا لم تريدي أن تشعري أنكِ أقل مستوى. ألانا في العادة تفلس في مثل هذه المناسبات."
عيني هولي أظهرت القلق.

www.Rewity.com

"إذا لم تملكي ثوب مناسب لترتديه،" قال، "سوف أشتري واحد لكِ."

"أنت بالتأكيد لن تفعل!" قالت بسخط هادئ. "أستطيع تحمل كلفة ثوبي."

"حسناً." مجدداً، ريتشارد كان سعيداً. لا صيادة ثروات هنا. ليس مثل تلك الفتاة التي أخذها في موعد الجمعة السابقة. هو تقريباً رأى علامة الدولار وهي تلمع في عينيها.

"إذاً اتفقنا،" قال. "سوف أمشي معكِ إلى بابك." وهذا ما فعله، مقاوماً إغراء معانقتها مجدداً. هذا يكفي. هو لم يكن قديساً.

"سوف أتصل بكِ،" وعدها. "غداً..."

ومن ثم تركها، من دون أن ينظر للخلف. لكنه استطاع الشعور بنظراتها فوقه طوال الطريق إلى سيارته. ما إن أصبح خلف المقود، أرسل نظرة أخيرة نحوها خلال نافذة الراكب.

كانت لا تزال تقف هناك عند الباب، تبدو بائسة.

جيد، فكر، ثم أشعل المحرك. إنها لن تحصل على الكثير من النوم الليلة.

ثم مجدداً، ولا هو سيفعل.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً عن منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

هولي كانت تعد طلبيتين للمستشفى صباح يوم الإثنين التالي، وتحلم بإتصال ريتشارد في الليلة السابقة بنفس الوقت، عندما الجرس فوق باب المتجر دق ووالدته دخلت.

هولي حاولت ألا ترتعب. ريتشارد أخبرها الليلة الماضية خلال إتصاله الهاتفي الذي استمر لساعتين بأنه قد أخبر والدته حول أخذها إلى العشاء ليلة السبت. السيدة كراوفورد تفاجأت كما هو واضح، لكنها كانت راضية.

على أية حال التعبير على وجه السيدة كراوفورد، لم يكن تعبير امرأة كانت راضية. لقد كان تعبير امرأة كانت مرتبكة.

"جئت لأشكرك على الورود الجميلة،" بدأت وتقطيبة حائرة جعدت جبهتها العالية. "ولأخبرك كم كنت سعيدة لمعرفتي أن ريتشارد أخذك إلى مكان لطيف ليلة السبت. لكني لاحظت لتوي علامة (للبيع) على الواجهة. ريتشارد لم يذكر هذا أبداً. لماذا ستبيعين المتجر عزيزتي؟ ألا يجري العمل بشكل مربح؟"

هولي أخرجت تنهيدة إرتياح كبيرة لأن هذا ما كان يزعج والدة ريتشارد، وليس مؤهلات هولي الإجتماعية والتعليمية. لثانية هناك، كانت قلقة من أن السيدة كراوفورد تظن أن بائعة زهور من الضواحي ليست جيدة بما فيه الكفاية لتواعد ابنها الرائع.

"إنها ليست فكرتي، سيدة كراوفورد،" قالت. "العمل يجري بشكل جيد جداً هذه الأيام."

"لا تخبريني. أستطيع التخمين. إنها زوجة والدكِ."

"نعم."

"لكن هذا مريع. إنها لا تملك أي حق. كنت أعرف والدكِ. أراد أن تحصلي أنتِ على العمل. يجب أن تأخذي تلك المرأة إلى المحكمة، هولي. لتحصلي على ما هو حقكِ."

هولي أجفلت. الأم تشبه الإبن.

"أنا لا أفضل هذا، سيدة كراوفورد. الذهاب إلى المحكمة دائماً يشغل الوقت كثيراً. ويكون مزعجاً ومكلفاً."

"ريتشارد لديه فريق قانوني ممتاز في البنك. أنا

متأكدة أنه يستطيع المساعدة. أستطيع أن أطلب منه هذا بدلاً عنكِ."

"لقد عرض بالفعل،" اعترفت، "وأنا رفضت."

السيدة كراوفورد قلبت عينيها. "أنتِ تماماً كما كنت أنا. رقيقة جداً. الحياة قاسية جداً للنساء الرقيقات، هولي. يجب أن تقفي وتقاومي. تصرفي كالرجال، في بعض الأحيان. أنا اعتدت على تملق والد ريتشارد طوال الوقت. بصراحة، أنا كنت أتملق الجميع. لكن ليس بعد الآن. أنا لا أنوي قضاء الباقي من حياتي وأنا أدير الخد الأخر، أو أبقى في المنزل طوال الوقت. لقد أردت دائماً أن أسافر، لكني كنت متوترة جداً لأذهب لوحدي. لكني أشعر أني أمنة تماماً مع ميلفن. إنه لطيف جداً، وعارف جداً بالعالم."

هولي لم ترد أن تقلل من إثارة المرأة بقولها أنها بالفعل قد حصلت على تقرير مفصل حول نقاط ميلفن الجيدة من ريتشارد في الليلة الماضية، بما فيه رأيه أنه كلما أسرع كلاهما بالزواج كلما كان أفضل.

"يبدو أنه من الممكن أن يصبح ميلفن

www.Rewity.com

أكثر من رفيق سفر،" قالت هولي.
تعبير راضي عن النفس ظهر في عيني السيدة كراوفورد الزرقاء. "ربما. أنا لا أنوي أن أتسرع بأي شيء. لكن أتعلمين، هولي، لا يوجد هناك أي طريقة أفضل لتكتشفي تلائم الأزواج من أن يسافروا معاً إلى مكان ما. التواجد معاً لأربعة وعشرين ساعة في اليوم يكشف عيوب العلاقة، أستطيع أن أقول لكِ. أنا لا أزال أتذكر شهر عسلي،" قالت، وارتجفت حقاً. "إذا ميلفن وأنا لا نزال سعيدين مع بعضنا البعض بعد شهرين، عندها من الممكن أن نتزوج. علي أن أعترف أني أحببت ما رأيته حتى الآن. ميلفن رجل وسيم جداً. ولديه أجمل منزل رأيته. إنه يقع في واحد من أفضل شوارع ستراتفيلد."
"نعم، لكن هل يستطيع لعب البريدج؟" سألت هولي، بطريقة عابثة.
السيدة كراوفورد ضحكت. "أنتِ تعرفيني جيداً، ألا تفعلين، عزيزتي؟ نعم، بالطبع يستطيع لعب البريدج. هذا كان أول الأشياء التي سألتها."
"في هذه الحالة، لديكِ موافقتي. أنا..." رنين

الهاتف المفاجئ جعل هولي تنسى ما كانت على وشك إضافته.
"هل ستعذرينني لدقيقة؟" قالت.
"زهرة لليوم،" أجابت.
"لن تستطيعي إبقاء ريتشارد بعيداً."
هولي إحمرت بأكملها فوراً. الرجل كان على الجانب المحافظ وجهاً لوجه، إلا أنه كان مغازل كبير في الهاتف. بالوقت الذي أغلق فيه الهاتف الليلة الماضية كانت متحمسة بنفس الطريقة التي كانت بها في الليلة التي سبقتها، متقلبة في سريرها حتى ساعات الفجر. وهو لم يلمسها حتى. فقط تحدث إليها.
كيف ستتصرف عندما يمارسوا الحب؟ وهذا سوف يحدث. ليلة السبت القادمة. إنها فقط علمت هذا.
"أنا آسفة،" قالت، ارتجافة مرت فوق ظهرها، "لكن لدي زبون وأنا لا أستطيع التكلم الآن. هل من الممكن أن تستطيع الإتصال بي بعد وقت قصير؟"
"لا أستطيع. أنا ذاهب إلى إجتماع مجلس

www.Rewity.com RewityTrans.Team

الإدارة ومن ثم إلى المطار. فقط أردت أن أتصل وأحذركِ قبل أن تذهبي للتسوق وشراء ثوب جديد أن ريس قال أنه سيكون هناك الكثير من الرقص في الحفل؟"

"ما الذي يجعلك متأكداً أنني سأشتري ثوب جديد؟" أجابت بنبرة ممازحة. لقد أصبحت مغازلة قليلاً على الهاتف أيضاً.

"أنا في الثامنة والثلاثين، هولي. أنا أعرف النساء. لن تري ميتة ليلة السبت القادم في أي ثوب قديم. فقط لا تشتري واحد ضيق. لدي توق لأن أراكِ في شيء جذاب وقصير، بتنورة واسعة."

"واسعة؟" أعادت، مع أن عقلها كان لا يزال عند جذاب.

"نعم، واسعة. انظري، أنا لن اؤخركِ ولن أستمر بإزعاجكِ بمكالمات منتصف الليل للباقي من الأسبوع. أنا سأحتاج بعض النوم قبل نهاية الأسبوع القادم إذا كنا سنرقص طوال الليل. أراكِ السبت القادم، جميلتي. في الثامنة."

"لا تجرؤ على أن تتأخر،" قالت قبل أن يستطيع إغلاق الهاتف.

"أنا لن أكون،" أجاب بضحكة جافة. "لا تقلقي."

هولي أمسكت الهاتف لبضعة ثواني بعد أن أغلق الهاتف، ثم ببطء، وبتنهيدة ممزقة، أعادت السماعة إلى مكانها.

عندما استدارت إلى السيدة كراوفورد، المرأة كانت تحدق بها بنظرة مفكرة على وجهها.

"هذا كان ريتشارد، أليس كذلك؟" قالت.

"نعم،" اعترفت هولي. "لماذا؟ ما الخاطئ؟ أوه، لقد فهمت. أنتِ لا توافقين حقاً على خروجي معه، أليس كذلك؟"

"أنتِ ستخرجين معه مجدداً؟"

"سوف يأخذني إلى حفل ليلة السبت القادم."

"أنا أرى،" المرأة الأخرى قالت، ثم عبست.

"إذاً هل أستطيع. أنتِ لا تعتقدين أني جيدة بما فيه الكفاية له، أليس كذلك؟" قالت هولي لها.

السيدة كراوفورد هزت رأسها، تعبيرها متألم.

"الأمر ليس هكذا، عزيزتي. أرجوكِ لا تفكري بهذا الشكل. أنتِ فتاة جميلة.

www.Rewity.com RewityTrans.Team

الأمر فقط أنه لم يمر وقت طويل على دايف وأنا... حسناً... أنا لن أريدكِ أن تتألمي مجدداً."

"أنت تعتقدين أن ريتشارد سيؤذيني؟"

"أنا لا أعلم ما الذي علي أن أفكر به. كل ما أعرفه أن ريتشارد لم يتخطى أبداً وفاة زوجته. هذا حطمه بشكل تام. أنتِ أول فتاة يخرج معها بأي طريقة، شكل أو نوع منذ وفاة جوانا."

"أعذريني لقول هذا، سيدة كراوفورد، لكن كيف تعلمين هذا؟ إنه لا يعيش معكِ. من الممكن أن يكون يخرج مع امرأة مختلفة كل نهاية أسبوع وأنتِ لن تعرفي. إنه لا يزال رجل شاب. أنتِ لا تصدقين حقاً أنه كان عازباً طوال هذا الوقت، أتفعلين؟"

هولي راقبت المنطق القاسي البارد لكلماتها وهو يترك أثره على وجه السيدة كراوفورد.

لكن مع هذا المرأة هزت رأسها. "أنا أعرف ابني. إنه لم يكن مع أي امرأة أخرى منذ وفاة جوانا وأنا أستطيع أن أخبركِ لماذا. إنه لا يزال يحبها. لقد كان مجنوناً بها. لقد ذهبتِ إلى جنازتها هولي. رأيت حزنه. لا تذهبي هناك حبيبتي. لقد

خربته لأي امرأة أخرى."

"أنا لا أصدق هذا،" هولي جادلت، مفكرة بالطريقة التي عانقها بها ريتشارد. كان هناك عاطفة في ذلك العناق ومع العاطفة تأتي إحتمالية الحب. هولي لم تكن قادرة على التفكير بأي شيء منذ اللحظة التي عانقها بها ريتشارد كراوفورد.

"ابنكِ معجب بي حقاً، سيدة كراوفورد، وأنا معجبة به. أنا أنوي تماماً أن أخرج معه ليلة السبت القادم ولا شيء ستقولينه سيوقفني."

عيني المرأة الأكبر سناً تلطفت. "أنا لن أحلم بمحاولة إيقافك. أنتِ واحدة من ألطف الفتيات التي التقيت بهم هولي. بصراحة، أنا أحبك أكثر بكثير مما أحببت جوانا. إذا بمعجزة ما أنتِ وريتشارد وجدتما مستقبل معاً، سوف أكون أسعد أم في العالم. لكن كوني حذرة. عديني ألا تتسرعي إلى أي شيء. هل ستعديني بهذا؟"

"هل أنتِ تتحدثين حول ممارسة الحب؟" أجابت هولي، مرتبكة وغاضبة من تدخل المرأة. أخر ما أرادت سماعه هو كم أحب ريتشارد

www.Rewity.com

زوجته. أو أنه كان لا يزال يحبها. "هل أنتِ تطلبين مني أن لا أذهب إلى السرير مع ابنكِ؟"

"لا. لا، أنا لا أطلب هذا منكِ. من الممكن أن الذهاب إلى السرير مع فتاة مثلكِ سيفيد ريتشارد كثيراً."

"ما الذي تعنيه، فتاة مثلي؟"

"أنا أعني فتاة تعطي بدلاً من أن تأخذ."

"زوجته كانت تأخذ؟"

السيدة كراوفورد هزت كتفها بغير إهتمام. "جوانا كانت... جشعة. جشعة للحياة وجشعة لـ ريتشارد."

لكني جشعة له أيضاً، أرادت هولي أن تصرخ. يجب عليها أن تخرج معه ليلة السبت القادمة. يجب عليها أن تشعر بعناقه. يجب عليها أن تترك القدر يأخذها حيث يريد. أو أينما يريد ريتشارد.

"ربما أنه وحيد فقط،" هولي قالت في محاولة لتهدئ هذا النقاش، والذي كان في خطر أن يخرج عن نطاق السيطرة. "نحن كلنا نكون وحيدين، سيدة كراوفورد. أنا وحيدة. الأمر ليس كما لو أن ريتشارد وأنا على وشك أن نتزوج. نحن فقط

نستمتع برفقة بعضنا البعض."

"أنتِ محقة. أنا أتصرف بطريقة ميلودرامية. يجب أن أكون ممتنة لكِ لأنكِ جعلتِ ريتشارد يرى أن الحياة لا تزال تستحق العيش. أرجوكِ لا تخبري ابني حول هذا النقاش، هولي. أنا لن أفعل أيضاً. أتعديني؟"

"أنا أعدكِ."

"انسي ما قلته عن زوجته أيضاً. إنه حساس بشكل رهيب حول موضوع جوانا. ينغلق تماماً على نفسه متى ما ذكرتها."

"أنا بالتأكيد لن أفتح موضوع زوجته،" قالت هولي، غير قادرة على تجاهل وخزة الغيرة لأن ريتشارد كان لا يزال مجنوناً بزوجته.

لكنها تستطيع أن ترى أن هذا صحيح. وعلى الأرجح أن ما قالته كان صحيحاً أيضاً. ريتشارد كان يخرج معها لأنه كان وحيداً.

لكن هذا لم يجعل مشاعرها أقل حدة. هولي لم تتذكر أبداً فقدانها لهذا الكم من النوم بسبب دايف، ليس حتى بعد أن تركها. وأيضاً لم تستطع تذكر أن أي من عناقات دايف

www.Rewity.com

قد فعلت بها ما فعله بها عناق ريتشارد ليلة السبت الماضية. لقد أصبحت بلا عقل خلال ثواني. الرب يعلم ما الذي كان ليحدث إذا ما دفع الأمر أكثر.
بدلاً من هذا، لقد توقف، تاركاً إياها متحمسة أكثر مما كانت طوال حياتها. هي لم ترده أن يغادر. أرادت أن يبقى ويمارس الحب معها. أرادته أن يتخطى كل هذه المشاعر من عدم الملائمة الحسية التي لطالما لاحقتها.
"أنا... أنا يجب علي أن أعود إلى هذه الزهور الآن، سيدة كراوفورد،" قالت، منزعجة بأفكارها. "أنا أمل أن تكون رحلتكِ رائعة."
"شكراً لكِ، عزيزتي. واهتمي بنفسكِ."
"سأفعل أنا أعدكِ."
كلمات أخيرة مشهورة.

****

تنورة واسعة.
حسناً الثوب لديه هذا بالفعل.
هولي تراجعت إلى الوراء أمام المرآة والتفت حول نفسها لمرة. التنورة طارت حولها. الثوب اللعين أظهر من جسدها أكثر بكثير من أي ثوب

امتلكته هولي أبداً.
مصنوع من الشيفون الوردي الشاحب، كان بياقة تشد فوق عنقها، وفتحة على شكل حرف في واسعة. خصرها الصغير بالفعل كان مربوطاً بشدة بحزام عريض فضي، مما جعل نصفها الأعلى يبدو أكثر إغراء حتى.
بالطبع إرتداء الصديرية كان غير ممكن. إنهم لا يصنعون صديريات من دون مقدمة. لحسن الحظ، الثوب كان مبطن تماماً.
لقد اشترت الثوب في الليلة الماضية، من محل غالي في المدينة، انقادت إلى التبذير برغبتها بصدم ريتشارد عندما يمر لأخذها الليلة.
البائعة بالطبع تحمست قائلة أنه يبدو رائعاً ببساطة عليها.
"القليل من الفتيات يستطعن أن يلبسن مثل هذا الثوب،" قالت البائعة. "معظمهم ليس لديهم الإنحناءات الكافية لملئه. أو البشرة."
هولي عرفت ما الذي عنته. كانت بالفعل تملك بشرة ناعمة بلون العسل من دون أي نمش. لتكون صادقة، كانت تعتقد أنها تبدو

www.Rewity.com

رائعة تماماً في هذا الثوب أيضاً.
لكن الآن بما أن وقت الجد قد حل أخيراً... كانت الساعة الثامنة إلا خمس دقائق... ثقتها كانت تتذبذب. هل بالغت كثيراً بالثوب والإكسسوار، بالإضافة إلى شعرها ومكياجها؟ هل سيريد ريتشارد ثوبها أن يثير؟ لقد طلب ثوب جذاب لكن ربما، ما إن يراها، فهو سيفضل الفتاة الأكثر طبيعية التي كانت عليها ليلة السبت الماضي.
رنين الهاتف فاجأها. أوه، لا، أرجوك، لا يمكن أن يكون ريتشارد يتصل ليلغي موعدهم، صلت وهي ترفع السماعة بيد مرتجفة. هي لن تستطيع تحمل هذا.
"نعم؟" قالت.
"أنا في الخارج،" قال ريتشارد، "أستطيع رؤية ضوء في الطابق الثاني، لكن المكان في الظلام هنا. هل أنتِ جاهزة؟"
"جاهزة كما سأكون أبداً."
"لا حاجة لتكوني متوترة،" أجاب. "ريس وألانا أناس لطفاء جداً."

"هم ليسوا من يجعلوني متوترة."
ضحك. "لا يجب أن تكوني متوترة بسببي. الآن تعالي إلى الأسفل في هذه الدقيقة. أنا أريد أن أرى كيف تبدين."

****

في اللحظة التي خرجت بها خلال الباب وإلى الرصيف، ريتشارد أدرك أنها يجب عليها أن تكون متوترة منه. متوترة جداً.
لقد توقع أن تتأنق الليلة. ما لم يتوقعه كان أن يصدم بشكل تام بالنتائج. نظرة واحدة إليها بهذا الثوب المثير الوردي وريتشارد غمر برغبة حارة جداً وقوية جداً لدرجة أن جسده المحبط بالفعل كان في خطر التعرض للإحتراق الذاتي.
بينما هو يراقبها تقفل الباب أقسم عندها أنه لن تبقى الليلة فقط معه. لكن كل الأحد أيضاً. إذا ما تم الأمر بطريقته، هولي لن تعود إلى منزلها حتى صباح الإثنين.
أخيراً، استدارت ومشت نحوه حيث كان يقف قرب باب الراكب المفتوح، محاولاً أن لا يبدو مصدوم كثيراً. أو تائق.

www.Rewity.com

"أنتِ تبدين ساحرة،" أطراها، أخذاً خطوة إلى الأمام ليأخذ يدها اليمنى الحرة في كلتا يديه. يدها اليسرى كانت تأرجح حقيبة سهرة صغيرة ووردية، والتي لاءمت ثوبها. شفتيها كانت وردية أيضاً. لون أدكن قليلاً وأكثر لمعاناً، ملمع الشفاه جعل فمها يبدو أكثر إغراء.

أفكار ممنوعة مرت في عقل ريتشارد. ولم تكن المرة الأولى التي يفكر بهذا الشكل حولها هذا الأسبوع. لقد كان حقاً في مكان سيء.

أخفض نظراته بسرعة إلى الأسفل، ليقلل من ظلام رغبته الواضحة في عينيه. حذائها ذو الكعب العالي كان فضياً، كما لاحظ، نفس لون الحزام.

أفكار مروعة أخرى.

نظراته ارتفعت مجدداً، متخطية الياقة المنخفضة والفم المغري.

لا يوجد الكثير من السلام هناك أيضاً.

شعرها كان مرفوع بطراز جذاب حيث خصل حرة تقع حول وجهها، مغطية نصف عينيها وملامسة بحسية عنقها عندما تتحرك.

لثانية تساءل إذا ما كانت ترتدي الملابس

الداخلية، ثم قرر أنها بالطبع تفعل. هولي لم تكن نوع الفتاة التي تخرج من دون ملابسها الداخلية.

عندما رفع أصابعها إلى شفتيه هي ارتجفت حقاً.

"سوف أكون موقع حسد كل رجل في تلك الحفلة الليلة،" قال وهو يستقيم. "هل نذهب؟"

****

هولي قامت بأفضل ما لديها لتستجمع نفسها ما إن أصبحت داخل السيارة وكانوا في طريقهم. لكن لم يبدو أنها قادرة على جعل عقلها يتخطى الطريقة التي نظر بها ريتشارد لها لتوه. كما لو أنه أراد أن يأكلها حية.

أملت ألا تكون قد نظرت إليه بمثل هذه الطريقة.

لكن يا للسماء، إلا أن الأسود أصبح هو.

لقد اعتقدت أنه وسيم ليلة السبت الماضي، مرتدياً تلك البدلة السوداء. مع هذا في بدلة السهرة السوداء، لم يبدو فقط وسيماً، لكن رائع جداً. مثل جيمس بوند وهو في طريقه إلى نادي عالمي. شكراً للرب أنها تأنقت بهذا

www.Rewity.com

الشكل. وأنه أحب كيف كانت تبدو. غير أن هولي لم تصدق أن ريتشارد سيكون موقع حسد كل رجل هناك الليلة. لقد فهمت تماماً أن هذه ستكون حفلة مليئة بالنساء الجميلات والأنيقات. لقد كانت تقام في منزل ريس دايموند، قصر على جانب المياه في بالماين الشرقية ليس بعيداً كثيراً من حيث يعيش ريتشارد.

ريتشارد أخبرها بالكثير حول ريس دايموند خلال مكالمته ليلة الأحد الماضي، مما جعل هولي فضولية لترى أي نوع من الرجال كان. الجزء الأكثر إثارة كان كيفية لقاءه بزوجته، على ما يبدو من خلال وكالة تعارف تسمى مطلوب زوجات، خدمة تعارف بالكمبيوتر صنعت من أجل رجال أغنياء يريدون زوجات جميلات، ونساء جميلات يردن أزواج أغنياء.

الحب لم يكن ممنوعاً، لكنه لم يكن ذو مرتبة عالية على قائمة الأولويات مع زبائن مطلوب زوجات.

هولي لم تحب أن تنتقد أفضل أصدقاء ريتشارد، لكن بسرها فكرت أن الأمر بأكمله بدى

كالمتاجرة بالبشر بشكل قانوني. لم تقدر أيضاً أن تفهم لما رجل مثل ريس دايمون سيحتاج إلى توظيف مثل هذه الخدمات لإيجاد زوجة. ريتشارد وصفه على أنه ساحر ووسيم وناجح بشكل كبير. هذا لم يبدو كنوع الرجل الذي سيحتاج إلى المساعدة في إيجاد زوجة. كان وضع غريب. لكن مثير بشكل ما.

هولي كانت فضولية جداً لتلتقي بالزوجة أيضاً. ألانا. أي نوع من النساء تعرض نفسها بهذا الشكل؟ إذا كانت انسانة محبوبة كما قال ريتشارد، إذاً لماذا لم ترد أن تحب؟

هولي عرفت أنها لن تستطيع أبداً الزواج برجل لا تحبه وهو لا يحبها.

التفكير بالحب والزواج ذكرها بالسيدة كراوفورد وميلفن.

"هل غادرت طائرة والدتك في وقتها الليلة الماضية؟" سألت هولي عندما توقفوا عند أول إشارة ضوئية.

"نعم، لحسن الحظ. أنا لم أراها أبداً بمثل هذا الإثارة. ميلفن أيضاً. حقاً، كانوا

www.Rewity.com RewityTrans.Team

يتصرفون مثل مراهقين مستهترين معاً."
"أنت حقاً أحببت ميلفن، أليس كذلك؟"
"كثيراً. إنه فقط تماماً كما وصف الطبيب لوالدتي، إذا ما عذرت التلاعب اللفظي."
هولي ضحكت. ريتشارد كان لديه حس فكاهة جاف بشكل رائع، مثل والدها قليلاً.
"كيف جرى عملك هذا الأسبوع؟" سألت.
"كان ليجري بشكل أفضل،" أجاب بحزن، "إذا كنت قادراً على التركيز فيه."
رأسها استدار وعينيهما التقت. قلب هولي توقف عن الخفقان لبضعة ثواني. قبل أن يقفز متسارعاً.
"أنا... أنا أعرف ما الذي تعنيه،" قالت بصوت اجش.
"أنا اتساءل إذا كنتِ تفعلي."
"أنا لست طفلة ريتشارد."
عينيها انخفضت على جسدها.
"أستطيع أن أرى هذا،" قال.
"الـ... الأضواء أصبحت خضراء،" قالت له بإرتجاف.
لم يجبها، فقط أدار عينيه إلى الطريق واستمر، تقريباً كما لو أنه لم يحدث أي شيء بينهم.
يا إلهي، لكنها شعرت أنها في مياه مجهولة مع

هذا الرجل. تحذير والدته قفز إلى عقلها، محرضاً إياها على أن تكون حذرة. لكنها لم ترد أن تكون حذرة. أرادت أن تكون متهورة، ومغامرة. وهي أرادته أن يكون مثلها.
أرادت أن تعود عينيه إليها. أن يعانقها. أن يلامسها. الرغبة كانت حادة ومعذبة، جوع لن يختفي حتى يشبع.
هولي سحبت نفساً عميقاً، ناظرة إلى الساعة فوق اللوحة وهي تزفر ببطء. الثامنة وعشر دقائق. لن يأخذ الكثير من الوقت للوصول من ستارثفيلد إلى بالماين الشرقية. كلاهما كانتا على الجانب الغربي من المدينة. بالماين كانت اكثر قرباً من مقاطعة الأعمال من ستارثفيلد بالطبع. ضاحية راقية جداً هذه الأيام. على الموضة تماماً.
لقد احتاجت أن تكون هناك، لتكون محاطة بأناس أخرين، لأن لا تشعر بنفس الطريقة التي كانت تشعر بها فجأة، كما لو أنها في خطر أن تخسر السيطرة التامة على حياتها.
هناك كانت في الأسبوع الماضي،

www.Rewity.com
RewityTrans.Team

محاولة بصعوبة أن تضع خطط عقلانية للمستقبل، ومن ثم أتى ريتشارد كراوفورد، مخرباً كل خططها. لم تكن قادرة على التفكير بعمل جديد أو مكان جديد لتعيش به بينما كل ما تستطيع التفكير به كان هو. هي لم تقوم بكتابة السيرة الذاتية حتى الآن، فماذا عن التقدم لأي عمل. بدلاً من هذا لقد خرجت وبذرت تقريباً ألفي دولار على ما كانت ترتديه الليلة.

عطرها لوحده كلفها فوق المئة دولار، رائحة غريبة من المفترض أن تكون لا تقاوم للرجال. هذا كان اسم العطر. لا يقاوم. لقد قاومت الإغراء للسباحة به، لكنها رشته في أماكن لم ترش بها العطر أبداً من قبل.

أوه، ربي، بعض الحديث ضروري قطعاً.

"كم من الناس يعرف حول إيجاد ريس لزوجته عبر وكالة تعارف؟" قالت.

"فقط أنا ومايك. لذا أرجوكِ لا تنشري هذا. ريس أخبرني لأنه يثق بي."

هولي شعرت بالإطراء الآن لأنه قد أخبرها. لابد أنه معجب بها حقاً، ويثق بها، ليخبرها بمثل هذه

المعلومة الحساسة.

"أنا لن أتنفس بكلمة. من هو مايك؟"

"عبقري كمبيوتر وأحد أصدقائي،" قال ريتشارد. "وفتى سيء جداً. لذا ابقي بعيدة تماماً عنه جميلتي."

"أنا لا أعتقد أنه هناك أي خطر من ذهابي مع رجل أخر،" قالت بطريقة حزينة قليلاً. ألم يدرك كم كانت مجنونة به؟ وكم كانت تريده؟

"أنتِ لم تلتقي بـ مايك."

"يجب أن يكون ساحر حقيقي لتكون قلقاً منه."

ريتشارد ضحك. "مايك لا يملك أي سحر على الإطلاق. والذي لسبب غريب ومدهش هو سحره. أنا لست متأكداً ما الذي يفتن النساء. إنه ليس فتى جميل بأي طريقة. إنه يبدو كهارب من المافيا الروسية. دائماً بحاجة إلى قصة شعر. وفي العادة يظهر من دون أن يحلق لخمسة أيام أو أكثر.

لكن مع كل هذا، هناك بعض

www.Rewity.com RewityTrans.Team

النساء.... في العادة أغرب النساء.... اللاتي يأخذن نظرة واحدة إلى مايك وحرفياً يرمون أنفسهم عليه. ربما هو التحدي. ربما يعتقدون أنهم يستطيعون تغييره. لكن ما لا يعرفونه إنه لن يتغير أبداً. النساء فقط راحة واستجمام بالنسبة لـ مايك. حياته هي عمله، وجني المال."

"إذاً لماذا أنت معجب به؟"

"أنا أعتقد لأنه صادق تماماً. ومكدّ بالعمل بشكل لعين. أنت دائماً تعرفين أين تقفين مع مايك."

"الصدق صفة جيدة بالرجل،" اعترفت. "و نادرة كأسنان الدجاج. لكن كما تبدو الأمور، أنا لا أعتقد أنك بحاجة للقلق حول ذهابي مع مايك هذا."

"أي رجل سيكون قلقاً وأنتِ تبدين كما تبدين الليلة،" قال بنظرة حارقة جعلت جلدها يقشعر.

"يجب أن يكون هذا ثوب ذو ماركة."

"إنه من ماركة أورسيني،" اعترفت.

"غالي الثمن؟"

"بشكل مريع."

"يجب أن تدعيني أدفع ثمنه،" قال. "لا يجب أن

تفلسي فقط بسببي."

"لقد أخبرتك من قبل ريتشارد. أنا أحب أن أدفع بطريقتي أنا."

"سوف أراهن أنكِ تركتِ دايف يشتري لكِ الأشياء."

الضحك انفجر من شفتيها. "لابد أنك تمزح. دايف لم يشتري لي أي شيء أبداً. لا، أنا لن أكذب. لقد اشترى لي شيئاً ما ذات مرة. قلادة صغيرة مطلية بالذهب لعيد ميلادي في السنة السابقة. يجب أن تكون كلفته عشرون دولار."

"كلما سمعت أكثر عن دايف هذا كلما يبدو اسوأ. ما الذي وجدته فيه؟"

هولي هزت كتفها. "دايف بائع جيد. كما يقول المثل، يستطيع بيع الثلج إلى الإسكيمو. لقد باع نفسه لي بوقت كنت فيه وحيدة جداً. لم يكن قد مضى وقت طويل منذ وفاة والدي وكنت قد بدأت أرى أن زوجة والدي لم تكن تحبني كما كانت تتظاهر عندما كان والدي حياً. لقد عرفت دوماً أن كاتي لا تحبني، لكني أعتقدت حقاً أن كوني تفعل. يا لي من

www.Rewity.com

حمقاء. أنا أعتقد أنك تستطيع القول أني كنت ناضجة وجاهزة لأن أخدع."
"كلنا يتم خداعنا في وقت من حياتنا."
"أنا لا أستطيع أن أراك تخدع."
"ألا تستطيعين؟ حسناً، أنتِ لا تعرفيني بشكل جيد جداً بعد، أتفعلين؟"

****

في اللحظة التي خرجت الكلمات بها من فم ريتشارد ندم عليهم. لنتحدث عن الغباء! من المفترض أن يغريها الليلة، وليس يضع بذور القلق في رأسها.
إذا ما نجحت الليلة بالقدر الذي أمل أنها ستنجح، سوف يسألها قريباً أن تتزوجه.
أحد الأسباب في إختياره لهذه الحفلة ليحضر هولي إليها الليلة هو ليريها نوع الحياة التي تستطيع الحصول عليها إذا ما أصبحت زوجته. حياة رغيدة وآمنة، مليئة بالرفاهية والإمتيازات. لن يكون عليها أبداً أن تقلق حول المال. تستطيع الحصول على أي شيء تريده، وكذلك يستطيعون أطفالها. أطفالهم.

هدفه الثاني الليلة هو أن يعطي هولي المتعة. المتعة الحسية.
عليه أن يعترف أنه هو أيضاً متحمس للحصول على بعض المتعة الحسية. أكثر من متحمس في الحقيقة. الوضع كان أقرب إلى مستوى اليأس. الرقص معها سيثبت أنه صعب بشكل لعين. فقط فكرة أخذها إلى ذراعيه وحضنها بقربه جعلت جوفه يتألم. الجحيم على الأرض، ربما كان يجب عليه أن يأتي لزيارتها ليلة الخميس. عندها الأمور لم تكن لتكون بمثل هذه... الصعوبة.
عنوان ريس أصبح أمامهم، الشارع مليء بالسيارات المتوقفة. ريس لا يقيم حفلات صغيرة.
"سيكون علينا أن نوقف السيارة أسفل الطريق،" قال ريتشارد، قاد السيارة ببطء متخطياً المنزل، "ثم نمشي عائدين."
كان عليه أن يقود لمسافة ليست بقليلة، أخيراً وجد فسحة.
"آسف حول المسافة،" قال وهو يطفئ المحرك ويستعيد مفاتيح السيارة. "هل ستتمكنين من المشي بهذه الأحذية؟"

www.Rewity.com

مد يده فوقها ليفتح لها حزام الأمان، مقرباً وجهه إليها. قريب بشكل مغري. قبل أن يستطيع إيقاف نفسه، يده ارتفعت لتحيط بالجلد الناعم عند قاعدة حنجرتها، منزلقة ببطء إلى الأعلى لتحيط بذقنها. عينيها... ما استطاع رؤيته منهم... توسعتا بشكل لا يقبل الشك، فمها انفرج قليلاً أيضاً. عطرها انبعث نحوه، مغرياً إياه برائحته الجذابة بشكل لا يصدق.

عناق واحد، فكر. بالتأكيد عناق صغير واحد لن يؤذي بهذه المرحلة.

كانت جاهزة له. جاهزة وتائقة، مستجيبة له بصوت نصف تنهيدة نصف نشيج.

جسده لم يطيعه.

الرغبة لأكثر من عناق واحد صغير عصفت به ووجد نفسه يضغط رأسها للخلف فوق مقعد السيارة، مبقياً إياها حبيسة تماماً بعناقه بينما يده تروم فوق منحنياتها.

رفع رأسه ليراقب عينيها تتوسع وهو يمرر يديه برقة فوق كتفيها.

بدى أنها توقفت عن التنفس، عينيها استدارت،

الحدقتين داكنتين.

"أوه، أرجوك،" قالت عندما توقفت يده.

توسلها المعترض حرض شعوراً داكناً من النصر.

فيما بعد، وعد نفسه وهو يبعد يده عنها. فيما بعد، سوف يجعلها تتوسل مجدداً. لكن في المرة التالية، سوف تكون له تماماً. ولن يكون هناك توقف. ليس حتى تقول اسمه هو وحده. ليس حتى تكون له بشكل تام.

روايات روحانيه مترجمة
تصدر حصرياً عبر منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

هولي أغلقت باب غرفة زينة السيدات خلفها.
يا له من منزل عادي، فكرت بإهتياج وهي تغسل يديها، كان فيه غرفتي زينة للضيوف، واحدة للرجال والأخرى للسيدات؟
لكن بالطبع هذا لم يكن منزلاً عادياً. وهؤلاء لم يكونوا أناس عاديين. الأغنياء والمشاهير كانوا بكثرة في الخارج. أشهر من في العالم.
إلى جانب مضيفيها الفاتنين، هولي تعرفت بالفعل إلى إثنين من أكبر السياسيين، مذيع تلفزيوني معروف جداً وممثل شهير مع زوجته الجديدة الثالثة، شابة رائعة أصغر منه بعشرين سنة.
هولي شعرت أنها قد تصرفت بشكل رائع، بالرغم من الرفقة وبالرغم من كونها متأثرة تماماً بما حدث في الخارج في السيارة قبل أقل من خمسة عشر دقيقة. لكن ما أصبحت قادرة على الإعتذار، اعتذرت وطلبت التوجيهات إلى غرفة الزينة.
الآن ها هي، وحيدة لبضعة دقائق ثمينة، تحاول بيأس أن توقف نفسها من التفكير

www.Rewity.com

في أنها وقعت بيأس في حب ريتشارد كراوفورد.
حسناً، إذاً كان عناقه جيداً. العديد من الرجال يعانقون بشكل جيد. دايف كان كذلك.
لكن مرة ثانية، هولي لم تستطع تذكر إستجابتها إلى أي من عناقات دايف بالطريقة التي استجابت بها إلى عناقات ريتشارد... بمثل هذا التنازل التام لإرادتها. كانت لتتركه يفعل أي شيء لها. هناك تماماً في سيارته. في شارع عام، بحق السماء.
أجفلت عندما تذكرت كيف أنها حقاً توسلت له كي يستمر في ملامستها.
ما حيرها أكثر شيء هو كم كان ريتشارد مسيطر حول كل هذا. مسيطر ومتماسك. مع هذا كان هو الرجل، أليس كذلك؟ أليس من المفترض أن يتحمس الرجل بسهولة أكثر من المرأة؟ ألم يكونوا هم من يخسرون السيطرة أولاً؟
دايف كان نافذ الصبر تماماً في بعض الأحيان ليأخذها إلى السرير. هولي قد استمتعت معه... عندما لم تكن قلقة حول أدائها هي... لكنها أبداً لم تصل إلى حد اليأس، فماذا عن التوسل.

وجهها احمر خجلاً بالذكرى. هل هذا هو السبب في أنها أرادت أن تصدق أنها كانت تحب ريتشارد؟ هل ستشعر بشعور أفضل... أقل حقارة... إذا ما كان الحب هو ما يجعلها تتصرف بمثل هذه... هذه...
باب غرفة الزينة فتح ودخلت مضيفتها، ألانا دايموند.
ريتشارد لم يبالغ عندما قال أن السيدة دايموند جميلة. لقد كانت. شقراء طبيعية، إذا ما كان على هولي أن تخمن، شعرها الناعم الأشقر كان مصففاً بتموجات رقيقة أحاطت بوجه تقريباً تحدى الوصف. وجه ملاك. ملامح رقيقة. عيون خضراء واسعة. فم رقيق. وبشرة كانت بمثل شقرة وحريرية الباقي منها.
مع هذا ثوبها لم يكن ثوب ملاك. مصنوع بلون الشامبانيا من الحرير، كان طويل وضيق، بأربطة رفيعة عند الكتفين وياقة كان من الممكن أن تبدو مبهرجة.
بالنسبة للعمر، على الارجح كانت تقريباً بالثلاثين. على بعد بدت أصغر، لكن

www.Rewity.com

من قريب هولي استطاعت رؤية خبرة الحياة في وحول عينيها.
"مرحباً،" قالت ألانا. "أنا سعيدة جداً لأني وجدتكِ هنا لوحدكِ. أردت أن أتحدث إليكِ حول شيء ما وأنا لم أستطع أمام الأخرين. ريس كان ليقتلني. ريتشارد أيضاً، كما أتخيل."
"أوه؟" هولي كانت ضائعة.
"ريس أخبرني قبل عدة أسابيع أنه قد وضع ريتشارد على إتصال مع مطلوب زوجات و... حسناً... كما ترين، من الممكن أن لا تعرفي هذا، لكني كنت واحدة من فتيات ناتالي أيضاً، و... آه، عزيزتي! أستطيع أن أرى من النظرة على وجهكِ أنكِ محرجة لأني أثرت هذا الموضوع. أنتِ محقة. لم يكن علي. أنا آسفة."
هولي لم تكن محرجة بقدر ما هي مصدومة. ريتشارد كان يبحث عن خدمات مطلوب زوجات؟ ريتشارد خاصتها، الشخص الذي كان يعانقها في سيارته؟ ريتشارد نفسه الذي والدته ادعت أنه لم ينظر حتى إلى امرأة أخرى منذ أن توفت زوجته؟ هولي لم تستطع التفكير بمنطقية لدقيقة. إذا

كان ريتشارد يبحث عن زواج مصلحة، عندها ماذا كانت هي؟ مرشحة محتملة، أو دمية تلهيه حتى يجد المرأة المناسبة ليتزوجها؟
فتحت فمها لتنفي بسخط أنها كانت واحدة من فتيات ناتالي، أياً من كانت ناتالي. لكن في الثانية الأخيرة، هولي عضت لسانها. أي ما كانت مخططات ريتشارد بما يتعلق بها، كان واضحاً أنه لن يخبرها الحقيقة.
والدته بالتأكيد لم تعرف ابنها الثمين بشكل جيد كما كانت تعتقد.
يجب على هولي أن تكتشف ما الذي كان يجري هنا.
"أرجوكِ لا تعتذري،" قالت. "الأمر هو، أنا لست... امم... واحدة من فتيات ناتالي. مع أني أعرف عن وكالة مطلوب زوجات،" أضافت بسرعة. "ريتشارد أخبرني عنها ذاك اليوم. ونعم، لقد ذكر أن هذه هي الطريقة التي التقيت بها أنتِ وزوجكِ."
"أوه، عزيزتي، الآن أنا أشعر بشعور اسوأ حتى. أتمنى لو أن ريتشارد قد أخبر ريس كل

www.Rewity.com RewityTrans.Team

هذا. لكنكِ تعرفين الرجال. إنهم فقط لا يتواصلون بالطريقة التي تتواصل بها النساء،" أضافت بهزة ساخطة من كتفيها النحيلين. "إذاً كيف التقيتِ أنتِ وريتشارد؟"

"كنت أسلم بعض الورود إلى منزل والدته في الأسبوع الماضي. صادف أنه كان في زيارة. السيدة كراوفورد كانت خارجة وريتشارد أجاب الباب. أنا بائعة الزهور المحلية."

"أوه، يا للرومانسية! لكن مجدداً، ريس يقول أن ريتشارد كان دائماً رومانسياً. هو لم يكن مقتنعاً على الإطلاق أن مطلوب زوجات هو الطريقة الصحيحة ليجد ريتشارد زوجة، لكن ريتشارد كان عنيداً في وقتها. بالطبع، بعد ما حدث لـ جوانا، تستطيعين أن تفهمي لماذا لا يريد أن يقع بجنون في الحب مجدداً. أوه، ربي، ها أنا أستمر مجدداً! أنتِ تعلمين أن زوجته الأولى قتلت في حادث سيارة، أليس كذلك؟"

"نعم. لقد قمت بترتيب الزهور في جنازتها في الواقع. لقد عرفت والدة ريتشارد لسنوات. أنا فقط لم ألتقي ريتشارد نفسه حتى ذاك اليوم."

"فيو! الحمد لله أني لم أضع قدمي في فمي مرتين خلال خمس دقائق. إذاً أخبريني، ما هو رأيكِ بـ ريتشارد؟ أستطيع أن أرى أنه معجب كثيراً بكِ."

"لقد خرجنا لمرة واحدة فقط قبل الليلة،" قالت هولي. "للعشاء ليلة السبت الماضي. لكن ما أعرفه عنه حتى الآن يعجبني. مع هذا، أنا أبداً لن أفكر بالزواج من أي رجل لا أحبه. أو لم يكن يحبني بجنون."

"نعم، حسناً، نحن النساء كلنا نفكر بهذا الشكل بمرحلة ما من حياتنا،" علقت ألانا بحزن. "في بعض الأحيان من الأفضل الإستقرار على شيء أقل... حدة. شيء أقل خطورة."

هولي رمشت. "خطورة؟ ما الذي تعنيه بخطورة؟"

"الرجال الذين هم واقعين بالحب بجنون يصبحون غيورين جداً، وغير عقلانيين. حتى عنيفين. أنا أفضل علاقة أقل تقلباً، خصوصاً في الزواج. ريس وأنا لدينا تفهم رائع لحاجات بعضنا البعض. هو يعطيني ما أريده وأنا أعطيه ما يريده. نحن فريق جيد جداً، حتى لو كنت أنا

www.Rewity.com

من أقول هذا بنفسي."
نظرت هولي من فوق إلى أسفل بعينين مفكرتين.
"أنتِ فتاة جذابة جداً، لكن أصغر ببضعة سنوات من معظم النساء في مطلوب زوجات. عندما تصبحين أكبر، من الممكن أن تفكري بشكل مختلف. لكن إذا كنتِ تريدين نصيحتي، من الممكن أن تقومي بالكثير من الأشياء الأسوأ من الزواج بـ ريتشارد. إنه رجل جيد."
"هو لم يسألني أن أتزوجه. أنا لست متأكدة من أنه سيفعل أبداً."
"أوه، أنا أعتقد أنه سيفعل."
هولي لم تعرف إذا كان عليها أن تشعر بالإطراء أو الغضب.
"إذا ما فعل، عندها سأقول لا،" قالت بحزم، وأخبرت نفسها أنها تعني هذا. "خصوصاً إذا كان لا يزال يحب زوجته. ووالدته قد حذرتني من أن هذا هو الواقع بالفعل."
"هل هذا يزعجكِ؟"
"نعم، إنه يزعجني."
"في هذه الحالة، بالتأكيد لا تتزوجيه،" قالت

ألانا بلمحة من البرودة في صوتها. "الغيرة هي لعنة. الآن، يجب أن أعود إلى ضيوفي. سوف اتأكد فقط من أنني محتشمة أولاً."
عندما استدارت لتتفحص مؤخرة ثوبها في المرآة الطويلة المعلقة فوق باب الغرفة، عيني هولي توسعت. لقد اعتقدت أن ثوبها يتخطى حدود الإحتشام لكن ظهر ثوب ألانا... الذي لم تره قبل قليل... لم يترك أي شيء على الإطلاق للمخيلة.
أساساً لأنه لم يكن هناك ظهر. الشيء الوحيد الذي يوقف الثوب بأكمله من السقوط إلى الارض كان الأربطة الرفيعة التي تقاطعت عند عظمي كتفيها واتصلتا بالجوانب فوق خصره بقليل.
على أية حال ما جعل هولي تحدق، هو كم كان الثوب منخفضاً عند الخلف، بالإضافة إلى الطريقة التي تمسك بها الثوب إلى منحنيات ألانا المشدودة.
"ريس يحب أن أرتدي ملابس جذابة، لكني أعتقد أنه تمادى كثيراً هذه المرة،"

www.Rewity.com

علقت ألانا وهي تحاول أن ترفع الثوب أكثر، كل هذا من دون فائدة. "سوف أبدأ بإختيار أثواب السهرة التي سأرتديها في المستقبل. هل انتهيتِ هنا هولي؟ إذا انتهيتِ، نستطيع العودة معاً. لكن ولا كلمة حول هذا الحديث إلى الرجال."

"بالتأكيد،" وافقت هولي.

لكن ألانا أعطتها الكثير لتفكر به.

إنها لا تزال غير مقتنعة أن ريتشارد قصد أن يطلب منها أن تتزوجه أبداً. بدى أكثر إحتمالية أنه أراد فقط بعض المتعة منها. بالتأكيد هو سيتزوج امرأة كزوجته أكثر. واحدة أكبر بالعمر وأكثر حنكة ومتعلمة بشكل أفضل منها. امرأة من وكالة مطلوب زوجات.

وإذا كنت مخطئة، هولي؟ ماذا إذا كان يستهدفك لتكوني سيدة ريتشارد كراوفورد التالية؟

ارتجافة صغيرة مرت بظهرها عند هذه الفكرة. إعلانها أنها لن تتزوج برجل لم يكن يحبها بجنون ذهب أدراج الرياح!

مع هذا، بدى أن زواج ألانا إلى ريس ناجحاً، فكرت.

ربما الزواج من دون حب ينجح. على شرط أن تكون الجاذبية موجودة.

من دون شك أن ألانا لا تمانع النوم مع زوجها الوسيم جداً.

لكن لكم من الوقت؟ نعم، كم من الوقت قبل أن تبدأ ألانا بالشعور كما لو أنها كانت تستعمل فقط، حتى تدرك أن دورها في حياة زوجها لم يكن أكثر من زوجة جائزة؟

هل كان هذا ما يريده ريتشارد منها؟

هولي تمنت أنها تشعر بإشمئزاز أكبر من فكرة كونها زوجة جائزة لـ ريتشارد. لقد تحدثت كما لو أنها أفضل من هذا إلى ألانا، لكن هل ستقول لا حقاً للزواج، إذا ما سألها أبداً؟

هولي كانت ممتنة كثيراً للعودة إلى الحفل ومضيفتها بجانبها. مع كل هذه الأفكار المتجمعة في عقلها، احتاجت إلى شخص ما بجانبها. إنها لم ترد أن تقول أي شيء لـ ريتشارد لتخرب ليلتهم معاً وهي كانت خائفة من أنها ستفعل هذا. أعصابها كانت تغلي بالفعل لأنه لم يكن صريح ومنفتح معها.

www.Rewity.com

المنطق أنقذها قبل أن يستطيع سخطها الإنفجار.
لماذا ريتشارد سيخبرها حول كونه زبون لمطلوب زوجات؟ شخص بمثل شخصيته وكبرياءه سيبقي مثل هذا الأمر سراً.
لكن ماذا بحق السماء كانت جاذبية مثل هذه الخدمات للتعارف للرجال مثل هؤلاء الإثنين؟ يستطيعون أن يختاروا أي من يريدون من النساء. بالتأكيد.
هولي استطاعت الإستنتاج فقط أن ولا واحد منهم أراد الحب، والرومانسية. إنهم فقط أرادوا نساء جميلات ليشاركوا حياتهم، وسريرهم. إنها ليست بجريمة مريعة، كما تفترض. لكنها باردة الدم؟ ارتجفت مجدداً.
هولي وألانا وجدتا ريتشارد وريس يقفان في الخارج في الشرفة الخلفية الكبيرة، التي تطل على مسبح رائع والميناء تحته. الصديقين كانا في نقاش عميق وهما تقتربان، مما أعطى هولي الفرصة لتدرس كلا الرجلين. لتقارن بينهم جسدياً.
ريس دايموند كان شخص زاهي المنظر، وسيم

بشكل يليق بـ هوليود تماماً، بعينين زرقاء وشعر أشقر يتدلى بجاذبية فوق جبهته. بشكل ما، كان يملك كل شيء. الوجه. الجسد. الشخصية المرحة. كان رائعاً جداً. متعة للنظر من أفضل الأنواع.
لكن مع كل هذا، هولي فضلت بشكل لا نهائي شكل ريتشارد، بشعره الداكن، عينيه الرمادية الداكنة والملامح الرجولية. ربما لم يكن يليق بـ هوليود كثيراً، لكنه كان جذاب بشكل كبير وجسده رشيق بشكل رائع. كان يملك أيضاً طبقات مخفية في شخصيته بينما كل شيء في ريس كان واضحاً، بكل شيء كان عليه وكل ما يملكه.
والذي يتضمن زوجته الجائزة.
ألانا قالت أنها تعطي زوجها كل ما يريده.
كان على هولي أن تنظر فقط إلى عيني الرجل بينما زوجته تمشي نحوه لترى ما الذي كان يريده ريس منها. هولي تخيلت أن ألانا ستكون مطلوبة كل ليلة.
جوف هولي اشتد على فكرة أن تكون

www.Rewity.com

مطلوبة كل ليلة من قبل ريتشارد.
"مايك اتصل لتوه،" قال ريس فوراً إلى زوجته. "إنه لن يأتي. إنه يرسل إعتذاره."
"هذا سيء،" أجابت ألانا وهي تضع يدها حول ذراع زوجها الوسيم. "كنت أتطلع بشوق إلى تفحص أخر صديقاته. أنت قلت أنها كانت راقصة، ألم تفعل، عزيزي؟"
"نعم. ذاك الصبي المسكين لا يملك أي ذوق بالنساء،" قال ريس، منحنياً ليضع شفتيه فوق كتف زوجته. "ليس مثلنا، ريتشارد. لكني أجرؤ على القول أنه سيكون سعيداً بما فيه الكفاية معها، للوقت القصير الذي ستستمر به."
"أنا لا أحب الرجال الذين يعاملون النساء كأنهم حاجات حسية،" هولي قالت قبل أن تستطيع التفكير.
"يبدو أن بعض النساء لا يمانعن،" أجاب ريس، ساحباً يده من ألانا، ثم لافاً إياها بحميمية حول خصرها.
هولي وجدت نفسها تحدق بها وتريد، ليست يد ريس فوقها، لكن يد ريتشارد.

عينيها ارتفعت إلى ريتشارد، فقط لتجدهم مركزين عليها.
ربما كان يريد نفس الشيء تماماً.
عندما عينيهم التقت أخيراً، هولي ابتلعت ريقها بصعوبة. ريتشارد كان ينظر إليها تماماً بنفس الطريقة التي كان ينظر بها ريس دايموند إلى زوجته. برغبة حارة، ليس رقة أو حنان.
مع هذا قلبها قفز تماماً كما لو كان ينظر لها بعاطفة ورقة.
"أحب أن أخذ هولي بجولة حول الأراضي،" قال ريتشارد فجأة، عينيه لم تغادر عينيها. "المنظر رائع من فوق المرسى."
"لما لا تأخذوا زجاجة من الشامبانيا وكأسين معكم؟" اقترح ريس. "إذا ما انتظرتم لثانية، سوف أذهب وأحضرهم لكم." وهو فعل هذا تماماً، عائداً بسرعة كبيرة ليعطي كل شيء إلى ريتشارد، هامساً شيء له بنفس الوقت.
"ما الذي قاله ريس لك لتوه؟" سألت هولي بتوتر قبل أن ينهوا حتى أول مجموعة من الدرجات.
"أخبرني أين يخفي مفاتيح بيت القارب."

www.Rewity.com

منزل قارب. مكان أكثر خصوصية بكثير من المرسى.
"أنا لا أريد أن أذهب إلى بيت القارب،" قالت بحدة قليلة. إنها لم تثق بنفسها لتكون وحيدة معه الآن. أو بالعكس.
"هذا مناسب،" أجاب بعذوبة كافية. "ما الذي تريدين أن تفعليه، إذاً؟"
"ألا نستطيع فقط أن نمشي؟ ونتحدث؟"
"قطعاً،" قال، وتحركوا مجدداً، شاقين طريقهم ببطء على الدرجات.
"أنا لن أريد ابداً نوع الزواج الذي لدى ريس وألانا،" قالت هولي، وانتظرت بتوتر لإستجابة ريتشارد.
"ما الخاطئ بزواجهم؟ إنهم سعداء جداً."
"ربما، لكن كم من الوقت سيستمر هذا، خصوصاً من دون أطفال؟"
"ما الذي يجعلكِ تعتقدين أنهم لن ينجبوا أطفالاً؟"
"أوه، هيا ريتشارد، فقط أنظر إلى الطريقة التي يلبس بها ريس زوجته."
"ما الذي تعنيه؟"

"ألانا أخبرتني أنه يختار الكثير من ملابسها. إذا ثوب الليلة أي دليل، فهو لا يبالي أبداً كم منها معروض على الملأ. على الأرجح أنه يتحمس عندما يجعل الرجال الأخرين يغارون منه. إنها كعشيقة متزوجة، وليس زوجة حقيقية. إنه لن يريد أن يخاطر بتخريب جسدها بطفل."
"أنتِ لديكِ حق بتكوين رأيكِ، لكنكِ مخطئة. ريس كان يقول لي قبل بضعة أيام فقط أنهم سوف يحاولون إنجاب طفل قريباً. أما بالنسبة إلى ثوب ألانا، الكثير من النساء يرتدين ملابس سهرة جذابة هذه الأيام."
"لكنها لا ترتدي أي ملابس داخلية حتى!"
"الآن هذا القدر يسمي الإبريق أسوداً، ألا تعتقدين هذا، جميلتي؟"
لقد كرهت اللون الذي ارتفع إلى خديها. "أنا أرتدي ملابس داخلية. وجزئي العلوي مبطن. عكس تعلم- من."
ضحك. "أعلم- من هي امرأة ناضجة دخلت في زواج وعينيها مفتوحتين بشكل جيد وحقيقي. انظري، أنا أقترح أن تتوقفي عن إغضاب

www.Rewity.com

نفسكِ بسبب زواج ريس وألانا. هذا ليس له أي علاقة بنا."

ريتشارد كان محقاً. لقد كانت تغضب نفسها بسبب زواج ألانا. ربما لأنها كانت خائفة من أن يقنعها ريتشارد بزفاف مماثل. خائفة من أن أنها ستحب فكرة كونها عشيقته المتزوجة.

تستطيع رؤيته الآن، يأخذها إلى نوع البوتيكات التي تبيع الأثواب الجذابة وملابس النوم الحسية. سيكون عليها أن تعرض كل شيء له. في عقلها استطاعت رؤية نفسها وهي ترتدي الحرير الأسود والحذاء ذو الكعب العالي.

هولي شهقت بعمق، ثم أخرجت نفساً طويلاً بطيئاً مرتجفاً.

يجب أن يتوقف هذا، أخبرت نفسها، لكنها بقيت مهزوزة بسبب خيالاتها.

"هذا المنظر رائع تماماً،" قالت عندما عينيها ارتفعت لتركز على الجسر، والمدينة خلفه.

ريتشارد ضحك. "يا له من تصريح مكبوح. هذا المنظر كلف ريس عشرة ملايين دولار."

"يا إلهي،" شهقت. "لابد أنه غني جداً."

"إنه كذلك،" قال ريتشارد. "في هذا الوقت. ثروته تميل لأن تكون متقلبة. قبل عدة سنوات، كان مفلس عملياً."

"ما الذي حدث ليقلب الأمور؟"

"أمرين. كان هناك هذا المصرفي الحاذق الذي ساانده عندما أراد أن يستعير المزيد من المال ليشتري أرض ومنازل. ومن ثم كان هناك إزدهار العقارات."

"آه. إذاً هكذا أصبحتم أصدقاء أنتم الإثنين."

"نعم. لقد أقرضته بعض من مالي أيضاً. ليس فقط مال البنك. نفس الشيء مع مايك، عندما أراد أن ينشئ شركته للبرمجيات. كلاهما كانا إستثمارين مثمرين جداً."

"إذاً أنت غني مثل ريس؟"

"في الواقع، لا،" ثم أضاف ببرودة تامة، "أنا أغنى بكثير."

www.Rewity.com

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

لثاني مرة الليلة، ريتشارد ندم على كلماته، بالإضافة إلى دقيقة الغرور.

النظرة التي وجهتها له هولي لم تكن نفس نوع النظرات التي ستوجهها له النساء من مطلوب زوجات، إذا ما حدد لهم ثروته.

ليس أن ريتشارد يستطيع القراءة تماماً ما الذي كانت هولي تفكر به. الوقت الوحيد الذي استطاع فعل هذا بشكل أكيد كان تماماً بعد أن عانقها. عندها عرف تماماً ما الذي كانت تفكر به في تلك اللحظات.

لا شيء على الإطلاق.

الآن، على أية حال، عقلها الذكي جداً كان يعمل بشكل سريع. ريتشارد شك أنها كانت تعيد تقييم شخصيته، ومن المرجح أن تجده تائقاً.

"بالطبع، المال ليس كل شيء،" استمر، محاولاً التقليل من الضرر. "لكنه يستطيع أن يجعل الحياة أقل صعوبة."

ضحكت. "أوه، أنا متأكدة أنه يستطيع. لكني سأتخيل أنه يمكن أن يصبح مخرباً.

كثيراً، لتكون قادراً على شراء أي ما تريده."
ريتشارد تساءل من أين جاءت هذه الحدية التي كان يسمعها فجأة في صوتها. خطر له أنه لم يكن عليه أبداً أن يخبرها الحقيقة حول زواج ريس. هولي كانت شابة كثيراً وغرة لتفهم رجل مثل ريس. هي بالتأكيد لن تقدر ما الذي جعله يصبح الرجل الذي كان عليه الآن. من الممكن أن تكون هولي قد تألمت بسبب دايف ذاك، لكنها لم تكن محطمة.
إحضارها هنا الليلة كان غلطة. كان يأمل أن يثير إعجابها. بدلاً من هذا، من الممكن أن يكون انتهى بإبعادها.
فكرة أن الليلة لن تنتهي بالطريقة التي أرادها أن تنتهي بها جعلت يدي ريتشارد تنقبض بشدة حول قنينة الشامبانيا والكأسين من الكريستال الذين كان يمسك بهم.
"تريدين المغادرة؟" سأل فجأة.
"المغادرة؟" عينيها توسعت." لماذا سأريد أن أغادر؟"
"لا يبدو أنكِ سعيدة هنا. من الواضح أنكِ لم تعجبي بـ ألانا وريس، أو هذا النوع من الحفل."

"لكني أفعل! أنا أعني... أنا أعتقد ريس كثير علي قليلاً، لكني أعجبت بـ ألانا. حقاً، أنا أفعل. أنا أعتقد أن منزلهم رائع. هذه الحفلة أيضاً؟"
"إذاً ما الأمر؟ ما الخاطئ؟ هل هو أنا؟ هل أنتِ غاضبة مني لسبب ما؟ هل أنتِ منزعجة بسبب ما حدث في السيارة؟"

****

هذه فرصتها لتخبره، لتضع المسألة على الملأ. لكن إذا ما أخبرته أنها تعرف عن صلته بمطلوب زوجات، سوف تكسر الوعد الذي قطعته لـ ألانا. هولي لا تكسر الوعود.
"لا،" قالت. "لا، أنا لست منزعجة بسبب هذا. أنا أعتقد أني فقط أشعر بأنني لست في عالمي، ريتشارد. الجميع محنك جداً وأنا..." توقفت بهزة كتف.
"أنتِ لستِ خارج عالمكِ على الإطلاق،" أصر ريتشارد. "أنتِ جميلة وذكية وجيدة مثل أي شخص هنا."
توترت. "لا تطريني، ريتشارد. لقد حصلت على ما يكفي من الإطراء الكاذب من دايف

www.Rewity.com

ليكفيني طوال حياتي."

"أنا لا أطريكِ. أنا أعني كل كلمة. أنتِ فتاة فريدة جداً، هولي."

حدقت إلى عينيه، محاولة أن ترى ما الذي يراه عندما ينظر إليها. هل كان يدرسها كزوجة محتملة، أو أنه يحاول التزلف لها لترافقه إلى سريره في وقت لاحق الليلة؟

التفكير بالذهاب حقاً إلى السرير مع ريتشارد بعد هذه الحفلة جعل هولي تقفز مجفلة. أوه ربي، الآن هناك ستكون بعيدة جداً عن عالمها حقاً!

مع هذا علمت أن هذا ما كان ريتشارد يريده. ما تريده هي أيضاً. لم تفكر بأي شيء أخر طوال الأسبوع.

لكن إذا كان يتوقع عشيقة متمرسة، إذاً فهو سيصدم. افترضت أنها لم تكن بائسة تماماً في السرير. لكنها كانت تشعر أنها فاشلة. لم يكن هناك أبداً أجراس تدق لـ هولي، أو نجوم تنفجر في رأسها، أو أي ما كان يحدث للناس عندما يمارسوا الحب.

مع هذا ربما الأمور ستكون مختلفة مع ريتشارد.

لكن الأمر بالتأكيد كان مختلفاً في كل مرة عانقها بها. مختلف جداً عندما لامسها قبل قليل. رجفة من المتعة المتذكرة مرت بها.

"الجو بارد قليلاً هنا،" قالت. "ربما يجب علينا أن نعود للداخل. أستطيع سماع موسيقى راقصة."

"هل تحبين الرقص؟" سأل ريتشارد وهما يعودون إلى المنزل.

"نعم، أنا أفعل. ماذا عنك؟"

"أنا لست فريد أستير لكني جيد بما في الكفاية."

"سأراهن أنك كذلك. سوف أراهن أنك جيد في كل شيء."

ضحك. "الآن من يستعمل الإطراء؟"

"لكنك جيد في كل شيء، ألست كذلك؟" عينيهم التقت، وعينيه كانت واثقة بشكل كبير. "أنا دائماً أقوم بأفضل ما لدي."

****

ريتشارد لم يقود إلى منزلها بعد الحفل. لقد قاد مباشرة إلى شقته القريبة، مستخدماً بطاقته ليدخل إلى موقف السيارات الخاص

في القبو. أوقف سيارته في واحدة من أماكن إيقافه الثلاثة المعينة له، اطفأ المحرك وسحب مفاتيحه قبل أن ينظر إلى هولي، التي لم تقل كلمة منذ أن ودعوهم ألانا وريس.

لقد تفهم لماذا. وقت الأحاديث الإجتماعية قد انتهى.

أي قلق لحظي في وقت سابق من تلك الأمسية بأن الليلة لن تنتهي كما أمل قد اختفى منذ وقت طويل. لم تكن قادرة على إخفاء رغباتها عندما رقصوا معاً. لقد ضغطت نفسها إليه، لغة جسدها كاشفة أكثر بكثير مما كانت عينيها.

"سوف نكون أكثر راحة هنا من منزلكِ،" أخبرها، توتره يرتفع.

رأسها استدار ببطء نحوه. إذا كانت مصدومة من إفتراضه، فهي لم تظهر هذا. لكنها على أية حال، بدت دائخة نوعاً ما، أو مخدرة. مثل شخص على وشك الدخول إلى عملية هامة. من المحتمل أنها كانت ثملة قليلاً. لقد شربت معظم زجاجة الشامبانيا في الأمسية. لقد راقب كمية الشراب التي شربها، بما أنه كان سيقود. مع هذا تأكد

أنها قد أكلت أيضاً، لم يرد أن تمرض الليلة أو تصاب بصداع في الصباح.

"ابقي حيث أنتِ،" أمر. "سوف أستدير وأساعدكِ لتخرجي."

"حسناً،" أجابت ومن ثم تنهدت تنهيدة عميقة.

ريتشارد عبس وهو يسرع إلى باب الراكب. أمل أنها لم تكن متعبة. لقد رقصوا كثيراً. عندما فتح الباب وانحنى ليحرر حزام كرسيها، عينيهم التقت.

"لا تعانقني هنا،" حذرته بصوت أجش.

ريتشارد خنق تنهيدة إرتياح. هي لم تكن ثملة. أو متعبة. لقد كانت فقط تتوق له.

كان يعرف تماماً كيف تشعر.

مستقيماً، أخذ يدها القريبة وساعدها بالخروج، مغلقاً الباب وراءهم ومقفلاً السيارة.

"حقيب... حقيبتي،" قالت بإرتجاف عندما بدأ يقودها نحو المصاعد. "إنها على المقعد الخلفي."

"أتركيها."

"لكن..."

www.Rewity.com RewityTrans.Team

"أتركيها هولي."

****

هولي تركتها، فمها جف بشكل ملحوظ بينما ريتشارد يقودها إلى أبواب المصعد، والتي فتحت بسرعة عندما ضغط على زر الصعود. وهو يقودها إلى الداخل شعرت بأصابعه تضيق فوق لحمها قليلاً.

"ليس... ليس هنا أيضاً،" قالت برعب مفاجئ.

"قطعاً،" أجاب ريتشارد، وأشار إلى كاميرا الأمن في الزاوية.

حدقت به وهو يدخل بطاقته، عينيها توسعت عندما ضغط على زر الشقة العلوية.

"أنت تعيش في الشقة العلوية؟"

"واحدة منهم. هناك إثنتان في هذه البناية."

يا إلهي. شقة علوية. هي لم تكن لتفكر أن ريتشارد من نوع الرجال الذين يفضلون الشقق العلوية.

يبدو أنه كان محق عندما قال في وقت سابق الليلة أنها لا تعرفه بشكل جيد جداً.

بدأ المصعد بالإرتفاع برقة شديدة لدرجة أنها بالكاد أدركت أي حركة. هولي لم تلاحظ

الكثير من محيطها في الرحلة إلى هنا. كانت مشغولة جداً بالخليط المحير من الأعصاب والإثارة.

في الحقيقة، هي لم تكن بحاجة لأن ترى إلى أين كانوا يذهبون. كانت بالفعل تعرف أن ريتشارد اشترى مؤخراً شقة في منطقة شرق بالماين، ليست بعيدة عن آل دايموند. لقد أخبرها بهذا.

إلا أنه لم يخبرها أنها كانت شقة علوية.

الرجل الذي يخطط للزواج ثانية هل سيشتري شقة علوية ليعيش فيها؟ الشقة العلوية كانت تلائم أكثر ملعب لعازب، مكان للصديقات والعشيقات، ليس الزوجات. إلهي العزيز، ربما ريتشارد كان يخطط لأن يجعلها عشيقته! ربما كان بالفعل لديه امرأة اخرى لتكون زوجته.

المصعد توقف برقة تامة قبل أن تفتح الأبواب وهولي شهقت. لأنه أمامها تماماً، عبر إمتداد من الأرضية الرخامية اللامعة، كان هناك نافذة واسعة تطل على أكثر منظر سحراً لليل، بوجود الجسر على الجانب الأيمن وناطحات

www.Rewity.com

السحاب لشمال سيدني أمامها مباشرة. وهي تخطو نحوها الميناء تحتها اتضح أكثر وأكثر، إنعكاسات الأنوار ترقص في المياه الداكنة.

"هنا، هولي."

استدارت لتجد أن ريتشارد قد فتح باب لم تلاحظه. رأت عندها أنه كان هناك باب أخر على الحائط المقابل، الواضح أنها باب الدخول إلى الشقة الثانية.

هولي دخلت إلى شقة ريتشارد، متوقعة شيء ما لكنها واجهت شيء مختلف تماماً.

"أوه!" قالت بمفاجأة وهي تنظر حولها.

"ما الذي كنتِ تتوقعينه؟ جلد أسود وسجادات على شكل دببة؟"

"شيء كهذا."

"هل أنتِ خائبة الأمل؟"

"بحق السماء، لا. إنها... رائعة. لا تشبه الشقق على الإطلاق. أكثر كمنزل عطلات،" قالت وهي تمشي ببطء حول غرفة المعيشة المفتوحة، معجبة بالترتيب البسيط والأثاث المريح.

"سوف أعطيكِ الجولة الكبرى في الصباح،" قال

ريتشارد، وبدأ بالخطو نحوها فوق السجادة الزرقاء والصفراء التي كانت تقف فوقها. "للآن، الغرفة الوحيدة التي أريد أن أريها لكِ هي غرفة نومي."

كل الهواء خرج من رئتي هولي وهو يسحبها إلى ذراعيه.

"هل أستطيع أن أعانقكِ الآن؟" سأل، صوته ناعم لكن عينيه قاسية. وكذلك جسده.

هولي سيطرت عليها دقيقة مجنونة عابثة. "ماذا إذا قلت لا؟"

عينيه جعلتها ترتجف.

"لا تتلاعبي معي هولي. أنا لست في مزاج للألعاب."

عناقه أوقف المزيد من الحديث. ذراعيه أحاطت بظهرها، يديه استقرت على عمودها الفقري، راحتي يديه الضخمتين أبقتها مضغوطة إلى جسده.

لقد عرفت أنه كان رجل ضخم. رجل قوي. الآن شعرت بقوته، وعاطفته، عناقه استمر واستمر واستمر. رأسه لم يرتفع حتى أصبحت

www.Rewity.com

دائخة من قلة الهواء.
رفعه لها بين ذراعيه كانت حركة مرحب بها.
لقد أنقذها هذا من الوقوع. وهو يحملها من غرفة المعيشة عبر ممر طويل دفنت وجهها في صدره، محاولة بيأس أن لا تفكر، أو تقلق.
الغريب أن عناقه هذه المرة لم يشوش عقلها تماماً.
ربما لأنها عرفت أن لحظة الحقيقة كانت قريبة.
العقل كان شيء مريع. قاسي ومن دون رحمة. وفي بعض الأحيان جانح.
بالوقت الذي حملها ريتشارد خلال باب مفتوح إلى ما كان بشكل واضح غرفة النوم الرئيسية، الفراشات في معدة هولي وصلت إلى حد لا يحتمل.
رأسها ارتفع بتوتر من صدره واتجه نحو السرير، والذي كان ضخماً، برأس من الخيزران الأبيض وغطاء حريري لامع أزرق.
هولي ارتاحت من حقيقة أنه كان على الأقل سرير جديد. من المستحيل أن تريد مشاركة سرير ما مع ريتشارد نامت به جوانا. وهذا كان سخيف كثيراً، حقاً. فيما يهم هذا؟ ألانا كانت محقة. الغيرة كانت لعنة.

لكن لم يبدو أنها تستطيع المقاومة. كانت غيورة من حب ريتشارد لزوجته الجميلة. ومرتعبة من أنها أبداً لن تستطيع أن تساويها، لا في السرير أو خارجه.
أخفضها إلى الأسفل، على الغطاء الحريري، معانقها برقة طوال الوقت، لا شيء يشبه العناق الجائع بشراسة الذي عانقها به في غرفة المعيشة. بدى الأمر كما لو أن بما أنه قد حصل عليها الآن في غرفة نومه، لم يكن يريد أن يسرع. أراد أن يستمتع بالدقيقة. يستمتع بها.
لدقيقة أو هكذا أبقاها سجينة عناقه، لكن في اللحظة التالية تمدد إلى جانبها واستند إلى أحد مرفقيه بينما يده الحرة مرت فوقها.
أخيراً عقلها أشفق عليها، قاذفاً إياها إلى عالم أخر حيث لم تعد قلقة حول أدائها هي. تركيزها كله كان على ما كان ريتشارد يفعله لها والطرق الرائعة التي يستجيب بها جسدها، كما لو أنه كان ينتظره ليأتي ويريها ما هي قادرة على الشعور به.
تأوهت بالمتعة الرائعة لكل شيء،

www.Rewity.com

والرغبة بأكثر. أكثر بكثير.
"مهما كان الثوب رائعاً،" دمدم، مبعداً يد عنه. "إلا أنه يجب أن يذهب. لكن أولاً، هذا الحزام الجذاب جداً."
الحزام لم يكن مختلفاً عن حزام ساعة كبير فضي والذي تمدد وانقبض. إبزيمه كان قوي، لكن سهل الفتح جداً.
"مثير للإهتمام،" قال وهو يبعد الحزام من فوق خصرها، واضعاً إياه بجانبه على السرير قبل أن يعيد إهتمامه إلى الثوب. وجد بسرعة المشبك الذي يبقي الياقة حول عنقها، فتحه من ثم نزعه.
"جميلة،" دمدم.
لا أحد يعرف كيف كانت تبدو. كانت تشعر بالحرارة بوجهها وقلبها كان ينبض بسرعة كبيرة لدرجة أنها شكت في أنها بطريقها لتصاب بنوبة قلبية. فمها كان مفتوحاً وكانت تلهث مثل متسابقة في ماراثون.
ترك حذائها الفضي في قدميها، ومن ثم صدمها عندما رفع الحزام الفضي وأعاد ربطه حول خصرها.

"سلاسل الحب،" قال. وعانقها حتى انفجرت النجوم أمام عينيها وارتفعا معاً حتى قمة العالم.
هولي عرفت أنها أبداً لن تستطيع ترك ريتشارد بعد هذا. سوف تكون أي شيء يريدها أن تكونه. صديقة. عشيقة. زوجة.
عبدة.
"أوه يا إلهي،" قالت وهي تنهار فوق صدره.
تنهيدة مرتجفة أخرى خرجت من صدرها.
"هل هذه تنهيدة جيدة أو سيئة؟" سأل بنعومة.
لم ترفع رأسها أو تجيبه لفترة، مذهولة لإيجادها أنه بعد إنتهاء تأثيره عليها، بعض التعقل قد عاد إليها.
"هولي؟"
رفعت رأسها لبضعة إنشات، مبعدة شعرها من وجهها بنفس الوقت. "لا تكن سخيفاً. كيف يمكن لها أن تكون تنهيدة سيئة؟ هذا كان لا يصدق."
"كنتِ مذهلة،" قال، دافعاً شعرها خلف أذنيها.
"أنا... أنا لست هكذا بالعادة،" قالت بصدق، معيدة رأسها إلى صدره.

www.Rewity.com

"ربما إنه الحزام،" دمدم، ممرراً يده على ظهرها حتى وصل إليه.

"ربما،" قالت بإرتجافة.

"في هذه الحالة، من غير المسموح لكِ أن تخلعيه الليلة،" قال. "في الواقع، يجب أن تبقي مرتدية إياه طوال نهاية الأسبوع."

رأس هولي ارتفع. "ما الذي تعنيه، طوال نهاية الأسبوع؟"

"أنتِ لا تعتقدين حقاً أني سأدعكِ تذهبين إلى المنزل في الصباح، أتفعلين؟ ليس بعد ما حدث لتوه. أنتِ ستبقين هنا. معي. حتى أخذكِ إلى منزلكِ صباح الإثنين."

"لكن..."

"لا لكن. ومن دون ملابس. فقط الحزام، وأنا وأنتِ."

احمرت خجلاً، خجلة ومتحمسة بما كان يعرضه.

"لكن للآن،" استمر، "أنا أعتقد أنه حان الوقت لأخذ شاور معاً. أو هل ستفضلين حوض الإستحمام؟ أنتِ اختاري."

حدقت إلى الأعلى إليه.

أنتِ اختاري.

يا له من خيار بسيط، حقاً. لكن أي من الجوابين كان يحمل خطر كامن. هولي لم تكن نوع الفتيات اللاتي يستطعن التفريق بين الحميمية والحب لأجل غير محدود.

لقد سمي الحزام حول خصرها بسلاسل الحب. إذا ما ارتدته له طوال نهاية الأسبوع... سلاسل الحب بالتأكيد ستنزلق حول قلبها.

هولي لم تكن متأكدة تماماً ما الذي يريده ريتشارد منها في النهاية، لكنها كانت تعرف شيء واحد. الحب لم يكن على جدول أعماله. إذا فقط لم يختار تلك اللحظة لينهض ويبتعد عنها، ليريها كيف سيكون عالمها من دونه.

"تعالي،" قال، ورفعها عن السرير. "أستطيع أن أرى أنه سيكون علي أن اتخذ كل القرارات فيما يتعلق بكِ."

هولي لم تحب هذا. إذا ما كانت ستكون ضعيفة، فإنها ستكون ضعيفة بشروطها هي.

"شاور،" قالت وهو يحملها إلى الحمام الأزرق. "وهذا الحزام سيذهب أولاً."

توقف. "لماذا؟ أنا أحبه وهو فوقكِ."

www.Rewity.com RewityTrans.Team

وهي كذلك. كثيراً.

"إنه فقط من نوع الفضة الرخيص،" أخبرته وهي تكافح لتخلعه. "من الممكن أن يفسد إذا ما تبلل."

"سوف أشتري لكِ واحداً جديد إذا ما حصل هذا،" قال، ثم حملها، الحزام وكل شيء إلى الشاور.

روايات روحانيه مترجمة
تصدر حصرياً عن وار منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

هولي استيقظت وحزامها الفضي لا يزال يحيط بخصرها، ويد ريتشارد تحيط بها. لحسن الحظ، كان نائماً. ميت تماماً للعالم.

من الافضل أن يكون، فكرت برعب وهي ترفع بحذر يده وتضعها على السرير، ومن ثم انزلقت من تحت الشراشف.

لقد كانت محقة تماماً عندما قالت أنه سيكون جيداً في كل شيء. لكنه لم يكن جيداً فقط في ممارسة الحب. لقد كان رائعاً تماماً. يا إلهي، أي أحد سيعتقد أنه لم يمارس الحب منذ قرن. لم تستطع حساب المرات الي مارسوا بها الحب.

هولي هزت رأسها وهي تخطو إلى الحمام. حتى قبل أن تغلق الباب خلفها، ذكريات ما حدث هنا غمرتها. ريتشارد لم يكن الشخص الوحيد الذي فاجئها في الليلة السابقة. تصرفاتها هي بنفسها فاجأتها.

عندما عادت إلى الغرفة ونظرت إلى ريتشارد مجدداً، عرضه للبقاء طوال نهاية الأسبوع عاد إلى عقلها.

"لا لكن. ومن دون ملابس،" قال.

"فقط الحزام، وأنا وأنتِ."
يا إلهي، لكنها قد أغريت. الفكرة فقط أثارتها.
لكن لأن تفعل هذا حقاً، لتمشي حول شقة ريتشارد من دون ملابس طوال اليوم، لتطيعه، كان ببساطة مستحيلاً. لم يكن فقط مخزياً لكن محطاً من قدرها. إنها لن تفعل هذا.
هولي أدارت الحزام حتى أصبح مشبكه بالأمام.
يديها ارتجفت حقاً وهي تفتحه، كما لو أنهم لم يريدوا أن يطيعوها، لكن ما إن خلعته تنهيدة ضخمة من الإرتياح مرت بها.
التالي، بحثت عن شيء لترتديه، مرتجفة عندما لمحت ثوبها الوردي على الأرض مع حذائها.
من المستحيل أن ترتدي هؤلاء أيضاً.
لاحظت روباً معلقاً خلف باب الحمام، لكن يجب أن يكون هذا الروب الذي يستعمله ريتشارد حالياً.
وجدت بسرعة الباب الذي يقود إلى غرفة الملابس وبدأت بالبحث عن روب إضافي، أو شيء مناسب لترتديه بعد أن تستحم.
كل شيء هناك كان مرتب جداً ومنظم، تماماً كما كانت لتتخيل حجرة ملابس ريتشارد أن

تكون. كل بدلاته كانت معلقة بصف مرتب، بالإضافة إلى عدد كبير من قمصان العمل. كلهم بيضاء أو زرقاء. على الجانب المقابل كان هناك صف طويل من الملابس الغير رسمية. بنطلونات، قمصان، ستر من كل الأنواع، حتى جلدية.
لكن لم يكن هناك روب إضافي.
بعد التردد لوقت، هولي عادت إلى قمصان العمل واختارت واحداً أزرق. كان من نوعية جيدة جداً، كما لاحظت. ناعم وغير مجعد. غالي الثمن. بالطبع الشيء اللعين سيسبح فوقها، لكن هذا يناسبها. أرادت أن تكون مغطاة تماماً عندما يستيقظ ريتشارد.
أخذت القميص معها، ومشت على أطراف أصابعها عائدة إلى الحمام.

****

ريتشارد استيقظ على صوت المياه تجري في الشاور.
ابتسم وهو يتمدد. إلهي، لكنه كان يشعر بشعور رائع. الليلة السابقة كانت تماماً

www.Rewity.com

ما هو بحاجة إليه.
هولي كانت ما يحتاجه. ليس لليلة واحدة فقط أيضاً. أو حتى نهاية أسبوع واحدة. من الممكن أن يكون الوقت مبكراً قليلاً لطلب الزواج، لكن لم يكن هناك أي سبب يمنعه من أن يطلب منها الإنتقال معه. عندما يباع متجر الزهور، سيكون عليها إيجاد مكان أخر لتعيش به. لما لا يكون هذا المكان هنا، معه؟
كم سيكون رائعاً أن يعود إلى المنزل كل ليلة ليجد هولي. لقد أثبتت أنها أكثر خبرة مما تخيلها، لكنه فاجئها أيضاً، كم مرة. لقد كان متأكداً من هذا.
مع هذا، لقد أرادته تماماً كما كان يريدها. كما يأمل أنه بحلول نهاية هذه العطلة، سوف تكون مستعدة أكثر للقيام بأي ما يريده.
لسوء الحظ، متجرها للزهور سيأخذ وقت طويل ليباع. العقارات في سيدني أثبتت أنها صعبة البيع هذه الأيام. ربما يستطيع المساعدة بتسريع الأمور.
ريتشارد كان يخطط لخطوة قاسية من جانبه عندما دق الهاتف.

تساءل من سيكون، متصلاً به بهذا الوقت المبكر في صباح الأحد. نظرة إلى ساعته أظهرت أن الوقت كان التاسعة وعشرون دقيقة فقط.
ريتشارد مال ورفع السماعة.
"ريتشارد كراوفورد،" أجاب بصوت حازم.
"ريتشارد، إنه ريس."
"ريس! الآن ما الذي تفعله في هذا الوقت المبكر؟ أعتقدت أنك وألانا ستنامان حتى الظهر على الأقل. أنت..."
"هل هولي هناك معك؟" قاطعه ريس بفظاظة.
"آه... إنها في الحمام."
"أنا أعتقد أنه من الممكن أن تكون لديك مشكلة."
معدة ريتشارد انقبضت. "أي نوع من المشاكل؟"
"أنت تعلم كيف أخبرتني في الحفلة البارحة أن هولي لم تكن من وكالة مطلوب زوجات."
"نعم..."
"من المؤسف أنك لم تخبرني بهذا بوقت سابق."
"ما الذي تعنيه؟"

www.Rewity.com

"عندما اتصلت في وقت سابق هذا الأسبوع لتقول أنك ستحضر رفيقة إلى حفلتنا، افترضت أنها ستكون واحدة من فتيات ناتالي."

ريتشارد سحب نفس بحدة. "أنت أخبرت ألانا أني سجلت مع وكالة مطلوب زوجات؟"

"آسف يا صديقي. لم يبدو أنه هناك أي سبب كي لا أخبرها، بالأخذ بنظر الإعتبار أنها كانت واحدة من فتيات ناتالي."

"أعتقد هذا. إذاً ما الذي تقوله؟ أن ألانا قالت شيء ما لـ هولي؟ أنها أخبرتها أني أبحث عن زوجة من خلال وكالة تعارف؟"

"أنا أخشى من أن هذا هو ما حصل. عندما كانتا في غرفة الزينة معاً. ألانا قالت أن هولي بدت موافقة على الأمر، مع أنها بدت متفاجئة نوعاً ما. على أية حال، الفتيات وعدوا بعضهم البعض ألا يقولوا أي شيء إلى أي منا في الليلة السابقة. كانوا قلقين من أننا سنغضب. لكن هذا الصباح، ألانا قررت أنه يجب أن تعلم أن هولي تعرف. إنها تعتقد أنه يجب أن تعلم أيضاً أن هولي قالت أنها لن تتزوج أبداً من دون حب، خصوصاً برجل لا يزال يحب زوجته

الميتة."

ريتشارد أطبق أسنانه. هو لم يكن لا يزال يحب جوانا. إنه يكرهها. لكنه افترض أن كرهه كان رادعاً تماماً كما لو كان يحبها للوقوع في الحب مجدداً. ما إن يعض لمرة واحدة بهذا السوء، سيكون متردداً لمليون مرة بعد هذا.

"أنا أرى،" قال، عقله يفكر بما يتضمنه ما أخبره ريس له لتوه. على الأقل هذه الأخبار شرحت لماذا أصبحت هولي عدوانية معه في الحفل لفترة.

لكن مع هذا أتت معه إلى منزله، ألم تفعل؟ مع هذا ذهبت إلى السرير معه.

هذا قال الكثير في صالحه.

"تستطيع الكذب عليها، بالطبع، ريتشارد. أخبرها أنك تحبها. أخبرها أنك تخطيت جوانا. العديد من النساء سيصدقون أي ما يريدون تصديقه."

"أنا لن أفعل ريس. هل أخبرت ألانا أنك تحبها؟"

"لا، لكن عندها ألانا امرأة غير معتادة جداً. إنها لا تريد أن تحب. إنها أكثر واقعية

حتى مني. لكن فريدي الأعمى يستطيع أن يرى أن هولي لا تشبهنا بأي شيء. إنها شابة كثيراً، كبداية. ومثالية. قليلاً كما اعتدت أنت تكون. أنا لم أكن موافق تماماً عن ذهابك إلى مطلوب زوجات لتجد زوجة. معظم هؤلاء النساء في قاعدة البيانات تلك يحاولن الحصول على كل ما يستطيعون. لكني لا أزال أعتقد أنه من الممكن أن تكون سحبت القشة الخاطئة مع هولي."

"أنا لا أعتقد هذا. إنها ما أريده. وأنا أنوي الحصول عليها، بأي طريقة."

"لقد حصلت عليها بالفعل، يا صديقي، كما يبدو. هذا لا يعني أنه سيكون عليك أن تتزوجها."

"أنا أعرف هذا ريس. لكني سأفعل هذا، إذا ما قبلت بي."

"ما الذي ستفعله حول موضوع مطلوب زوجات؟"

"الشيء الوحيد الذي أستطيع فعله. أخبر هولي كل شيء، بالطبع."

حتى حد ما. هو لم يكن على وشك قول كل شيء حول ما فعلته جوانا به. سوف يركز على حاجته إلى الإستمرار بحياته، بنفس الطريقة التي

كانت هولي تستمر بها بحياتها. لما لا ينتقلوا للعيش معاً؟ سوف يجادل. إنهم معجبين ببعضهم البعض ويرغبون ببعضهم البعض. سوف يخبرها أيضاً أنه فكر أنها ستكون زوجة رائعة ووالدة. هذا لم يكن إطراء. لقد كانت الحقيقة.

"شكراً لإخبارك لي ريس،" قال ريتشارد. "أنا أقدر هذا. وأخبر ألانا ألا تقلق. كل شيء سيكون بخير."

"أنا أمل هذا."

"من الأفضل أن أذهب. المياه توقفت في الحمام منذ بعض الوقت. سوف تخرج من الحمام بأي وقت الآن."

أغلق السماعة تماماً بالوقت المناسب. هولي خرجت من الحمام، شعرها مفتوح ومبلل، وجهها خالي من المكياج، جسدها الجميل مغطى تماماً بواحد من قمصانه الزرقاء.

مع كل هذا بدت جذابة بشكل لا يصدق.

عندما رأت أنه كان مستيقظاً، توقفت بشهقة صغيرة، لون وردي مبهج تصاعد إلى خديها.

ريتشارد ابتسم، مفكراً كم كان

www.Rewity.com

لطيفاً أنها لا تزال عرضة للخجل بعد الليلة السابقة، وأنها لم تكن من نوع الفتيات اللاتي لا يبالين تماماً حول ما قاموا به في الليلة الماضية.

"وصباح الخير لكِ أيضاً،" قال بنعومة. "أنتِ ترتدين واحداً من قمصاني كما أرى."

أحب سرعة تبدل إحمرارها إلى رفعة أنيقة من رأسها. إنها لديها روح، هذه الفتاة التي اختار أن يتزوجها.

"أنت لا تعتقد حقاً أني كنت سأقضي اليوم من دون ملابس، أتفعل؟ أو أن أرتدي ذاك الحزام السخيف."

حاجباه الداكنين ارتفعا. لقد نسي حقاً أنه قال هذا. "الرجل يستطيع دوماً أن يأمل."

"آسفة،" قالت بشهقة متكبرة. "إذا ما أردت عبدة، سيكون عليك الذهاب إلى مكان أخر."

كان عليه الضحك. "أنتِ فريدة من نوعك، هولي، سوف أقول لكِ هذا. وغير متوقعة بشكل مثير. بعد الليلة السابقة من الممكن أن يُسامح الرجل للتفكير في أنكِ من الممكن أن تكوني استمتعتِ بتمثيل دور العبدة."

"حسناً، سوف تكون عندها مخطئاً."

"أنا بالعادة كذلك،" قال. "خصوصاً بما يتعلق بكِ. إذاً ما الذي في البرنامج اليوم؟ أنا لكِ لتؤمريني."

قلبت عينيها. "مضحك جداً. من الممكن أن يكون اليوم عطلتك لكن أنا علي العودة إلى المنزل. أنا دائماً أقوم بالحسابات يوم الأحد."

"أنتِ لن تقومي بالحسابات اليوم، سيدتي،" قال ريتشارد بحزم. "أو أي أحد أخر بالأحرى. دعي زوجة والدكِ تقوم بهم. أو دعيها تدفع للمحاسب."

"أنت محق. أنا مجنونة. لا مزيد من الحسابات. في هذه الحالة، أنا أفترض أنك تستطيع أن تأخذني لفطور متأخر في مكان ما. أنا جائعة كالحصان. لكن سيكون عليك توصيلي إلى منزلي أولاً. سوف أحتاج إلى تبديل ملابسي."

"أوه، أنا لا أعرف. تبدين رائعة جداً بهذه الملابس. كبديل نستطيع أن نأكل هنا. أستطيع أن أخرج لأحضر لنا بعض الأفلام والبيتزا."

بالفعل ريتشارد كان يغير رأيه حول

www.Rewity.com

فتح موضوع وكالة مطلوب زوجات اليوم. لماذا يخرب اللحظة؟

"ولا بحياتك!" أجابت. "لقد قضيت إثنا عشر شهراً أكل البيتزا وأشاهد الأفلام كل نهاية أسبوع. وأدفع ثمنهم بنفسي. أنا لن أسمح لك بأن تشتري لي ثوباً، لكني لا أمانع إذا ما دفعت لتأخذني إلى مكان لطيف لنأكل. هذا مقبول تماماً."

ريتشارد استطاع أن يرى أنها لم تكن على وشك السماح له بسحبها إلى السرير للباقي من اليوم، اللعنة. إذا كان على وشك النهوض وأخذها إلى مكان ما، فمن الأفضل لو يصفي الجو بينهم بما يتعلق بمطلوب زوجات حالاً وهنا.

"سيكون مكاناً لطيفاً إذاً. لكن قبل أن أرتدي ملابسي وأوصلكِ إلى منزلكِ،" قال، "أتستطيعين المجيء هنا والجلوس على السرير بجانبي؟" ربت على جانب السرير بيد بينما سحب الشرشف فوقه باليد الأخرى. "لدي شيء أريد مناقشته معكِ."

"ماذا؟" سألت بتوتر طفيف وهي تفعل ما طلبه منها.

"لقد اتصل بي ريس لتوه،" قال قبل أن يستسلم للإغراء ويسحبها إلى السرير معه.

"أوه؟" يدها ارتفعت لتمر بالشعر فوق جبهتها مبعدة إياه.

"ألانا أخبرته ما الذي قالته لكِ في غرفة الزينة في الليلة الماضية."

"أوه!"

هل كان هذا ذعر في صوتها؟

اللعنة على كل شيء، لكن قراءتها صعبة في بضع الأوقات.

"لماذا لم تذكري هذا في الليلة السابقة؟" سأل، مراقباً وجهها عن قرب.

هذا كان ذنب أكيد ما رآه في عينيها. مع أنه الرب وحده يعلم ما لديها لتشعر بالذنب حوله.

"أنا... أنا لم أرد أن أخرب أي شيء،" قالت.

آآآه، الآن فهم الأمر. لقد أرادت أن يحضرها إلى منزله ويأخذها إلى سريره. هذا كان أولويتها في وقتها.

"لكنكِ كنتِ لا تزالين غاضبة مني،" أشار.

"ليس حقاً. كنت في الحقيقة.. مذهولة. أنا... أنا لم أستطع تفهم لما ستريد الذهاب إلى ذاك النوع من الوكالات، أو لماذا ستفكر أنه

www.Rewity.com

عليك أن تشتري لنفسك زوجة، بالطريقة التي فعل ريس."

"ريس لم يشتري ألانا."

"أوه، هيا ريتشارد. هل تعتقد أنها كانت لتتزوجه إذا ما كان فقيراً؟"

"لا. لكن ثروة ريس لم تكن الصورة بأكملها. لقد تواصلوا فوراً. والإنجذاب كان مناسباً. بالطريقة التي فعلنا نحن."

الآن بدت مذعورة قطعاً. أو هل كانت مصدومة؟

"ما الذي تقوله ريتشارد؟ بالتأكيد أنت لا تطلب مني الزواج؟"

"هل سيكون هذا مفاجئاً جداً؟"

"نعم! أنا أعني... أنا أعتقدت... أنا فقط... أنا... بحق السماء، نحن عرفنا بعضنا البعض لأسبوع فقط. وأرجوك لا تقل أنك قد وقعت بحبي بجنون."

"أنا لا أنوي هذا،" قال، وراقب عينيها تتوسعان.

"واو. أنت تستطيع أن تكون صريح بشكل وحشي عندما تريد أن تكون، ألا تفعل؟"

"هل كنتِ لتفضلين لو تصرفت ك دايف معكِ؟"

"يا إلهي لا،" قالت بإرتجافة.

"في هذه الحالة، اسمعيني،" قال، مبعداً الشرشف وخارجاً من السرير. "انتظري هنا."

****

هولي بقيت ثابتة بموقعها، رأسها يدور. إذاً كان يستهدفها كمرشحة للزواج.

هولي لم تستطع أن تنفي أنها شعرت بالإطراء، لكن، بحق السماء، لما العجلة؟ لا يمكن أن يكون الأمر أنه يريد ممارسة الحب. لقد نامت معه في الليلة السابقة وستفعل مجدداً من دون شك، متى ما أراد. إصرارها قبل قليل أنها لن تكون عبدة له في السرير كان تفاهة تامة. كونها عبدة ريتشارد في السرير كان تماماً ما تحب هولي أن تكون عليه.

لكن زوجته؟

لا، شكراً جزيلاً لك. ربما تكون تلاعبت بالفكرة في الليلة السابقة، عندما كانت متأثرة بقربه. لكن ضوء الصباح البارد لديه طريقة في جعلها ترى المنطق.

هولي ترفض أن تلعب دور الخيار الثاني

www.Rewity.com

في حياة أي رجل؛ إذا ومتى ما تزوجت، فإنها بالتأكيد تريد رجلاً يكون واقع في حبها. حب عميق وأبدي. إنها تستحق أن تحب ولن ترضى بأي شيء أقل؛

باب الحمام فتح وخرج ريتشارد.

شكراً للرب أنه ارتدى شيء ما. مع أن ما كان يرتديه لم يغطي الكثير، الروب الحريري النيلي كان مربوط عند خصره. معظم صدره العريض كان ظاهراً لها، الشعر المجعد في وسطه معطياً إياه منظر رجل الكهوف. ما أضاف إلى منظره البدائي ذقنه الغير محلوق وشعره الفوضوي قليلاً.

"تعالي معي،" قال، ساحباً إياها.

"إلى أين سنذهب؟" سألت وهو يسحبها عملياً عبر الممر.

"مكتبي،" أجاب.

الغرفة التي أخذها إليها لم تشبه أبداً مكتب والده في ستارثفيلد. مشرقة ومضيئة، الجدران كانت بلون أصفر شاحب، الأرض مغطاة بنفس الرخام الكريمي الذي بدى أنه يغطي الشقة بأكملها. أحد الجدران كان تقريباً كله من

الزجاج، بأبواب منزلقة تقود إلى شرفة ضخمة. الحائط الأخر كان فيه رفوف مبنية، مليئة بترتيب ملون من الكتب. سجادة زرقاء وصفراء امتدت أمام مكتبه، والذي كان حديث وصقيل. سطح المكتب كان فارغاً، كما لاحظت، ما عدا هاتف وحاسوب محمول.

"اجلسي،" قال ريتشارد، وأشار إلى كرسي المكتب الأزرق خلف المكتب.

جلست متسائلة ما الذي كان سيريه لها بحق السماء. ريتشارد أمسك بذراع الكرسي وسحبه إلى أمام الحاسوب. بقي واقفاً بجانبها وبدأ بالضغط على الماوس. بوقت قليل، أظهر صورة لسمراء من الممكن أن تتغلب على كاثرين زيتا جونز بجمالها.

"كانت أول امرأة من مطلوب زوجات خرجت معها." قال. "إنها منتجة تلفزيونية. في الرابعة والثلاثين ومطلقة."

أخرج صورة فتاة جميلة أخرى بشعر فاحم.

"خرجت معها تالياً،" قال ريتشارد. "إنها تعمل كأخصائية أمراض. في الخامسة

www.Rewity.com

والثلاثين. لم تتزوج أبداً."
فتاتين سمراوات ثانيتين ظهرتا على الشاشة بضغطات متتالية، كل واحدة رافقتها تقرير ملخص من ريتشارد. كل واحدة منهم كانت متعلمة تعليم عالي، بالإضافة إلى الجمال الجسدي الذي لا يصدق.
أخيراً اطفأ الحاسوب، دفعه إلى الجانب قليلاً واستند إلى حافة المكتب، مواجهاً إياها.
"للجواب على سؤالك الأول، أنتِ تساءلتِ لماذا سأذهب إلى مثل هذه الوكالة. سوف أخبرك لماذا. أنا في الثامنة والثلاثين هولي. لقد كنت في الحب، لقد كنت متزوجاً وقد تألمت بشكل مريع. لثمانية عشر شهراً بالكاد كنت أستطيع تحمل الخروج، فماذا عن المواعدة. لكن الحياة تستمر وجاء الوقت الذي أردت به امرأة في حياتي، وفي سريري مجدداً. بالإضافة إلى هذا، أنا أريد طفلاً. الآن وليس عندما أكون عجوزاً."
هولي جلست بإستقامة في كرسيها. طفل! إذاً هذا كان السبب خلف استعجاله. الآن لماذا لم تفكر بهذا؟

"أنا أعلم أن الناس ينجبون الأولاد هذه الأيام من دون زواج،" استمر، "لكن هذا ليس أنا. أنا أريد طفلي أن يكون شرعياً. وأنا أريد زوجة لنفسي أيضاً. لقد كنت وحيداً وعازباً لوقت كافي. لكني لم أستطع رؤية نفسي أجوب النوادي كل نهاية أسبوع، أو أسجل في ليالي المواعدة السريعة."
"لكن ألا تلتقي بالعديد من النساء في العمل، وخلال حياتك الإجتماعية؟ رجل في موقعك سيذهب إلى العديد من هذه المناسبات الإجتماعية."
"كما قلت أنا في الثامنة والثلاثين. معظم النساء القريبين من عمري والذين ألتقيهم في محيطي هم متزوجات بالفعل، أو مطلقات. المتزوجات خارج الحدود والمطلقات يحملن الكثير من الأثقال العاطفية بالنسبة لي. أنا لدي ما يكفيني من هذه الأثقال. رأيت كم كان زواج ريس ناجحاً بعد أن استخدم مطلوب زوجات وفكرت، لما لا أحاول؟"
الآن بما أنها سمعت تفسيره، هولي

www.Rewity.com

تستطيع أن ترى أنه كان عقلانياً.
"إذاً ما الذي حدث؟" سألت.
"لم ينجح الأمر."
"لكن كل هؤلاء النساء كانوا رائعات. وجذابات!"
"باحثات عن الذهب، كل واحدة منهم."
"كيف تعرف هذا؟"
"ثقي بي،" قال بجفاف.
"لكن أليس الأمان المالي جزء من الصفقة؟"
"أنا أعتقد هذا. لكني أشك أن ريس كان محظوظ جداً، ليجد الماسة حقيقية بين المجوهرات المزيفة المعروضة."
"لكنهم كانوا كلهم جميلات جداً."
"جمال خارجي فقط."
"هل... هل نمت مع أي منهم؟"
هولي كرهت نفسها لأنها سألت، لكن يجب أن تعرف.
"ولا واحدة. لم يكن هناك أي جاذبية. ليس من طرفي على أية حال. كل واحدة منهم تركتني بارداً. مع ذلك أنتِ، عزيزتي هولي الحلوة،" قال،

ساحباً كرسيها نحوه، "لقد سخنت دمي من أول لحظة رأيتكِ بها."
هولي كانت بالفعل تذوب من كلماته عندما أحاط بوجهها وانحنى ليعانقها.
ليس عناقاً قاسياً. أو جائعاً. عناق ناعم، رقيق، محب هز روحها، وإيمانها أنها لم تقع في حب ريتشارد.
كم كانت حمقاء. حمقاء سخيفة. ألم تعلم أنها كانت نصف واقعة بحبه قبل حتى أن تلتقي به؟ كان كل شيء أرادته أبداً في رجل. المشكلة كانت، مهما كان مثالياً في عينيها، في داخله سيبقى دائماً ينتمي إلى شخص أخر.
الدموع وخزت عينيها، محضرة الرعب. إنها لم ترده أن يعرف كيف كانت تشعر حوله. من الممكن أن يضيف إثنان وإثنان معاً، إذا ما بدأت بالبكاء. من الممكن أن يستخدم هذه المعرفة ضدها. يجعلها تفعل أشياء تعلم أنه لا يجب عليها فعلهم، مثل قول نعم للزواج منه.
لذا أحاطت بوجهه بيدها وعمقت العناق، كل هذا لتخفي دموعها. انزلق من فوق

المكتب وسحبها إلى الأعلى من فوق الكرسي بنفس الوقت.

"لم يكن عليكِ أن تفعلي هذا،" زمجر.

"لما لا؟"

"لأنني كنت أريد القيام بهذا منذ أن استيقظت."

رفعها فوق المكتب وحلقا معاً نحو النجوم.

هولي بدأت بالبكاء، لعن ورفعها عن المكتب حاضناً إياه بقوة.

"آسف،" دمدم. "آسف."

دفنت وجهها في صدره واستسلمت تماماً للحاجة للبكاء.

"سوف أخذكِ إلى منزلك الآن،" قال برقة عندما توقف أخيراً.

"نعم أرجوك،" قالت، شاعرة بهدوء أكثر واستسلام.

إذاً كانت تحبه. لم يكن هناك الكثير الذي تستطيع هولي القيام به حول هذا.

سوف تستمر من دون شك بالخروج معه. والنوم معه. لكنها لن... على الإطلاق لن... توافق على الزواج منه!

"ألا تزالين تريدين أن أخذكِ إلى مكان لطيف لنأكل؟"

لا فائدة من التظاهر أنها لا تفعل. لذا اومأت وهو ابتسم، ومصيرها حسم.

روايات روحانية مترجمة
تصدر حصرياً عبر منتديات روايتي الأدبية

www.Rewity.com
RewityTrans.Team

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

"ريتشارد؟ إذاً إنه أنت؟!"

ريتشارد عرف هوية المرأة قبل أن يرفع عينيه من ريزوتو الدجاج والفطر الذي كان يستمتع به تماماً.

لقد كان الأمر غلطة، تقبل هذا وهو ينظر إلى الأعلى أخيراً، أن يحضر هولي إلى واحد من الأماكن الراقية التي اعتاد أن يأتي إليها مع جوانا. بالرغم من مرور الوقت، كان يجب أن يدرك أنه بعض من جماعة زوجته لا يزالون يرتادون أماكنهم المعتادة. رصيف المحار في ميناء دارلنغ كان واحد من الأماكن المفضلة والمثالية للأغنياء في عصر الأحد الصيفي.

"مرحباً، كيم،" قال.

من بين كل صديقات جوانا، كيم على الأرجح كانت أقربهم. كانت الوصيفة الأولى في زفافهم.

ريتشارد أعجب بها كثيراً في البداية. معظم أصدقاء جوانا كانوا من النوع المشرق المرح. كان من الممتع التواجد معهم. لكنه غير رأيه عندما حاولت التقرب منه بجدية في

إحدى الليالي، غير مبالية أنها كانت في منزل صديقتها المفضلة، أو أن زوجها كان على بعد غرفة فقط منهم.

منذ ذاك الحين، لقد طلقت ذاك الزوج بالذات، بعد أن أدى الغرض منه، بالطبع، والذي كان توفير لها مورد للباقي من حياتها. كيم كانت حقيرة تماماً. مع أنها حقيرة جميلة.

غلاف خارجي، أدرك الآن.

"من الرائع رؤيتك تخرج مجدداً،" اندفعت. "وتبدو بهذه الأناقة! أتعلم أني كنت مع جوانا عندما اشترت لك هذه الملابس. إنها تلائمك عزيزي. لكن مجدداً، ذوق جوانا كان لا يعاب، خصوصاً بالرجال. لكني أتكلم بحماقة، ألست كذلك؟ هل تحب أنت وصديقتك الصغيرة الإنضمام إلينا؟ نحن نجلس هناك." وأشارت إلى طاولة طويلة مليئة بالناس في الجانب الأخر. ريتشارد نظر لكنه لم يميز أي شخص أخر من حياته السابقة.

"هولي ليست صديقتي الصغيرة،" أعلمها ريتشارد ببرود. "إنها رفيقتي. ولا، شكراً كيم، نحن نفضل أن نكون لوحدنا."

"كم هذا رومانسياً. لكن مجدداً، أنت دائماً ما كنت رومانسياً ريتشارد. سوف نلتقي مرة ثانية، ألن نفعل؟" قالت، وحقاً كان لديها الطيش الكافي لتنحني وتقبله على خده قبل أن تعود إلى رفقتها.

ريتشارد شعر كما لو أن وجهه قد حفر من الثلج فجأة.

هولي المسكينة لم تكن تبدو مرتاحة كثيراً أيضاً.

اللعنة على كيم لأنها تكلمت عن جوانا وعن الملابس السخيفة التي كان يرتديها. لقد ارتداهم فقط لأن هولي هي من اختارتهم من خزانته، وليس لأن جوانا قد اشترتهم له.

لكن هولي لن تصدق هذا الآن. وهذا كان مؤسفاً.

قبل أقل من خمس دقائق، كان يفكر كم كانت تبدو سعيدة وهي جالسة هناك في ثوبها الليموني البسيط جداً، جلدها يشع وشعرها البني يلمع في أشعة الشمس.

"آسف لهذا،" قال فجأة. "كيم صديقة

قديمة لزوجتي. صديقتها المفضلة بالواقع."
حتى وهو يقول الكلمات، فكرة خطرت له. على الأرجح أن كيم تعرف الحقيقة حول جوانا. الصديقات دائماً ما يأتمن بعضهم البعض، لكن كم كانت تعرف بالضبط؟
ريتشارد قرر أنه سيسأل، ما إن يحصل على فرصة. على الأرجح أنه لن يحب الجواب لكن عليه أن يعرف. عليه أن يضع الماضي خلفه نهائياً.
حتى ذاك الوقت، هو لن يسمح لذكرى زوجته، أو صديقتها كما تدعي، بأن تخرب أمسيته مع هولي. وهذا ممكن، إذا ما كان التقطيب على وجهها أي مقياس.
"أنا لست منزعجاً، إذا هذا ما أنتِ تفكرين به،" قال.

****

هولي حدقت به عبر الطاولة. من يعتقد أنه كان يخدع؟
لقد أطريت بالطريقة التي صحح لـ كيم حول موقعها في حياته. هولي لم تعجب بالمرأة أبداً. ربما لأنها كانت رائعة تماماً، واحدة من هؤلاء الشقراوات الباردات النحيلات اللاتي دائماً بدون

كما لو أنهم خطوا لتوهم من محل التجميل.
لكن أي أحد بنصف عقل يستطيع أن يرى أن التقاء ريتشارد بصديقة زوجته المفضلة قد وضع كابحاً على موعدهم.
عينيه، التي كانت لامعة ومتلألئة طوال اليوم، كانوا الآن بلون بحيرة شتائية تحت سماء عاصفة. العضلات حول ذقنه بدت متوترة وفمه كان مضغوطاً إلى خط رفيع قاسي.
إنه بالتأكيد لم يتخطى زوجته. ولو قليلاً. والدته كانت محقة. أي أمل أخير باقي بأنه بمعجزة ما ريتشارد سيقع بحبها في النهاية اختفى نهائياً.
رعب هولي كان حاداً وكاشفاً. كانت توقع نفسها في نكبة شخصية أخرى مع هذا الرجل. واحدة اسوأ بكثير من نكبتها مع دايف، لأن هذه المرة كانت تدخل في الأمور وعينيها مفتوحتان جيداً وحقاً.
ريتشارد لا يحبها. هو لن يحبها أبداً.
واجهي الأمر، هولي، وتعاملي مع الأمر.
مواجهة الأمر كانت محبطة جداً.

www.Rewity.com RewityTrans.Team

التعامل معه مستحيل تماماً. لأنها لا تستطيع تركه. إنها تحبه.

"شكراً لتسميتي برفيقتك،" قالت، محاولة بأفضل ما لديها ألا تظهر المشاعر التي كانت تشعر بها الآن.

"كنت لأفضل أن أقول خطيبتي،" أجاب.

حدقت به، ثم هزت رأسها. "أرجوك لا تفعل."

"أرجوك لا تفعل ماذا؟"

"لا تستمر بهذا. أنا سعيدة لأكون رفيقتك، ريتشارد. لكني لن أتزوجك."

"أتعلمين هولي، فقط في الحضارة الغربية الناس يتزوجون من أجل الحب. الرومانسية لطيفة جداً، لكنها أيضاً غير معتمد عليها. انظري إلى معدلات الطلاق. معظم هؤلاء الأزواج يعتقدون أنهم في الحب عندما يتزوجون. الحب لا يستمر. الإهتمام والإلتزام هو ما يجعل الزواج يستمر. هذا والأهداف المشتركة. والأطفال. أنتِ تريدين الأطفال، ألا تفعلين؟"

"نعم، بالطبع أنا أفعل."

"لا يوجد بالطبع حول هذا الأمر. بعض النساء هذه

الأيام لا يريدون أطفالاً. والعديد من الرجال، كما قالت السيدات من وكالة مطلوب زوجات. سوف أعطيك الأطفال، بالإضافة إلى الأمان لتربيتهم بشكل صحيح. سوف أعطيك أيضاً الإهتمام والإلتزام. إذا عطلة نهاية الأسبوع هذه أي مقياس فلن يكون هناك أي مشاكل في حياتنا الخاصة أيضاً. انسجامنا في السرير أفضل مما لدى العديد من الاناس الذين في الحب."

هولي تنهدت. "كل هذا منطقي، ريتشارد، لكنك لا تحبني. أنا وحيدة تماماً في العالم. والدي ووالدتي قد رحلوا. وكذلك جدي وجدتي. لدي عمة في ملبورن لم أراها سوى ثلاث مرات في حياتي. وعم بعيد انتقل إلى سان فرانسيسكو عندما كنت مراهقة. هذا كل شيء. أنا لا أملك أي عائلة لتحبني. أنا أحتاج أن أحب من قبل زوجي."

"هذا مبدأ رومانسي،" قال بحدة. "ما تحتاجه الزوجة والأم هو زوج يستطيع أن يعيلها ويحميها هي وأطفالها. أن يكون دوماً مخلصاً. أن لا يؤذيكِ متقصداً أبداً أو يخذلكِ. أنا

www.Rewity.com

سوف أكون كل هذا، هولي. أنا أعطيكِ وعد شرف."

عينيه صبت في عيني هولي، العاطفة في صوته جعلتها تشك بإصرارها على مقاومة عرضه. ربما كان محقاً. ربما يستطيعون أن يكونوا سعداء معاً. لكن عندها تذكرت تلك الصورة لـ جوانا، والتي رأتها موضوعة فوق نعشها.

سوف تكون دوماً هناك، بينهم. الزوجة الأولى الجميلة. حب حياة ريتشارد.

"فقط فكري بالأمر،" استمر. "هذا كل ما أطلبه."

"حسناً،" وافقت، عالمة أنها على الأرجح لن تفكر حول أي شيء أكثر.

"هلا نذهب؟" اقترح.

"لما لا؟" لقد أكلوا معظم الريزوتو وشربوا شرابهم.

ريتشارد طلب قائمة الحساب.

بعد خمسة دقائق كانوا يتمشون عبر الجسر الحديدي القديم الذي أخذهم إلى الجانب الأخر من ميناء دارلنغ، يدها في يد ريتشارد. لم يتحدثوا منذ أن نهضوا من الطاولة.

"هل تحبين الذهاب إلى النادي؟" سأل.

"أستفعل أنت؟" أجابت، ناظرة إلى الأعلى إلى مبنى النادي.

"ليس بالضرورة. أنا لست مراهناً. أنا أراهن رهان صغير على كأس ملبورن كل سنة لكن هذا كل شيء."

"أنا أفعل هذا أيضاً. لكني لا أفوز أبداً."

ابتسم. "ولا أنا. إذاً ما الذي سنفعله؟"

"أي شيء تحبه،" أجابت، ربما من دون تفكير قليلاً. عقلها كان مليء بأفكار معذبة.

"صحيح. أترين محطة سيارات الأجرة هناك؟ لنذهب!"

لم يأتوا إلى هنا بسيارته. لقد أخذوا سيارة أجرة، ريتشارد شرح أن إيقاف السيارة في ميناء دارلنغ عصر يوم الأحد صعباً.

"أين ستأخذني؟" سألت مقطوعة الأنفاس وهو يسحبها فوق الرصيف بخطوات سريعة.

"أين تعتقدين؟"

هولي توقفت ما إن أدركت ما الذي كان يتحدث عنه.

www.Rewity.com

"لا،" قالت، الرعب غمرها لفكرة العودة إلى تلك الشقة وأن تغرى مرة أخرى. عقلها كان بالفعل في فوضى. "أنا لا أريد أن أفعل هذا ريتشارد."

عينيه التقت بعينيها. "نعم، أنتِ تريدين هذا."

"حسناً، نعم، أنا أريد فعل هذا، لكني لن أقوم بهذا. أنت لا تفهم. أنا... أنا لم أمر بأي شيء مثل ما مررت به معك في الليلة الماضية. ومجدداً هذا الصباح. هذا أرسلني في دوامة."

"ما الخاطئ في ممارسة الحب معكِ؟"

"إنه محير. ومخرب. أنا أعني... أنا أعلم أنه من الممكن أن تضحك علي لهذا، لكن أنا... أنا لم أستجيب لأحد من قبل أبداً مثلما استجبت لك. ثم في فترة لم تتعدى عدة ساعات كل مفاهيمي عن ممارسة الحب تغيرت بسببك."

حدق بها فقط. "هل أنتِ جادة؟"

"بالطبع أنا جادة! لماذا سأكذب حول شيء مخجل كهذا؟"

عينيه رقت فوقها. "أنا لا أعتقد أن هذا اعتراف مخجل على الإطلاق. أنا أعتقد أنه لطيف. أنتِ لطيفة."

"أنا حمقاء صغيرة سخيفة وساذجة!" انفجرت به.

"لا. أبداً. أنتِ فقط لم يكن لديكِ الحبيب المناسب. أنا سعيد لأني كنت أنا أول من تستجيبي له. لكن لما لا تحصلي على المزيد من أين ما أتى هذا؟"

"علمت أنك ستقول شيء كهذا. لم يكن علي أبداً أن أخبرك. أنا حمقاء."

"هل سيكن كل النساء حمقاوات إذاً،" دمدم.

"حسناً، سوف أخذكِ إلى منزلكِ، إذا هذا ما تريديه. لكني سآتي لزيارتكِ ليلة الغد."

"غداً واحدة من الليالي التي أذهب بها إلى قاعة الرياضة."

"إذاً الغيها."

"لا."

"هناك قاعة رياضة في بنايتي،" أشار. "واحدة خاصة للمالكين وضيوفهم."

"أنتِ لن تتركني لوحدي الآن، أليس كذلك؟" ابتسم. "أنا فقط أريد أن أعطيكِ المزيد من المتعة."

www.Rewity.com

"أنت فقط تريد أن تتزوجني."

"هذا أيضاً."

زمجرت هولي. "أنت رجل شرير، ريتشارد كراوفورد."

"ليس حقاً،" أجاب. "فقط رجل مصمم جداً."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً عن وار منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ريتشارد جلس في مكتبه في البنك في الصباح التالي، مفكراً بـ هولي.

مهما كان مصراً على الزواج بها، كانت مصرة بقدره على الزواج من أجل الحب فقط.

الحب، فكر ريتشارد بإزدراء. إذا فقط تعرف ما نوع الجحيم الذي يمكن للحب أن يصنعه. لقد كان في الجحيم منذ أن قرأ تقرير التشريح.

التفكير بهذا ذكر ريتشارد بأفكاره بعد أن التقى بـ كيم البارحة. ربما إذا عرف الحقيقة، من الممكن أن يكون قادر على إيجاد النهاية لموضوع جوانا إلى الأبد.

ريتشارد ضغط الزر الذي يوصله مع مساعدته الشخصية.

بعد خمسة دقائق حصل على ما يريده. رقم هاتف كيم. بدى أنها لا تزال تعيش في شقة كيريبيللي التي عاشت بها مع زوجها. لا شك أنها كانت جزء من تسوية الطلاق الضخمة.

اتصل بها فوراً، الخبرة أخبرته أن نساء مثل كيم لا يذهبون إلى العمل. إنهم يقومون بأعمال الإحسان في بعض الأحيان. ما عدا

هذا، يقومون بتصفيف شعرهم، يذهبون إلى منتجعات الصحة، يتسوقون في دوبل باي ويتغدون في دويلز. أوه، وهم يغرون أزواج النساء الأخريات.

"مرحباً كيم،" قال عندما رفعت السماعة عند الرنة السابعة. كان واضحاً أنها ليست شخص يستيقظ صباحاً من نبرتها المترنحة. "إنه ريتشارد. ريتشارد كراوفورد."

"ريتشارد! يا إلهي. هل أحلم أنك تتصل بي. لقد حصلت على الإنطباع البارحة أنك لم تكن سعيداً جداً لرؤيتي."

"ما الذي أعطاكِ هذه الفكرة؟" أجاب بجفاف.

"سخرية، ريتشارد؟"

"أنا لن أكذب، كيم. أنا لم أكن سعيداً لرؤيتكِ. أنا لست معجب بكِ. أنا لم أفعل أبداً. ليس بعد الطريقة التي حاولتِ أن تتحرشي بها بي تلك الليلة."

"أنت حقاً متزمت ريتشارد. معظم الرجال كانوا ليفرحوا. لكن ليس أنت. أنت أردت أن تبقي نفسك لحبك الحقيقي الوحيد. جميلتك جوانا. إذا فقط عرفت الحقيقة حول زوجتك

العزيزة،" زمجرت في الخط.

"الحقيقة هي سبب اتصالي، كيم. أنتِ وجوانا كنتم دوماً مقربين جداً. بعد أن رأيتكِ البارحة، بدأت أتساءل إذا ما كنتِ تعرفين اسم حبيب جوانا، الشخص الذي كان والد الطفل الذي كانت تحمله عندما ماتت."

"حسناً، حسناً. يبدو أنني قد أبقيت فمي مغلقاً من دون فائدة. أنت تعلم طوال الوقت."

"ليس حتى بعد التشريح."

"صحـ.. ـيح. أنا أرى."

"هل كان هذا الرجل أول علاقة لها؟"

"أنت تريد أن تعرف الحقيقة التامة؟"

يد ريتشارد ضاقت على الهاتف. "هذا سبب اتصالي بكِ."

"لا. إنه لم يكن علاقتها الأولى."

ريتشارد أغلق عينيه لدقيقة طويلة.

"والذي لا يعني أنها لم تحبك ريتشارد. إنها فعلت في الواقع، بقدر ما تقدر جوانا أن تحب أي أحد أبداً.كانت معتادة على أن تقول أنك أفضل من حصلت عليه أبداً. أنا أعتقد هذا السبب

في قيامي بما فعلته في تلك الليلة. أردت أن أرى ما الذي كانت تتباهى به دائماً. جوانا علمت أني كنت سأحاول أن أجعلك تشاركني السرير. قالت أني لن أنجح وكانت محقة."

ريتشارد بالكاد استطاع تصديق ما الذي يسمعه. أي نوع من النساء قد تزوج؟

ربما كان ليدرك طبيعتها الحقيقية مع الوقت. الدلائل كانت هناك، كما يفترض، من نوع الناس الذين كانت تعاشرهم. لكن في وقتها كان معمي بجمالها. وحاجتها الإستحواذية عليه في السرير. كبريائه الرجولي جعله أحمقاً.

لكن مع هذا كان عليه أن يرى أن جشعها في السرير قد عكس الجشع في كامل شخصيتها، عدم قدرة على الإستمرار أبداً من دون أي شيء ستستمتع به.

"المشكلة كانت أنك لم تكن موجوداً ما يكفي،" قالت له كيم تقريباً بإتهام. "كنت تعمل لساعات طويلة جداً. وكنت دائماً تسافر. كانت وحيدة، وضجرة. عملها لم يكن يحتاجها طوال الوقت، كما كان عملك. كانت معتادة

على التباهي بفترات الغداء الطويلة، معظمهم تأخذهم في غرفة فندق في المدينة. أنا لم أستطع حساب عدد الكُتاب الشباب الطموحين الذين أقامت معهم علاقة."

ريتشارد أراد أن يتقيأ.

"لكن حقاً ريتشارد،" كيم استمرت، "لا يجب أن تشعر بالغضب. لقد كانت جيدة معك، ألم تكن؟ كانت دائماً موجودة عندما تريدها. وكما قلت، كانت تحبك بطريقتها الخاصة. لماذا سيقلقك الآن إذا ما كانت نامت مع أخرين؟ ذاك كان معاشرة فقط، ليس حباً. ثق بي، هي لم تكن تمر بعلاقة عاصفة مع الرجل الذي جعلها حامل. إنها لم تعرف حتى من كان. أنت كنت مسافر في عمل وهي أقامت هذه الحفلة، التي تطورت نوعاً ما. كانت في العادة حذرة جداً حول مثل هذه الأمور لكن الأمور خرجت عن سيطرتها تلك الليلة. عندما اكتشفت أنها كانت حامل، كانت غاضبة جداً من نفسها. من المستحيل أن تكون على وشك إنجاب طفل. كانت في طريقها إلى

www.Rewity.com

عيادة الإجهاض عندما حدث الحادث."
كان على ريتشارد إغلاق الهاتف قبل أن يقوم بشي مهين بشكل لا يصدق، مثل البكاء.
"يجب أن أذهب الآن كيم."
"انظر، أنا آسفة ريتشارد. لكنك أنت من سألت. إنها لم تكن شخص سيء. فقط متطلبة جداً. وهي قد أحبتك. حقاً."
"نعم، صحيح. مع السلامة، كيم."
أغلق السماعة، ثم جلس هناك فقط، محاولاً أن يستوعب كل شيء، محاولاً إيجاد نفسه مجدداً خلال حائط المرارة الذي أحاط بروحه لوقت طويل جداً.
لكن هذا كان من دون فائدة. إنه لم يكن هناك بعد الآن.
وقف ومشى إلى النافذة، محدقاً إلى الأسفل للمدينة تحته، من دون أن يرى أي شيء حقاً. ماذا كان الغرض من الإستمرار بينما العالم كان مليء بمثل هذا الشر؟
ومن ثم فكر بـ هولي.
لا شيء شرير حولها. حتى عندما اعتقدت أنها

كانت شريرة، هي لم تكن حقاً.
إذا ما امتلكها في حياته، من الممكن أن يجد نفسه مجدداً. معنوياته ارتفعت مجدداً عندما فكر بوجودها هناك، بإنتظاره، عندما يعود إلى منزله من العمل.
إنه لا يستطيع تركها تهرب منه. وهذا كان ما تحاول أن تفعله. كانت خائفة منه، لأنها كانت تحب كونها معه كثيراً. تحب ممارسة الحب معه كثيراً. إذا وافقت فقط على الإنتقال معه، يستطيع استخدام الحميمية ليربطها به، ليجعلها تستسلم وتحتاجه بقدر ما هو يحتاجها.
يجب أن يجعلها تنتقل معه. كلما كان بوقت أقرب كلما أفضل.
مستديراً، مشى نحو مكتبه، رفع هاتفه وضغط على رقم ريس.
"ريس دايموند،" أجاب ريس.
"ريس، إنه ريتشارد. لدي شيء أريدك أن تفعله من أجلي."
"أي شيء، ريتشارد. أنت تعرف هذا."
"أريدك أن تعمل كوكيلي في شراء

www.Rewity.com

متجر زهور."

"متجر زهور؟ هذا ليس طرازك المعتاد. آآآه... لقد فهمت الأمر. هذا له علاقة بـ هولي، أليس كذلك؟"

"بطريقة غير مباشرة."

"إذاً أين متجر الزهور هذا؟"

"في ستارثفيلد. إنه يدعى زهرة لليوم. إنه معروض للبيع مع وكالة أل. جاي. هوكر. اعرض السعر الكامل الذي يطلبونه، لكن بشروط متصلة بالبيع."

"أي شروط؟"

"نقل ملكية سريعة جداً. هذه الجمعة."

"لا يمكن أن يتم هذا بهذه السرعة صديقي، ليس إذا ما أردت أن تتفحص الحسابات وتقوم بالبحث المناسب."

"أنا لا أريد. ضع عربوناً حقيقياً اليوم. أريد ملكية فارغة للمكان ، يجب أن تتبادل العقود هذه الجمعة القادمة."

"المالك من الممكن أن لا يقبل بهذا."

"إذا لم تفعل، اعرض عليها المزيد. فقط تأكد

أنها لا تعلم لا اسمك أو اسمي. استعمل اسم شركتي للإستثمارات لتنهي الصفقة."

"هي؟ هولي تملك هذا المتجر، هل هذا هو الأمر؟"

"لا. زوجة والدتها تملكه."

"أنا لا أفهم."

"هولي تدير المتجر وتعيش فوقه."

"الآن فهمت،" قال ريس بحزن. "يا إلهي، ريتشارد، هذا لا يشبهك على الإطلاق. لقد أصبحت مجنوناً بهذه الفتاة."

مجنون. نعم. صفة مجنون أوشكت على وصف حالته الآن.

"فقط افعل ما طلبته، ريس،" قال ريتشارد. "واتصل بي عندما يوافقون على الصفقة."

ريس تنهد. "حسناً. لكن ليكن الأمر فوق رأسك إذا ما انتهيت مع متجر زهور ولا فتاة لترافقه."

"أنا لا أعتقد أن هذا سيحصل."

****

الإثنين دائماً ما كان يوماً بطيء في

www.Rewity.com

تجارة الزهور. هولي لم تحصل على زبون طوال اليوم. كانت تجلس خلف طاولة عملها في الساعة الثالثة، محاولة أن تكتب سيرة ذاتية لافتة عندما دق جرس الباب.

هولي قفزت على قدميها تماماً عندما دخلت زوجة والدها.

كوني دائماً كانت امرأة جميلة. لكنها أعادت الساعة عشر سنوات من سنواتها السبعة والأربعين منذ أن توفي والدها، والفضل لعملية شد الوجه التي أجرتها بعد دفنه مباشرة، دفعت لها بمال بوليصة التأمين. كاتي قامت ببعض العمليات أيضاً. صغرت أنفها الكبير وكبرت صدرها الصغير.

هولي كانت مدركة منذ وقت طويل لحقيقة أن كاتي كانت تحسد هولي على جسدها. وأصدقائها. لذا لم يكن مفاجأة عندما سرقت كاتي دايف. مع أن هولي شكت أن جسد كاتي الجديد ليس ما يريده دايف كثيراً، لكن مصدر مالها. كوني لم تكن قادرة أبداً على أن تحرم ابنتها من أي شيء تريده. كانت بالفعل تتحدث

عن زواج كبير خيالي.

هولي استطاعت أن تأمل فقط، أنه في يوم ما، رجل ما صياد ثروات سيأتي وينصب على كوني، كما نصبت على والد هولي. المرأة لم تحبه أبداً. هولي تستطيع أن ترى هذا الآن أيضاً.

هولي نظرت إلى زوجة والدها بنفور حقيقي بينما المرأة تتجه نحوها وابتسامة مصطنعة على وجهها المصطنع. حتى شعرها الأشقر بدى اصطناعي.

"مرحباً، هولي،" قالت كوني. "لدي بعض الأخبار الرائعة."

"حقاً؟" لم تستطع تخيل ماذا.

"المتجر بيع اليوم، ولم يكن علي أن أنزل السعر الذي طلبته مطلقاً."

قلب هولي بدأ بالقفز. "لكن... لكن... لا أحد أتى حتى ليراه. أو ينظر إلى الحسابات!"

"المشتري على الأرجح غير مهتم به كمتجر زهور. أنا اجرؤ على القول أنه يريده كعقار. هو أيضاً يريد شراء سريع. سيتم تبادل العقود هذه الجمعة. لسوء الحظ، يجب أن تكوني قد

www.Rewity.com

خرجتِ من هنا بوقتها. إنها صفقة لملكية فارغة."

هولي شعرت كما لو أن شخص ما لكمها في معدتها لتوه. لقد اعتقدت أنه سيمر وقت طويل قبل أن يباع المتجر. شهور وشهور.

"لكن ليس عليكِ أن تقلقي عزيزتي،" كوني استمرت بصوت مطمأن حلو بشكل ممرض. "لقد وقعت شيكاً لكِ بقيمة عشرة آلاف دولار. ها هو." ووضعت الورقة على الطاولة التي كانت تتمسك بها هولي الآن. "هذا يجب أن يكون أكثر من كافي لتعيشي عليه لفترة بينما تجدي مكاناً أخر وعمل أخر. وهذا لن يشكل مشكلة، أنا متأكدة، بما أنكِ بائعة زهور ممتازة."

هولي أمسكت بالشيك، محدقة إلى الأسفل إليه قبل أن ترفع نظراتها مجدداً إلى زوجة والدها.

"أنتِ تعتقدين أن هذا كافي ليعوض عن كل العمل الذي وضعته في هذا العمل؟" قالت. "لقد عملت ستة أيام في الأسبوع منذ أن توفى والدي. لقد أخذت راتباً لا يذكر وقمت بالحسابات أيضاً. أنا أستحق نصف العمل، كوني. أنتِ تعرفين هذا."

كوني وقفت بإستقامة، وجهها المشدود أصبح أنوفاً بنفس الوقت. "أنا لا أعرف مثل هذا الأمر. لقد دفعت لكِ بشكل جيد جداً. في النهاية، كنتِ تملكين شقة من دون إيجار لتعيشي بها. من دون ذكر الإستخدام الغير محدود لشاحنة التوصيل. زهور من دون مقابل أيضاً!"

زهور من دون مقابل! هذا أنهى كل شيء. هذا تماماً أنهى كل شيء!

"إذا لم تعطيني ما هو حقي، كوني، سوف أخذكِ إلى المحكمة."

كوني ضحكت. "افعلي هذا وستنتهين مع لا شيء. أو أقل من لا شيء، ما إن تدفعي لمحاميكِ وتكاليف المحكمة. لقد كنت متزوجة من والدكِ لثمانية سنوات، آنستي. القضاة متعاطفين جداً مع الأرامل، وليس الفتيات الشابات الحقودات اللاتي لديهن الوسيلة لشق طريقهن في الحياة. بحق السماء هولي،" صرخت، "لا تكوني حمقاء!"

"أنا لست حمقاء. أنتِ الحمقاء إذا ما اعتقدت أني سأدعكِ تبيعين عمل والدي وتعطيني

www.Rewity.com RewityTrans.Team

لا شيء. أنتِ سافلة جشعة. لم تحبي والدي أبداً. أنتِ تزوجته فقط للحصول على كل ما تستطيعين الحصول عليه منه."

"لقد قمت بجانبي من الصفقة. والدكِ أراد زوجة جذابة جميلة. حسناً، لقد حصل على واحدة. لم يكن من السهل الذهاب إلى السرير مع رجل لم أكن منجذبة إليه، لكني فعلت. أنا استحققت كل سنت حصلت عليه منه وأنا أنوي الإحتفاظ بكل سنت، لذا لا تهددني، هولي غريناواي. أنا أقوى بكثير من من هم مثلكِ. إذا ما أخذتني إلى المحكمة سوف أجعل كاتي تصعد على منصة الشهود وتخبر القاضي كم ضيعتي من أموال والدكِ على الملابس والفتيان والمخدرات والرب يعلم ماذا أيضاً. أنتِ تريدين اللعب بقذارة يا فتاة، إذاً فقط راقبيني!"

هولي حدقت إلى المرأة. يا إلهي، لقد كانت أكثر من سافلة مرتزقة. لقد كانت الشر بعينه.

وجه كوني أصبح قبيحاً وهو يلتوي بسخرية. "أنا أقترح أن تأخذي هذا المال وتهربي، لأن هذا هو كل ما ستحصلين عليه!"

هولي نظرت مباشرة إلى عيني المرأة وهي تمزق الشيك إلى قطع صغيرة. "أنتِ تعتقدين هذا؟ أنا سوف أحصل على متجر والدي،" قالت بإصرار مرير. "بأكمله. ولن يكون علي حتى أن أخذكِ إلى المحكمة. فقط انتظري وراقبي."

"في أحلامكِ يا فتاتي. كاتي دائماً ما قالت أنكِ حالمة. اخرجي من هذا المكان بحلول صباح الجمعة، أو سأجعلهم يرموكِ خارجاً من هنا." مستديرة على كعبيها، كوني خرجت عاصفة من دون أي نظرة للوراء.

عندما شعرت هولي بالدموع تبدأ بتهديدها، أجبرتهم على العودة. لا دموع. ليس هذه المرة. هذه المرة سوف تفعل ما قالت السيدة كراوفورد أن على المرأة أن تفعله في بعض الأحيان.

التصرف كالرجال!

مقلبه دفتر عناوينها، حفظت الرقم الذي أدخلته ذاك الصباح تحت حرف الكاف، والذي أعطاه ريتشارد لها البارحة.

"اتصلي بي بأي وقت،" قال.

يدها ارتجفت قليلاً فقط وهي ترفع

www.Rewity.com

الهاتف، ومن ثم طلبت رقمه.
"ريتشارد،" قالت عندما أجاب. "إنه هولي. أنا... أنا بحاجة لرؤيتك." اللعنة، لكن هذا لم يبدو ككلام رجل على الإطلاق.
"الآن،" أضافت بسرعة. "أنا بحاجة لرؤيتك الآن!"
أفضل بكثير.
"يا إلهي هولي، ما الخاطئ؟ ماذا حدث، عزيزتي؟"
أوه يا إلهي. لم يكن عليه أن يناديها بعزيزته.
"أنا... أنا..."
"نعم؟"
حاولت مجدداً. "الأمر هو، ريتشارد..."
"نعم؟"
لا فائدة. انفجرت بالبكاء.
****
ريتشارد أمسك بمقود سيارته وهو يشق طريقه خلال زحمة المدينة، متجهاً إلى ستارثفيلد، وهولي.
"اللعنة،" لعن عندما ضرب إشارة حمراء أخرى.
لم يكن تأخير الزحام هو ما يزعجه أكثر شيء، لكن هو نفسه المقرف. ما الذي تملكه ليفكر

أنه يستطيع اللعب بحياة شخص كما لعب لتوه بحياة هولي؟
لم يكن هناك أي عذر. شراء متجر الزهور وجعلها تطرد منه، فقط حتى تلجأ إليه، كانت تصرفات شخص سافل حقاً. عندما استسلمت على الهاتف وبكت وهي تخبره بمواجهتها مع زوجة والدها، ريتشارد أراد أن يقطع حنجرته بنفسه.
ألم هولي كان ملموساً، حتى في الهاتف.
ريتشارد لم يستطع أن يصدق كم كان من دون إحساس ليفعل شيء كهذا.
في نفس الوقت، لم يستطع أن ينفي أنه كان هناك جزء فيه أحس بالرضا. لقد لجأت إليه. فوراً. من دون أي تردد.
بالرغم من قسوة استراتيجيته، إلا أنها قد نجحت.
للباقي من الطريق إلى ستارثفيلد، حاول أن يقنع نفسه أن الغاية تبرر الوسيلة. أنه سيكون جيداً لها. جيد جداً. سوف يساعدها بالإنتقال، يساعدها في إيجاد وظيفة جديدة. من الممكن حتى أن يشتري لها متجر آخر، إذا ما

www.Rewity.com RewityTrans.Team

سمحت له. متجر أفضل. حياتها ستكون أفضل، معه.

كانت قد توقفت عن البكاء مع وصوله، وجهها متماسك بشكل مفاجئ وهو يسرع خلال الباب.

"أنا سعيدة لأنك أتيت،" قالت، بصوت غريب جداً لفتاة كانت منهارة فقط قبل نصف ساعة.

ريتشارد ابطأ خطواته.

"لقد خططت للتكلم إليك حول هذا على الهاتف،" استمرت، مجدداً بهذا الصوت البارد بغرابة. "لكن الأمر لم ينجح بهذا الشكل. نحن الحالمين نحتاج وقت لنعيد رؤوسنا من بين الغيوم وإلى العالم الحقيقي."

الآن بدت مريرة. وقاسية بشكل مريع!

"على أية حال، لدي عرض لك."

ريتشارد توقف تماماً. "عرض؟"

"نعم. ألا تزال تريد أن تتزوجني؟"

رمش. هذا غريب!

"بالطبع،" قال فوراً.

"اشتري لي هذا المتجر وسوف أتزوجك."

يشتري لها هذا المتجر. اللعنة، إنه بالفعل

يمتلكه.

"العقود لم تتبادل بعد،" استمرت. "كل ما عليك فعله هو الإتصال بوكيل العقارات وعرض مبلغ أكبر. زوجة والدي ستترك ذاك الشاري الأخر كأنه بطاطا حارة. العقود لم توقع بعد لذا لا يزال المكان متوفراً."

ريتشارد لم يستطع التصديق أن الأمور انتهت بهذا الشكل الجيد.

ومع هذا...

"أنتِ قلتي أنكِ لن تتزوجي لأي سبب عدا عن الحب،" قال لها.

عينيها رقت، مذكرة إياه بالفتاة الدافئة العاطفية المحبة التي قضى نهاية الأسبوع معها. لكن عندها، فجأة، تصلبوا مجدداً.

"لا تجادلني ريتشارد. هل ستفعل هذا من أجلي، أو لا؟"

"سوف أفعله اليوم."

تنفست بعمق، ثم أخرجت تنهيدة طويلة مرتجفة. "جيد. شيء واحد أخر."

"نعم؟"

"خذني بعيداً إلى مكان ما. أنا... أنا علي أن أبتعد من هنا لفترة."

رأى الأمر عندها، الضعف خلف القسوة السطحية. كانت مثل طبقة رقيقة من الزجاج. هزة واحدة صغيرة وسوف تتحطم. إخراجها بعيداً سيكون فكرة جيدة. إنه لن يمانع الحصول على عطلة بنفسه.

"أين ستحبين الذهاب؟" سأل برقة.

"أنا لا أبالي،" قالت، اليأس في عينيها. "أي مكان، طالما أنه بعيداً جداً عن هنا."

"هل لديكِ جواز حالي؟"

"بالطبع لا،" قالت بضحكة مريرة. "أنت تنظر إلى نكرة لا تذهب إلى أي مكان. حمقاء وحالمة."

"أنا لا أعتقد أنكِ حمقاء،" قال، متقدماً ببطء نحوها. "وأنا لا أعتقد أنه هناك أي شيء خاطئ بكونكِ حالمة، طالما أنكِ تحلمين بأحلام لطيفة."

"لقد حلمت بإمتلاك متجر والدي للزهور،" قالت، صوتها انقطع بنشيج.

"أنا أعرف، عزيزتي،" قال بنعومة، وجمعها بين

ذراعيه. "أنا أعرف."

"أوه ريتشارد،" بكت، ودفنت وجهها في صدره، يدها تتمسك بطيات سترته. "لكن كانت مريعة جداً. حاقدة جداً! أنا لا أفهم الاشخاص مثلها."

"لا تفكري بها بعد الآن، هولي. ضعيها خارج عقلكِ وخارج حياتكِ. أشخاص مثلها كالسم. ولا تقلقي. هذا المتجر سيكون لكِ بنهاية اليوم. أنا أعدكِ."

"وأنا سأكون لكِ،" أجابت بهمسة، ومن ثم بدأت بالبكاء مجدداً.

ريتشارد شدد قبضته عليها، مخبراً نفسه أنه كان يقوم بالشيء الصائب. لكنه عرف أنه لم يكن.

لقد قالت في مرة من المرات كم هو مخرباً أن تكون قادراً على شراء أي شيء تريده. بدى أنه الأمر كان كذلك. لقد أراد هولي كعروسه. وكان على وشك أن يشتريها، حتى بالرغم من أنه كان يعرف أنه كان مخطئاً.

"أنا آسف، لكن سيكون علي أن أحبك

www.Rewity.com

وأتركك، هولي،" قال مبعداً إياها من أحضانه. "يجب أن أذهب إلى وكيل العقارات قبل أن يغلقوا اليوم. أنا أقترح أن تشغلي نفسكِ أيضاً. أنتِ قلتِ أنه لديكِ فتاة تأتي في بعض الأحيان لتساعدكِ؟"

"نعم، سارا. إنها تأتي من الأربعاء حتى السبت."

"هل ستهتم بالمتجر بدلاً عنكِ إذا ما سافرتِ غداً؟"

"أنا متأكدة أنها ستفعل. هل قلت غداً؟"

"نعم، سوف أرى إذا ما كنت أستطيع الحصول على تذاكر في عبارة روح تزمانيا. أنا أعرف أنها تغادر سيدني إلى تزمانيا كل يوم ثلاثاء في العصر."

"تزمانيا!" عينيها الجميلة أنارت. "أوه، لقد أردت دائماً الذهاب هناك. رأيت مقطعاً في برنامج للعطل على التلفاز حول هذه الرحلة. تستطيع أخذ سيارتك على العبارة ولديهم كابينات مناسبة وكل شيء. سوف تكون مثل رحلة بحرية صغيرة."

"أنا سعيد لأنكِ أحببت الفكرة." ريتشارد ضرب بأزمة ضمير مفاجئة. "هل أنتِ متأكدة تماماً أنكِ

تريدين أن تفعلي هذا هولي؟ المتجر، والزواج، وكل شيء."

عينيها صفت. ذقنها ارتفع. "تماماً."

"إذاً ليكن،" قال.

روايات روحانية مترجمة
تصدر حصرياً عن منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

"أنظر ريتشارد!" صرخت هولي. "سوف نمر تحت جسر الميناء! ألا يبدو رائعاً من الأسفل هنا؟"

"إنه كذلك بالتأكيد،" وافق.

كانوا يقفون في الخارج على السطح الخلفي للعبارة روح تزمانيا، بالإضافة إلى عدد من الراكبين الأخرين، مستمتعين بدفء شمس بعد الظهيرة والمناظر الرائعة للمدينة بينما العبارة تشق طريقها ببطء من الرصيف في ميناء دارلنغ نحو رأس سيدني.

"أنا لا أزال لا أستطيع التصديق كيف قمت بكل شيء بهذه السرعة،" قالت هولي، بنظرة مذهولة إلى الرجل الوسيم بجانبها. "المتجر. هذه الرحلة. خاتمي..." نظرت إلى الأسفل إلى يدها اليسرى، وخاتم الخطوبة الألماس الرائع الذي يلمع على إصبعها.

"والدتي تقول أني أنفذ بإفراط."

هولي ابتسمت إليه. "في هذه الحالة، أنا معجبة بالذين ينفذون بإفراط." كانت لتفضل لو تقول أحب. لكن أثناء الليل، هولي تفاهمت مع حبها لـ ريتشارد من طرف واحد. لقد كان يهتم

بها. وكان ملتزم تماماً لزواجهم. هذا يعني الكثير. ومن يعلم. بحلول الوقت، ذكرى زوجته سوف تختفي بالتأكيد. جوانا كانت ميتة وهولي كانت هنا، بلحمها، لتعتني به، وتحبه.

المعجزات تحدث. في النهاية، من كان ليصدق أنها ستكون بعد وقت قصير المالكة الفخورة لزهرة لليوم؟ و تعيش بتلك الشقة التي لا تصدق؟ وتحصل على رجل ك ريتشارد ليكون زوجها ووالد أطفالها؟

من الجانب الأخر، لم يكن ممكناً تخطي حقيقة أن قرارها المندفع بأن تدع ريتشارد يشتريها كزوجته لم يكن معجزة. الغضب العارم ألهمها جزئياً لإتخاذ هذا القرار. غضب لم يهمد حتى الآن.

"بالمناسبة، ريتشارد،" قالت. "أنا أريد كوني أن تعرف أن المتجر قد اشتراه لي خطيبي. هل تستطيع ترتيب هذا؟" أحبت تخيل النظرات على وجه كاتي ودايف أيضاً، عندما يسمعوا بالخبر. أملت أن يختنقوا كلهم به.

"بالطبع،" أجاب ريتشارد. "لكن من الأفضل ترك

مثل هذه المفاجأة حتى بعد تبادل العقود، ألا تعتقدين؟"

"نعم، أنت محق. تلك الحقيرة على الأرجح ستحاول الإنسحاب من البيع، إذا ما اعتقدت أني سأحصل على المتجر. أنت رجل حكيم."

حكيم، وعاطفي بشكل رائع. هولي تستطيع مسامحة ريتشارد لأنه لا يحبها، إذا عاطفته نحوها بقيت من دون تغير. الليلة السابقة كان عاطفي بشكل خاص.

فكرة مفاجئة خطرت لها. أوه، يا إلهي، أوه، يا إلهي. كيف يمكن أن تكون بهذا الغباء؟

"ريتشارد،" همست بعجلة.

"ماذا؟" همس، محنياً رأسه إليها.

"بكل العجلة لحزم أغراضي، أنا... اممم... أنا نسيت أن أحضر أدويتي."

"هل هذا مشكلة؟ أنا أعني، نحن كلانا نريد الأطفال، هولي. وأنا لا أريد أن أنتظر كل هذا الوقت. لما لا فقط تنسين أمر الحبوب من الآن فصاعداً؟"

"لا، أنت لا تفهم. أنا سعيدة لأحمل

www.Rewity.com RewityTrans.Team

بطفلك. لكن أولاً، أنا متأكدة من أنني سأمر بدورتي خلال يوم أو إثنين. والأمر هو... أنا لا أحب... أنا أعني..."

"أنا أتفهم، هولي. حقاً."

"هل أنت متأكد؟"

"أرجوكِ لا تتوتري، عزيزتي. أنا لست هنا معكِ من أجل ممارسة الحب فقط. بالإضافة، ما يزال لدينا الليلة. مع أنه على الأرجح اني سأعاني من آلام الظهر في الصباح إذا ما نمنا في تلك الكابينة الصغيرة جداً أو ذاك السرير الصغير جداً جداً أو استخدمنا ذاك الحمام الأصغر."

"إنهم بالتأكيد لم يختاروا هذه الأسرة وهم يفكرون برجل مثلك،" وافقت هولي، مرتاحة أن ريتشارد لم يكن منزعجاً منها.

"سوف أتدبر أمري،" قال. "لقد لاحظت طاولة صغيرة ثابتة بين السريرين، وواحدة أخرى تحت المرآة. ليستا بمثل جودة مكتبي، أو طاولة عملك في المتجر الليلة السابقة، لكن الحاجة هي أم الإختراع."

"اشش،" حذرته، ناظرة إلى زوج الكبار في السن

الذين يقفون بجانبهم.

"أنتِ محقة،" دمدم ريتشارد. "لن نريد أن يسمع المسافرين معنا الكثير حول حياتنا الشخصية. الصدمة من الممكن أن تنهيهم."

هولي عرفت ما الذي كان يعنيه ريتشارد. معظم الناس على العبارة كانوا كبار في العمر. أزواج متقاعدين ذاهبين إلى تزمانيا في عطلة معاً. افترضت أنها طريقة جيدة للسفر، أخذين سياراتهم معهم. لكنها تساءلت إذا ما كان من الأفضل لبعضهم أن يكونوا على متن حافلات الجولات، خصوصاً الذين يستخدمون عصي للمشي!

"هل تعتقد أننا سنظل نسافر معاً في عطل عندما نكون في مثل عمرهم؟" قالت بتمني طفيف.

"بالتأكيد،" أجاب.

"يجب أن نحافظ على لياقتنا."

"سوف نحافظ على لياقتنا بالركض وراء أطفالنا. أنظري، سنصل إلى الرأس،" قال ريتشارد، مشيراً إلى الجرف الرائع الذي يحرس المدخل إلى ميناء جاكسون. "الجو هادئ هنا في

www.Rewity.com

الميناء لكن من الممكن أن يصبح الأمر أكثر صعوبة ما إن نصبح في البحر. هل تمرضين في البحر؟"

"أنا لا أعرف."

"من الأفضل أن تأتي معي، إذاً. لقد أحضرت بعض دواء الدوار فقط في حالة الضرورة."

نموذجي من ريتشارد، فكرت وهو يأخذ ذراعها ويقودها إلى داخل العبارة. لقد كان مخططاً، بالإضافة إلى فاعل. سوف تشعر دائماً بالأمن بوجوده بجانبها.

العودة إلى كابينتهم أخذ بعض الوقت. الكابينات كانت موضوعة في مستوى مختلف عند مقدمة المركب، مع العديد من الممرات الضيقة التي تتجه بكل الإتجاهات، مثل جحر أرنب.

مع هذا، بدى أن ريتشارد يعرف أين كانوا يذهبون. "لا، من هنا،" قال عندما أرادت أن تستدير بالإتجاه الخاطئ في نهاية ممر طويل.

هولي أدركت أنها سوف تعرف الكثير عن زوجها العتيد خلال رحلتهم التي ستطول لعشرة أيام.

تذكرة عودتهم كانت ليوم الخميس القادم، سيرسون عند ميناء دارلنغ يوم الجمعة.

"أنت تعلم أن والدتك أخبرتني مؤخراً أنه أفضل طريقة لشخصين لأن يعرفوا إذا ما كانوا يستطيعون الإنسجام معاً هو السفر معاً."

"في هذه الحالة، نحن بخير تماماً حتى الآن. لقد قضينا بالفعل ساعة على المركب ولم نتجادل ولو لمرة."

"من الواضح أنك تتصرف بأفضل طريقة ممكنة. لكن هل تستطيع الإستمرار بهذا؟"

"سيكون هذا تحدياً،" قال ولمعان شيطاني في عينيه. "لكني سأفعل ما في وسعي."

هولي ضربته في واحدة من ذراعيه الصلبة كالصخر. "والدتك لم تخبرني أنك بهذا السوء. طالما قالت أنك كنت فتىً جيداً جداً."

"أبداً لا تصدقي أي شيء الأمهات تقوله حول أبناءهم،" قال وهم يصلون إلى كابينتهم. "لكن بالحديث عن والدتي،" أضاف ما إن أصبحوا في الداخل، "لقد وصلتني رسالة بالبريد الإلكتروني منها هذا الصباح. ميلفن

www.Rewity.com

الذكي أخذ حاسب محمول معه وأعطاني عنوان بريده. لذا أرسلت لهم إعلان عن خطوبتنا."

"أوه ريتشارد، أنت لم تفعل!" هولي افترضت أنه سيبقي هذا الأمر سراً لفترة. "أنا آمل أنك لم تخبرها حول المتجر. أنا أحب والدتك، ريتشارد. وهي تحبني. أخر ما أريده أن تظن أنني نوع من صائدات الثروات!"

"ثقي بي، إنها لا تفعل. لقد أخبرتها أني اشتريت المتجر لكِ وهي كانت سعيدة بالأمر. لقد أخبرتها أيضاً أني مجنون بكِ وأني سأخذكِ في عطلة إلى تاسي. وقد أخبرتها أيضاً أننا سنتزوج ما إن ترجع."

هولي رمشت. "و... وما الذي قالته؟" هولي لم تستطع إلا أن تتساءل كيف ستفسر السيدة كراوفورد قول ريتشارد بأنه مجنون بها. هل اعتقدت أن هذا يعني أنه قد وقع في حبها، وأنه أخيراً تخطى موت جوانا؟

هولي افترضت أنه لا يهم إذا ما المرأة اعتقدت هذا. الناس الأخرين سيفعلون. لتكون صريحة، هولي فضلت أن يفعلوا. لم ترد أن يظن الناس أن زواجهم

كان مثل زواج ريس وألانا.

"ماما كانت سعيدة جداً. قالت أنه من الممكن أن نقيم زفافاً مزدوجاً."

"هي وميلفن؟"

"نعم. لقد طلب منها الزواج وهي وافقت."

"هذا رائع!"

"نعم، إنهم متلائمين كثيراً، ذاك الزوج. تماماً مثلنا."

هولي تستطيع أن ترى أنها هي وريتشارد متلائمين بشكل جيد. لكنه كان أكبر منها بإثنى عشر سنة. أكبر وأكثر خبرة بكثير. تساءلت إذا كان مثل والد لها. إذا ما كان هذا الجاذب الرئيسي بالنسبة لها.

"أنتِ تفكرين مجدداً،" قال ريتشارد. "أنا أكره عندما تفعلين هذا. أنا لا أعلم أبداً ما الذي تفكرين به."

"ألا تفعل؟" هذا فاجئها. تخيلت أنه يقرأ دائماً كل أفكارها وحركاتها. "أنت تعني أني امرأة غامضة؟"

"بشكل مزعج في بعض الأحيان."

www.Rewity.com

"ما الذي أفكر به الآن؟" قالت، عينيها تمر فوق جسده.

"الآن هذا، أستطيع قراءته،" زمجر.

"كن حذراً الآن،" قالت ضاحكة وهو يسحبها إلى السرير الضيق معه.

"لما لا تصمتين يا امرأة؟" وعانقها.

مرت ساعة كاملة قبل أن تستطيع هولي أخذ حبوب دوار البحر.

"ما الذي تحبين فعله الآن؟" سأل ريتشارد بعد أن رتب كلاً منهما ملابسه.

"نستطيع الخروج وتفحص المقهى الذي عبرناه قبل قليل،" اقترحت. "أو، حتى أفضل، نستطيع الذهاب إلى المشرب والحصول على بعض الشراب؟ ليس علينا أن نقود إلى أي مكان."

"نحن؟" قال، عينيه تضيق عليها وهو يقترب منها كثيراً.

صغر الكابينة بالإضافة إلى قربه منها ذكر هولي كم كان ريتشارد رجلاً ضخماً. كان مرعباً بحجمه بالإضافة إلى تصرفاته.

لكنها لم تكن خائفة منه بعد الآن. ولا حتى

قليلاً.

"أنت لا تعتقد أني سأتركك تقوم بكل القيادة خلال هذه الرحلة، أتفعل؟" قالت له بوقاحة.

"هممم. ربما من الأفضل أن نوضح شيء واحد، سيدتي. أنا أحب أن أقود في سيارتي الخاصة."

"هل الأمر هكذا؟" أجابت، ذراعيها تقاطعت. "أنا أعتقد أننا على وشك أن نخوض أول جدال لنا."

"لا، لا،" قال، رافعاً يده بإستسلام سريع. "لا جدال. تستطيعين القيادة. في بعض الأحيان. إذا كنتِ حذرة جداً."

"رجل نموذجي."

"نعم." وافق. "أنا رجل نموذجي. آسف لهذا. لكن عندما نعود إلى سيدني سأشتري لكِ سيارتكِ الخاصة. ما الذي ستحبيه؟"

هولي تفاجأت. فقط هكذا. سيارة جديدة. جزء منها فرح لفكرة القيادة في سيارتها الخاصة الجديدة. لكن كان هناك جزء أخر يقلق من أن ريتشارد كان يشتريها مجدداً.

سخافة حقاً. إنهم سيكونون زوجاً

www.Rewity.com RewityTrans.Team

وزوجة. لما لا يشتري لها سيارة جديدة؟ لكن مهما حاولت أن تكون منطقية حول الأمر، إلا أنها لم تستطع أن تعجب بالأمر.

"أنا... أنا لا أعلم،" قالت. "سوف أفكر بالأمر."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً عن وار منتديات روايتي الأدبية

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

يوم الأحد قادوا إلى هوبارت، عاصمة تزمانيا. الواقعة عند مصب نهر ديروينت، على الجانب الأسفل الشرقي من الجزيرة، هوبارت كانت واحدة من أقدم وأكثر المدن جمالاً في استراليا.

"تذكرني ببعض أكبر المدن التي تحتوي على موانئ في جنوب انكلترا،" قال ريتشارد وهو يقود ببطء بجانب شاطئ الميناء، والذي كان على بعد رمية حجر فقط من مقاطعة الأعمال.

"أنا لم أسافر أبداً، لذا لن أعلم،" قالت هولي.

"كل ما أستطيع قوله هو أنها جميلة جداً، تقريباً بمثل جمال ميناء سيدني."

كان هناك الكثير من المراكب من كل الأشكال والأحجام راسية قرب الأرصفة العديدة، من المراكب الصغيرة إلى المراكب السريعة غالية الثمن ويخوت السباق. في البعد، طوف ضخم بلون رمادي تخبط في عرض المياه، بدى رائعاً تماماً، لكن تقريباً متوعداً. ريتشارد خمن أنه ينتمي إلى القوات المسلحة.

"من الممكن أن يكون أمريكي حتى،"

قال.
أبعد قليلاً من الطوف، باخرة بيضاء كانت راسية قرب حاجز مياه، لامعة في أشعة الشمس. الباخرة جعلت العبارة التي سافروا على متنها تبدو صغيرة، مع هذا هولي اعتقدت أن روح تزمانيا كبيرة جداً عندما رأتها لأول مرة راسية في ميناء دارلنغ.
"هل تعلمين أن هوبارت تملك ثاني أعمق ميناء في العالم؟" قال ريتشارد عندما علقت على حجم الباخرة.
"ما هو أول واحد؟" سألت بفضول.
"ريو."
"كيف تعلم مثل هذا الأمر؟"
هز كتفه بغير إهتمام. "أنا اقرأ كثيراً. وأنا أيضاً لدي ذاكرة صورية. هذا جعل الدراسة للإمتحانات أسهل بكثير، أستطيع أن أقول لكِ."
"لم يكن علي أبداً أن أجلس لأي إمتحان رسمي،" قالت هولي من دون تفكير. "أنا لم أمتحن حتى لشهادة مدرستي. لقد تركت المدرسة عندما كنت في الخامسة عشر لأعمل مع والدي في المتجر." ذاك الشعور بالنقص غمر هولي مع

اعترافها. "لابد أنك تعتقد أنني جاهلة جداً."
"أنا لا أعتقد أنكِ جاهلة على الإطلاق. العكس تماماً. أنا أعتقد أنكِ فتاة ذكية جداً. أنظري إلى الطريقة التي قمتِ بإنجاز كل تلك الحسابات من دون أي تدريب رسمي. عبور الإمتحانات ليس مقياساً لذكاء الشخص، هولي. ببساطة قدرتكِ على تذكر الحقائق والأرقام."
"من الممكن أن تفكر أنت بهذا الشكل، لكن العديد من الناس لا يفعلون. إنهم يعتقدون أن الشهادة هي كل شيء ونهاية كل شيء."
"إنها ليست كذلك."
"هذا سهل عليك لتقوله. أنت لديك شهادتك. الأمر يشبه عندما يقول الناس المال لا يهم بينما هم يملكونه بالفعل. حاول أن لا تملك أي مال وانظر كم سيصبح مهماً فجأة."
هولي لم يكن لديها أي فكرة كيف وصلت إلى هذا الموضوع. لكنها ندمت على هذا فوراً. ندمت على نبرتها الحادة أيضاً.
الأيام الماضية كانت رائعة جداً. أول

www.Rewity.com

ليلة من رحلتهم... بقوا في هذا المنزل التاريخي الرائع. كان في الأصل منزل طبيب قبل أن يصبح مستشفى خلال نهايات القرن التاسع العاشر. الآن، كان نزل صغير.

المالك أخذهم في جولة عندما وصلوا، مخبراً إياهم تاريخه وأراهم كل الغرف بأثاثها الأثري، مشيراً إلى أن الجناح الواسع الذي كانوا يستخدموه كان يستعمل كجناح الولادة.

كان مزيناً باللون الأزرق وسرير نحاسي كبير وجو رومانسي رائع.

تلك الليلة، ريتشارد شاركها السرير. مخبراً إياها طوال الوقت أنهم قريباً سيكون لديهم طفلاً. في الصباح التالي، عندما نظرت إليه وهم يتناولون الفطور هولي شعرت بثقة أكثر من أن زواجهم سينجح أبداً.

لقد قادوا السيارة عبر الجزء الشمالي الشرقي من تزمانيا في يوم الخميس والجمعة، مستكشفين الريف في النهار، ومسترخين وهم يتناولون وجبة جيدة كل ليلة، مكتشفين أنه لم يكن عليهم أن يشاركوا السرير ليستمتعوا برفقة بعضهم

البعض. لقد بقوا في أماكن مختلفة كل ليلة، منزل تاريخي أخر حول إلى فندق صغير ليلة الخميس، نزل في سوانسي ليلة الجمعة ومنزل ضيوف في ريتشموند الليلة السابقة.

هولي لم تدرك حتى جاءت هنا كم كانت تزمانيا جميلة ومثيرة. غنية جداً بعبق التاريخ. ريتشارد أعتقد نفس الشيء. كل ليلة، كلاهما قرأ كراسات السفر التي اشتروها وهم على متن العبارة، ليقرروا أين يستطيعون الذهاب وما الذي يستطيعون فعله في اليوم التالي. الثلاثاء التالي خططوا للقيادة إلى بورت أرثر، السجن القديم المشهور، وبعد هذا سوف يتبعون الطريق السريع حتى الساحل الشرقي قبل أن يعبروا إلى دافنبورت لرحلة العودة يوم الخميس.

هولي كانت متحمسة جداً لخططهم. لذا لماذا خاطرت بتخريب كل شيء بمثل هذا التعليق المغضب؟ من الممكن ألا تكون جاهلة، لكنها كانت غبية تماماً!

"أنا آسفة ريتشارد،" قالت بسرعة. "أنا أتمنى لو أني لم أقل أي من هذا. لقد بدى هذا

www.Rewity.com RewityTrans.Team

تافه. ومرير. أنا حساسة قليلاً من موضوع التعليم. كوني اعتادت على أن تتباهى على والدي لأنها كانت لديها شهادة ما في الفنون. كاتي ارتادت الجامعة أيضاً، وبالطبع والدي دفع لكل شيء."

"أنا أستطيع أن أفهم بشكل جيد لماذا ستشعرين بالإستياء هولي،" قال. "لا تعتذري لمشاعركِ. أنتِ إنسانة، وليس قديسة. لكن التعليم العالي هو مبالغ في تقديره كثيراً. أما بالنسبة للمال، الجميع يحب امتلاك المال وأنا لست مستثنى من هذا. لقد عملت بجهد كبير لتجميع معظمه وأنا أستمتع بالقوة التي يعطيني إياها. من المريح أن أكون قادراً على شراء أي شيء تريديه. أنا لن أنفي هذا أيضاً. أنتِ لن تكوني جالسة هنا معي إذا لم يكن الأمر له علاقة بأموالي."

"لا تقول هذا!"

"لما لا؟ إنه الحقيقة."

من الواضح من وجهة نظره، مع هذا، لقد اشتراها. بشكل تام وغير قابل للنقاش.

"كان هناك أمور أخرى لأخذها بنظر الإعتبار،" شعرت أنها مجبرة أن تقول. "لم أكن لأقوم

بعرضي في المقام الأول إذا لم أكن معجبة بك بقدر ما أنا أفعل."

"وإذا ممارسة الحب لم تكن بمثل هذه الجودة،" أضاف ريتشارد بضحكة جافة، حتى بينما قلبه يتلوى.

هذا كان غلطته السخيفة هو، بالطبع. لقد شرع في أن يربطها به من خلال ممارسة الحب.

بدى أنه قد نجح بشكل جيد جداً.

كم من السيء أن يجد الآن أنه مستاء من حب هولي لممارسة الحب بقدر ما كان واضحاً أنها تفعل. لا شك أن سبب عنادها هذا الصباح هو الإحباط. ثلاثة أيام كاملة من دون أن يناموا معاً! في داخلها، على الأرجح أنها تتوق لأن يأخذها مباشرة إلى الفندق، ومن ثم السرير.

الفكرة جعلته مشمئزاً ومتحمساً في نفس الوقت.

"أنتِ قلتِ أنه سيكون مناسباً إذا عاودنا علاقتنا اليوم، ألم تفعلي؟" سأل بنظرة طويلة جانبية، ملاحظاً اللون الوردي الفوري الذي صعد إلى خديها.

www.Rewity.com RewityTrans.Team

مع هذا كان الجو بارداً جداً في السيارة، تبريد الهواء يقوم بعمل جيد في إبقاء الحرارة في الخارج. في الخارج درجة الحرارة كانت في الثلاثين، الشمس مشعة جداً.

"نعم،" قالت بتوتر.

"إذاً من الجيد أننا لسنا بعيدين كثيراً عن الفندق،" دمدم، جسده يستجيب بالفعل.

ريتشارد اختار فندق ريست بوينت ليبقوا به، ليس بسبب تسهيلات المقامرة، لكن لأنه واحد من أفضل الفنادق في هوبارت. واقعاً في نقطة مطلة على المياه، البرج الدائري يحتوي على غرف بخمسة نجوم، كلهم بمنظر رائع للنهر، الذي كان عريضاً جداً بقدر ما هو عميق.

طريق دائري قاد إلى مدخل الفندق، موظف ركن السيارات قفز ليهتم بهم ما إن توقف ريتشارد. هيئة الإستقبال كانوا بنفس الفعالية، وبسرعة كانوا يركبون المصعد نحو غرفتهم. حقائبهم كانت تسلم تماماً عندما وصلوا إلى الباب، ريتشارد أعطى الشاب بقشيش، بالرغم من أنه لم يكن عليه هذا. استراليا لم تكن أبداً تعترف

بالبقشيشات، لكن ريتشارد وجد أنها لم تكن فكرة سيئة أبداً.

المال يقوم بتسهيل طريق الشخص في الحياة، فكر بحزن وهو يقود هولي إلى غرفتهم ذات الخمس نجوم. إنه يشتري لك أفضل المساكن، وأكثر النساء ملائمة.

بالرغم من رغبته واعتراف هولي أن ممارسة الحب كانت واحدة من الأسباب التي جعلتها تأتي هنا، ريتشارد قاوم إغراء أن يسحبها إلى ذراعيه ما إن غادر الحاجب، بدلاً من هذا، مشى عبر الغرفة نحو النافذة، متظاهراً أنه وجد المنظر الساحر للمياه أكثر إثارة للإنتباه من هولي.

عندما استدار ببطء، وجدها تقف هناك في منتصف الغرفة الواسعة، تبدو حائرة قليلاً، وجذابة بشكل لا يصدق.

ليس أنها كانت ترتدي أي ملابس جذابة. شورتها الأبيض كان بطول محتشم وبلوزتها الوردية لم تكن تتعلق بمنحنياتها. مع هذا رجليها الطويلة السمراء كانت عارية،

www.Rewity.com RewityTrans.Team

وشعرها كان حراً، بالطريقة التي يحبه. مكياجها معدوم، ما عدا لمسة من أحمر الشفاه.

"هل أنت غاضب مني لسبب ما؟" سألت أخيراً.

"على الإطلاق،" كذب.

"إذاً لماذا تتصرف مثل هذا؟"

"مثل ماذا؟"

"كما لو أنك لا تريد أن تمارس الحب معي."

"أنتِ تريدين أن أمارس الحب معكِ؟" قال، كارهاً نفسه لأنه كان بهذا الغباء.

"لقد اعتقدت أن هذا ما تريده أيضاً."

"أنا بحاجة لأن أستحم أولاً. كنا نسافر طوال اليوم وأنا أشعر بالحرارة. بالطبع مرحب بكِ إذا ما أردتِ أن تنضمي لي، إذا أحببتِ..."

حدقت به بالطريقة التي حدقت به في أول يوم التقوا به، عينيها مبهمة تماماً. إذا فقط يعلم ما الذي كانت تفكر...

ابتسامتها عصفت به.

"أنت تعلم أني أحب هذا،" قالت، عينيها أصبحت ناعمة جداً ودخانية.

ريتشارد غالباً ما قرأ أن النساء يشعرون بالضعف في

الركبة من الرغبة. لم يتخيل أبداً أنه سيبتلى بنفس الطريقة. استند للخلف إلى الحائط وتمسك بإطار النافذة.

"سيكون عليكِ أن تكوني رقيقة معي،" تشدق، أملاً أن يخفي ضعفه الغير متوقع بالمزاح.

"كل تلك القيادة جعلتني مرهقاً."

"ريتشارد المسكين،" قالت. "ربما حوض الإستحمام سيكون فكرة أفضل. سوف أذهب وأحضر واحداً لك." واختفت.

ريتشارد أغلق عينيه عند صوت جريان المياه. إنه أرادها أن تخسر نفسها تماماً. تخسر سيطرتها. احتاج أن يرى أنها كانت له بالكامل. على الأقل في السرير.

"هل أنت قادم؟"

عينيه فتحت، تنفسه انقطع لرؤيتها تقف في إطار باب الحمام، من دون ملابسها بالفعل.

لم يراها أبداً تبدو أكثر جمالاً، أو أكثر جاذبية.

"بالتأكيد،" قال ضاحكاً بفكاهة داكنة وهو يسير نحوها.

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
رواية
روايات الرومانسية المترجمة

الفصل الخامس عشر

"لم يكن علي أبداً أن أتركك تشتري لي كل هذه الملابس،" دمدمت هولي فوق حافة كوب قهوتها.

ريتشارد نظر إلى الأعلى من كوب الكابتشينو بمفاجئة. كان يوم الإثنين، وهم كانوا يجلسون معاً بمقهى صغير حميم في ساندي باي، ضاحية هوبارت المليئة بالمقاهي والبوتيكات الراقية. ريتشارد تمتع كثيراً هذا الصباح، أخذاً إياها إلى أغلى محلات الملابس، جاعلاً إياها تجرب الملابس أمامه، مختاراً الأفضل فقط ليشتريه. لقد تخطى موجة الإستياء الغير عقلاني البارحة، مخبراً نفسه أن لا يكون أحمقاً. كان من الرائع أنها تحب ممارسة الحب معه، وأنها لم تكن مكبوحة على الإطلاق، أو مفرطة في الإحتشام معه.

"ما الذي تتحدثين عنه بحق السماء؟" طالب أن يعرف. "لماذا لم يكن علي أن أشتري لك هذه الملابس؟ إنهم ملابس أنيقة، لا تشبه أبداً ذاك الثوب الذي اشتراه ريس لـ ألانا."

هزت رأسها، عينيها تدرسه. "أنا آسفة،

www.Rewity.com RewityTrans.Team

ريتشارد."

"آسفة؟ ما الذي تعنيه بأنكِ آسفة؟ آسفة على ماذا؟"

كوب قهوتها قرقع فوق صحنه. "أنا لا أستطيع أن أتزوجك. لقد اعتقدت أني أستطيع، لكني لا أستطيع."

ريتشارد حاول ألا يرتعب.

"لماذا؟" قال بصعوبة.

"لأنه ببساطة الأمر لن ينجح،" قالت.

"لماذا لن ينجح؟"

"أنت تعلم لماذا. لقد أخبرتك في مرة من المرات. أنا بحاجة لأن يحبني زوجي. أنا، هولي غريناواي. أنا شخص حي يتنفس، ريتشارد، وليس ملكية. لقد جعلتني أشعر كملكية هذا الصباح. كزوجة جائزة، لتغيرها إلى ما تريد. عندما نعود إلى الفندق بعد هذا وأنت... أنت ستريد أن تفعل نوع الأمور التي تحب، وأنا سأشعر أنه علي هذا، وليس لأنني أريد أن أفعلهم. هذه الملابس تبدو كأنها دفعة مقابل خدمات قدمتها لك، بالإضافة إلى خدمات لم أقدمها بعد. نفس الشيء مع السيارة

الجديدة التي عرضتها علي. نفس الشيء مع المتجر أيضاً."

"المتجر كان فكرتكِ،" قال، عاصفة عاطفية تتجمع في داخله. "وكذلك كان عرض الزواج."

"نعم. نعم، أنت محق. لقد تركت ثروتك تفسدني لكي أحصل على ما أريده. هذا، ومهاراتك في السرير. لكن يجب أن نتوقف الآن، قبل أن أصبح حاملاً. أنا آسفة حول المتجر. لكنك لن تخسر بشرائك له. أنا متأكدة أنه سيكون إستثمار طويل الأمد. كل ما أطلبه هو أن تدعني أبقى هناك حتى أستطيع إيجاد عمل أخر ومكان أخر لأعيش به. أخرجت خاتم الخطوبة من إصبعها ووضعته في منتصف الطاولة.

لم يستطيع تصديق هذا. لقد كانت ترفضه. تهرب منه.

الحاجة لأن يهاجمها، لأن يؤلمها كما كان هو يتألم، كانت حادة.

"سوف أبيع ذاك المتجر اللعين،" زمجر.

www.Rewity.com

"لم يكن علي أبداً أن أشتريه في المقام الأول. وهذا ما فعلته، تعلمين. لم يكن هناك أبداً أي مشتري أخر. كنت أنا منذ البداية."

حدقت به، ولأول مرة لم يكن لدى ريتشارد أي شك بما يراه في عينيها. الصدمة الكاملة. ومن ثم، فزع بغيض جداً.

"أوه، ريتشارد،" قالت بإنكسار. "كيف استطعت؟ أنا دائماً أعتقدت أنك رجل شرف."

"الرجال اللطيفون ينتهون في النهاية، حبيبتي،" قال لها، متحدثاً بقسوة، لكن من الداخل كان يتحطم.

نشيج خرج من حنجرتها. "أوه، ربي. يجب أن أخرج من هنا."

قفزت، كرسيها وقع للخلف. أوشكت على أن تتعثر بالحقائب عند قدميها وهي تهرب. ريتشارد تردد للحظة فقط قبل أن ينهض أيضاً ويذهب خلفها، تاركاً كل شيء خلفه. الخاتم. الملابس. لا شيء منهم يهم. كل ما يهم هو هولي. يجب أن يلحقها ويخبرها كم كان آسفاً. سوف يحاول أن يوضح ويتوسل لها لأن تسامحه.

"هولي!" صرخ ورائها وهي تخرج خلال باب المقهى وهو وراءها.

توقفت عند زاوية الشارع لوقت كافي لترسل نظرة مكروبة من فوق كتفها إليه. ثم قفزت بسرعة إلى الطريق.

صرخة الفرامل العالية هاجمت أذني ريتشارد وهو يرى شاحنة بيضاء تسرع أسفل التل نحوها. كانوا يقولون أن حياتك تمر أمام عينيك في اللحظة التي تسبق موتك. الحقيقة مرت أمام عيني ريتشارد في اللحظة التي ظن فيها أن هولي ستموت.

إنه يحبها. أحبها كما لم يحب جوانا أبداً.

فكرة دفن هولي أعطته قوة وقدرة لم تكونا إنسانيتين. لابد أن ملاك حارس ما رفعه ورماه عبر الشارع، لأنه قبل أن يدرك كان يغوص في منتصف الهواء، أخذاً إياها معه بعيداً عن الخطر. صرخت وهم يصطدمون بالأرض على الجانب الأخر، جسد ريتشارد حماها ضد الوقعة. ريتشارد لم يصرخ. كان يشكر الرب من أجل رحمته.

www.Rewity.com

الناس تجمعوا حولهم بسرعة، ساعدوهم ليقفوا على أقدامهم، سائلين إذا ما كانوا بخير. السائق من الشاحنة البيضاء، والتي توقفت. الناس من المقهى. العابرين.

"أنا... أنا أعتقد هذا،" قالت هولي بإرتجاف. "ريتشارد؟ هل أنت بخير؟"

"أنا بخير،" أصر، حتى وقدمه تنبض بالألم تحت بنطلونه. شكراً للرب أن الجو أصبح بارداً هذا اليوم وهو كان يرتدي سترة جلدية، والا لكانت ذراعيه مجروحتان الآن.

"وجهك ينزف،" قالت هولي، مادة يدها لتلامس خده.

شخص ما أعطاهم بعض المناديل، مررهم فوق خده المجروح.

"عودوا إلى المقهى،" صاحبة المقهى أصرت. "لقد مررتم بصدمة سيئة. الجلوس وشرب شراب حار حلو مطلوب."

هولي عرفت أن المرأة كانت محقة. عرفت أيضاً أن ريتشارد قد أنقذ حياتها لتوه. لكن لتعود وتجلس معه. لأن يكون عليها التحدث إليه.

"أرجوكِ هولي،" قال، ربما مخمناً أنها لا تزال تريد الهرب.

أغلقت عينيها بدلاً من أن تنظر إليه. أخذ ذراعها وقادها عائداً عبر الشارع والى المقهى. فتحت عينيها أخيراً بعد أن استقرت في الكرسي الذي كانت تجلس فيه بوقت سابق. منظر خاتم خطوبتها الذي لا يزال في منتصف الطاولة أعاد إليها الأسباب في هروبها في المقام الأول.

اعتراف ريتشارد بشرائه المتجر من خلف ظهرها. لماذا؟ الأسباب واضحة. لقد أرادها أن تُطرد. أراد أن لا يكون لديها أي مكان أخر لتلجأ إليه، ما عداه.

كوبين جديدين من القهوة بالحليب وصلا، النادلة وضعت فيهما بعض السكر.

"اشربوا، أعزائي،" نصحت قبل أن تتركهم.

هولي جلست هناك فقط، من دون أن تقول أي شيء.

"لم يكن عليكِ الهرب هكذا، هولي،" قال ريتشارد بهدوء أخيراً. "كان من الممكن أن تقتلي."

www.Rewity.com

"من الأفضل أن أكون ميتة على أن أتزوج رجل مثلك."

"لا تقولي هذا،" قال مختنقاً، وجهه شاحب كالموتى. "أنا أحبك، هولي. أنا أعلم أنكِ لن تصدقيني، لكنها الحقيقة."

"كيف تجرؤ؟" انفجرت من تحت أنفاسها. "من الدناءة الكذب حول شيء كهذا! لكن عندها أنت دنيء."

"أنا لا أستطيع الإتفاق معكِ أكثر. ما فعلته كان دنيء. لكني أحبك."

"أنت ببساطة لا تستطيع تقبل الهزيمة، ألا تفعل؟ أنت لا تحبني،" قالت بمرارة. "الجميع يعرف أنك لا تزال تحب جوانا. والدتك. أصدقائك. أنا فقط وسيلة للحصول على غايتك."

"هذا ليس صحيحاً."

"لا تجرؤ على محاولة إخباري ما هو صحيح وما هو غير صحيح. أنا أعرف الحقيقة."

"لا، أنتِ لا تفعلين،" قال. "ولا أي أحد أخر يعرف. أنتِ تعتقدين أني لا أزال أحب جوانا؟ حسناً، أنتِ مخطئة. أنا أكرهها. لا، هذا خاطئ. أنا لا أكرهها

حتى بعد الآن. إنها غير جديرة بأن تُكره. لأن هذا سيعني أنها كانت جديرة بأن تحب."

هولي حدقت به.

"نعم، حسناً من الممكن أن تتفاجئي. لكني لم أستطع أن أترك أي أحد يعرف أني كنت متزوج من سافلة خائنة، هل أستطيع؟ ليس أنا. السيد الناجح. كان مستحيلاً أن أخبر أي أحد أنها كانت تتوقع طفلاً عندما ماتت، خصوصاً وأن ذاك الطفل لم يكن لي بشكل قاطع. منذ أن ماتت كنت أعتقد أنها كانت على علاقة مع شخص أخر وأنها كانت تخطط لأن تمرر الطفل على أنه لي. لكن كيم أخيراً ملئت الفراغات من أجلي عندما اتصلت بها ذاك اليوم وطالبت أن أعرف الحقيقة. جوانا كانت على وشك الذهاب لإجهاض الطفل ذاك اليوم الذي قتلت فيه. إنها لم تعرف حتى من والد طفلها. كان من الممكن أن يكون أي رجل نامت معه في حفلة أقامتها وأنا مسافر. أليست هذه فكرة جميلة؟ زوجتي، سافلة!"

هولي لم تستطع التفكير بشيء واحد

www.Rewity.com RewityTrans.Team

لتقوله بينما الصدمة تقاتل مع تعاطفها مع ريتشارد. كم كان مريعاً أن تكتشف أن الشخص الذي تحبه كان بمثل هذا... المرض. لقد تحطمت عندما تركها دايف من أجل كاتي. ماذا إذا كانت متزوجة من دايف واكتشفت أنه كان يعاشر أي كان وجعل فتاة أخرى حاملاً؟

"أوه ريتشارد،" قالت أخيراً، شاعرة بالأسف حقاً له. هولي ارتعبت عندما رأت الدموع تلمع في عينيه.

"لا تبكي، ريتشارد،" توسلت. "أرجوك لا تبكي."

"أنا لا أبكي من أجلها، هولي. لندع الشيطان يأخذها. أنا متأكد أنه فعل. لكني أشعر أني أريد البكاء بسبب خسرانك،" قال مختنقاً. "أنتِ لا تملكين أي فكرة كم أنا أحبك."

"أتفعل، ريتشارد؟ أتفعل، حقاً؟"

"أكثر مما تستطيع الكلمات أن تعبر عنه. لقد أعدتني من حافة الظلام. لقد اعطيتني أمل للمستقبل. لقد أريتني أنه ليس على الحب أن يكون أنانياً."

"إذاً لماذا اشتريت المتجر؟"

هز رأسه. "لقد كانت غلطة. كنت قداكتشفت

لتوي كم كانت جوانا شريرة وكنت خائفاً من أجل سلامة عقلي. لقد احتجتكِ، هولي. احتجت لدفئكِ ورقتكِ. ونعم، رفاه جسدكِ. كنت أعمى جداً بالمرارة لأرى أن مشاعري تجاهكِ قد تعمقت بالفعل إلى الحب. عندما رأيت السيارة تتجه نحوكِ قبل قليل عندها صدمتني الحقيقة. أنا أدرك أنكِ لا تزالين غير قادرة على مسامحتي. لكن أعطيني فرصة أخرى، هولي. لابد أنكِ تشعرين بشيء ما نحوي. ربما، في يوم ما، سوف تتعلمين أن تحبيني."

"أنا لا أعتقد هذا ريتشارد،" قالت بهدوء. عندما رفعت الخاتم ووضعته في إصبعها، رأسه تراجع للخلف بصدمة.

ابتسامتها كانت ناعمة ومحبة. "أترى، أنا واقعة في حبك منذ فترة الآن، حبيبي،" قالت، مادة يدها لتأخذ واحدة من يديه بين يديها.

عينيه ملئت بالدموع مجدداً، وهذه المرة لم تكن مرتعبة. كان هناك شيء رائع حقاً حول رجل يستطيع البكاء من أجلها.

www.Rewity.com RewityTrans.Team

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

"شكراً لك كثيراً ميلفن لأنك ستسلمني في الزفاف،" قالت هولي بصدق.

"من دواعي سروري، حلوتي،" أجاب ميلفن.

هولي اعتقدت أنه هو كان الحلو. لقد كان رجلاً لطيفاً جداً. لطيف جداً ومراعي. ميلفن والسيدة كراوفورد فاجئوا الجميع بعقد زفافهم بينما هم مسافرين. لكنهم قد عادوا منذ عدة أسابيع الآن وهولي لم تعرف أبداً أي زوج أكثر سعادة.

لم تحسب نفسها هي وريتشارد، بالطبع، عدلت بتنهيدة. لقد كانوا سعداء جداً معاً، أكثر سعادة حتى منذ أن اكتشفت في الشهر الماضي أنها كانت تتوقع طفلاً. ريتشارد بالفعل أعطى ريس مهمة إيجاد منزل عائلي مناسب لهم. من المستحيل، قال، أنه سيربي أي طفل من أطفاله في شقة.

"لستِ متوترة، هل أنتِ؟" همس ميلفن وهو يأخذ ذراعها.

"قليلاً فقط،" أجابت هولي. اليوم حتى الآن كان محطماً للأعصاب قليلاً، محاولة أن تجعل

تجعل كل شيء مناسباً، تحاول التأكد من أنها تبدو جيدة بقدر ما تستطيع أن تبدو.

"لا سبب لتكوني،" قال، وربت على ذراعها. "أنتِ تبدين رائعة. وأنتِ تتزوجين رجل جيد."

لم يكن لدى هولي أي شك حول هذا. لكنها لا تزال تشعر بعصبية قليلاً وهي تنظر إلى الممر.

عينيها حطت أولاً على ألانا وسارا، واللاتي كانتا تشقان طريقهم ببطء نحو مقدمة الكنيسة، كلاهما تبدوان رائعتان تماماً في الأحمر الأنيق. أثوابهم الطويلة من الساتان كانت بنفس لون باقة الورود الحمراء اللاتي تمسك بها هولي، خيار عاطفي بسبب الطريقة التي التقيا به هي وريتشارد.

على أية حال باقات وصيفاتها من الورود البيضاء، لاءمت ثوب هولي الأبيض المتألق. هي لم ترد أن ترتدي اللون الكريمي أو العاجي. ثوبها الحريري لم يكن ضيقاً أيضاً، مثل أثوابهم، لكنه كان لديه تنورة واسعة تقليدية، مجموعة إلى جزء علوي ضيق أظهر شكل جسدها الذي يشبه الساعة الرملية. الياقة كانت عريضة ومنخفضة،

الأكمام طويلة وضيقة. خمارها كان من التول وممدوداً كقطار وراءها، مرصع باللآلئ الصغيرة حول حوافه.

ألانا وسارا قالتا أنها تبدو كأميرة. لكن رأيهما لا يهم حقاً. كل ما تبالي هولي به حقاً هو رأي ريتشارد.

نظراتها المنفعلة وصلت أخيراً إلى الرجال الثلاثة الذين يقفون قرب القس والذي كان سيجري المراسم.

كل واحد منهم بدى جذاباً جداً في بدلة المساء السوداء، حتى مايك، والذي ظهر بشكل جيد بعد الحلاقة وقصة الشعر. لقد كان حقاً رجل غير مألوف. شديد جداً، بطبيعة متأملة داكنة، والتي من الممكن ان تكون مثيرة للإهتمام، إذا كنت تحب هذا النوع من الأشياء.

لحسن الحظ سارا، التي كانت تشاركه اليوم، لم تكن واحدة من هؤلاء النساء اللاتي يعجبن به فوراً. زوجها لم يكن ليكون سعيداً كثيراً إذا ما فعلت.

ريس، بالطبع، بدى ساحراً كالعادة. هو

www.Rewity.com RewityTrans.Team

وألانا دائماً ما سيبدون زوج مدهش. هولي أعجبت أخيراً بـ ريس، وهي حقاً أحبت ألانا، والتي أخذتها تحت جناحها وساعدتها كثيراً بكل التحضيرات للزواج، والتي كانت كثيرة جداً.

أخيراً، هولي سمحت لعينيها أن تنتقل إلى ريتشارد، الذي كان يبدو باهر تماماً لكن متوتر قليلاً أيضاً، فكرت بإبتسامة مرتاحة.

لا أحد أخر كان ليلاحظ. أنهم سيرون فقط رجل طويل وسيم بعيون رمادية فولاذية وتعبير وقور.

لكن هولي تعرفه أفضل من أي أحد الآن. يديه كانتا مقبوضتين بشدة كبيرة قليلاً معاً أمامه ليكون هادئ حقاً. وشفتيه كانتا مضغوطتين بخط رفيع أيضاً.

أحبت أنه يحبها كثيراً لدرجة أنه سيكون متوتراً في ليلة زفافه. ريتشارد لم يكن رجلاً يظهر أبداً توتره.

هولي شكت أنها لن تراه يبكي أبداً مجدداً، كما فعل ذاك اليوم في تزمانيا. لكن ذكرى ذاك اليوم ستبقى معها دائماً. التفكير بها الآن طمأنها. ريتشارد يحبها. يحبها حقاً. هي، هولي غريناواي.

كنت لتحبه، والدي، همست في عقلها وهي تمشي عبر الممر إلى الرجل الذي تحبه.

السيدة كراوفورد ابتسمت لها من حيث كانت تجلس في الصف الأمامي، تبدو شابة بشكل مذهل في الحرير الليموني.

إنهم لم يخبروها عن الطفل بعد، لكنها ستفرح كثيراً عندما تعلم. لكن ليس بمثل فرحة هولي.

أنها سوف تنجب طفلاً. هي وريتشارد سيكونون عائلة. قلب هولي انقلب بالسعادة. لم تكن جزءاً من عائلة لوقت طويل جداً.

****

أخيراً، ألانا ابتعدت من الممر إلى الجانب وريتشارد حصل على منظر أوضح لعروسه.

سحب نفسه بحدة.

"أنا أعترف أني كنت مخطئاً، ريتش،" ريس دمدم بجانبه. "إنها قطعاً الفتاة المناسبة لك."

"شابة جداً بالنسبة له، كما أظن،" دمدم مايك، وريس وكزه في خاصرته.

مايك زمجر. "حسناً، حسناً، إنها تحبه.

أستطيع أن أرى هذا. الأسوأ حتى، أنا أظن أنه يحبها."

"ما الخاطئ في هذا؟" قال ريس بحدة.

"اصمتوا، أنتم الإثنان،" أمر ريتشارد. "أنا أتزوج هنا."

يتزوج حقاً هذه المرة، فكر بينما جميلته هولي تصل إلى جانبه. هذا هو الشيء الحقيقي. هذا هو الحب الحقيقي.

قلبه انعصر بقوة وهو يمد يده لها. ابتسمت وهي تأخذها، ابتسامة دافئة محبة جعلته يسترخي لأول مرة في هذا اليوم.

"أنتِ تبدين رائعة،" همس، لا يزال مذهولاً بمنظرها. "فاتنة."

"شكراً لك،" همست.

يجب علي أن أشكرك حبيبتي، فكر وهما يستداران ليواجها القس معاً. لحبكِ لي. ومسامحتي. والثقة بي مجدداً.

أنا لن أخذلكِ أبداً، وعدها بصمت بينما القس يبدأ بالحديث حول قدسية الزواج. سوف أحميكِ بحياتي. وسوف أحبك حتى يوم مماتي....

تمت بحمد الله

روايات روحانيه مترجمة
تصدر حصرياً عن منتديات روايتي الأدبية

::شكر وتقدير::

فوفو

بحر الندى

تصميم: Gege86